



السبق والتخبط الرسمي يورطان الإعلام المصري في نشر الشائعات

كأس 5



تفاعل فلسطيني مع رسائل الدعم المغربية

كأس 6



الخطاب المعادي لفرنسا يرفع أسهم العسكر في الشارع النيجري

كأس 6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2023/08/01

14 محرم 1445

السنة 46 العدد 12848

Tuesday 01/08/2023

46th Year, Issue 12848

العراب

روسيا تنفي اطلاقها على مبادرة سعودية بشأن أوكرانيا

وقبل ذلك أكد الأمير محمد بن سلمان خلال اتصال مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن السعودية حريصة على الوصول إلى حل سلمي للحرب وتدعم كافة الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد مخرج سياسي للأزمة، وتواصل جهود الإساهم في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها، مؤكدا استعداد المملكة لبذل جهود الوساطة بين كل الأطراف.

ويرى مراقبون أن وساطة أي جهة مهما كان قربها من الطرفين تبدو صعبة لأن الحرب لم تعد صراعا مباشرا بين روسيا وأوكرانيا، وقد توسعت لتصبح بين موسكو والغرب الذي لا يتوقف عن توجيه الأسلحة المختلفة إلى كييف ويدهمها بالأموال في مسعى لإدامة الصراع وتحويله إلى حرب استنزاف طويلة الأمد.

السعودية لم تتحدث عن المبادرة التي كشفت عنها الصحيفة الأميركية، ولا عن محتواها وقائمة الضيوف

ويشير المراقبون إلى أن الوساطة تحتاج إلى مناخ من التهدئة وإظهار الطرفين المرونة، لكن حاليا كل جهة تدفع نحو التصعيد، وترى من الجهة الأخرى أن تقدم التنازلات أولا، وهو ما انعكسه تصريحات الرئيسين الروسي والأوكراني والمسؤولين في البلدين المتحاربين.

وكرر المتحدث باسم الكرملين موقف موسكو الذي يفيد بانها لا ترى حاليا أي أساس لإجراء محادثات سلام مع كييف.

وقال للصحافيين "نظام كييف لا يريد وليس بمقدوره أن يريد السلام طالما أنه يستخدم حصريا كأداة في حرب الغرب كله ضد روسيا".

وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت إن المبادرة الأفريقية، التي تنص على وضع إجراءات لبناء الثقة بليبيا وقف للأعمال العدائية، قد تكون أساسا للسلام في أوكرانيا وإن كانت الهجمات الأوكرانية على روسيا تجعل من الصعب إدراك ذلك.

ورفض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي فكرة وقف إطلاق النار في الوقت الحالي إذ من شأن ذلك أن يبقى سيطرة روسيا على نحو خمس أراضي أوكرانيا ويمنعها وقتا لإعادة تنظيم صفوف قواتها.

● موسكو - أوحى رد من الكرملين على تسريبات لول ستريت جورنال ووكالة أي بي الإخبارية بأن لا علم لروسيا بمحتويات مبادرة تقدمت بها السعودية لاهداف المبادرة.

ووفق ما عرضته الصحيفة يبدو اجتماع جدة أقرب إلى قمة لدعم أوكرانيا أكثر منه مبادرة سلام تقنع طرفي الأزمة بوجود الحوار، لاسيما في ظل عدم استدعاء روسيا، وهو ما يؤشر على أن المبادرة السعودية لم يتم التحضير لها بشكل جيد، ولم تأخذ الوقت الكافي من التحضير خاصة بعرضها على القيادة الروسية وإعطائها الوقت لدراستها وإبداء الملاحظات بشأنها، حتى تضمن شروط النجاح.

وتتملك السعودية علاقات جيدة مع طرفي الأزمة ما يؤهلها لأن تلعب دور الوسيط، لكن إلى حد الآن لم تتحدث أي جهة رسمية سعودية عن المبادرة التي كشفت عنها الصحيفة الأميركية، ولا عن محتواها وقائمة الضيوف الذين سيحضرون لقاء جدة.

ومع اقتراب موعد لقاء جدة وتوسع دائرة الدول المشاركة فيه سيصبح من الصعب تأمين نجاحه، خاصة في ظل استثناء روسيا والحديث عن الغياب المؤثر للصين التي كان حضورها سيضي مشروعية أكبر ويوفر فرص نجاح الوساطة.

وتكررت صحيفة وول ستريت جورنال السبت أن السعودية استدعو دولا غربية وأوكرانيا ودولا نامية كبرى إلى المحادثات المزمنة.

وقالت الصحيفة إن كييف والدول الغربية تأملان أن تقضي المحادثات، التي لن تشمل روسيا، إلى دعم دولي لشروط سلام تصب في صالح أوكرانيا.

وردا على سؤال حول تقرير وول ستريت جورنال، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف "بالطبع، روسيا ستتابع هذا الاجتماع. نحن بحاجة إلى فهم أهداف المحادثات المزمنة وما الذي ستتم مناقشته. أي محاولة لتعزير تسوية سلمية تستحق تقييما إيجابيا".

وسبق أن عبرت السعودية عن رغبتها في الوساطة لإنهاء الصراع على لسان ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وقبل أشهر نجح تدخل من ولي العهد السعودي في إطلاق روسيا سراح عدة أجانب أسرتهم في أوكرانيا، من بينهم بريطانيون وأميريكيون.

هل يوقع شنقريحة صفقة السلاح

الولايات المتحدة على عدم الانحياز لصالح خصمها الروسي والصيني.

وجاءت هذه الزيارة لترفع كل أشكال الحرج السياسي والإستراتيجي، خاصة وأنها مرشحة لأن تفرز أليات تعاون عسكري بين الطرفين وتمهد لإبرام صفقات تسليح، لاسيما في ظل اهتمام الجزائر بقطاع الدفاع الذي خصصت له خلال الموازنة السنوية للعام الجاري نحو 23 مليار دولار.

وتراهن الجزائر على الاندماج السريع في المعسكر الشرقي، وعلى العلاقات الانتقائية مع العواصم الأوروبية، حيث أبانت عن رغبة جامحة في اللجوء إلى مجموعة بريكس، وقدمت مليارا ونصف مليار دولار كمساهمة في بنك المجموعة، كما أبرمت اتفاقيات مهمة مع الصين تقدر بنحو 36 مليار دولار.

وأعربت عن توسيع تعاونها العسكري من مجال التسليح إلى التكنولوجيات الفضائية والنووية والصناعات العسكرية مع موسكو وبكين، في حين تراهن على إيطاليا والبرتغال كشريكين أوروبيين لتعويض علاقاتها السابقة مع فرنسا وإسبانيا.

والزيارة التي يقوم بها شنقريحة إلى موسكو بدعوة من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، هي الثالثة منذ شغله منصب قائد الأركان في نهاية 2019.

وتوسعها الالاف داخل عدة دول أفريقية، خصوصا أن الجزائر تعتبر البوابة الرئيسية للقارة السمراء.

وتتزامن زيارة شنقريحة إلى روسيا مع الانقلاب العسكري في دولة النيجر التي تقتسم مع الجزائر حدودا برية تقدر بنحو ألف كيلومتر، وهو الانقلاب الذي أدانته الجزائر في بداية الأمر ثم التزمت تجاهه الصمت رغم ما يشكله من تحول وتأثير على مصالحها في المنطقة.

ومع وجود تكهات بوقوف روسيا وراء انقلاب العسكر في النيجر، في إطار إستراتيجية قصصعة نفوذ فرنسا في أفريقيا عبر سحب البساط من تحت أقدام أنظمة سياسية موالية لها وتنصيب أخرى تهاجر بولائها للروس، فإن مراقبين لا يستبعدون أن تكون الزيارة فرصة أمام الروس لتقديم ضمانات إلى الجزائر للحفاظ على مصالحها مقابل عدم رفضها التغييرات الجارية في نيامي.

وتتجه العلاقات الجزائرية - الروسية إلى المزيد من التناغم والانسجام، مما يزيد من صعوبة تفكيكها بالنسبة إلى الغرب، ويكرس التحولات الجيوسياسية في المنطقة بشكل يصنف الجزائر في خانة القوى الموالية للمعسكر الشرقي، رغم قربها الجغرافي من أوروبا وإلحاح

ويتبادل المسؤولون الروس والجزائريون في السنوات الأخيرة زيارات رسمية لمختلف الوفود والمسؤولين في البلدان عدة مناورات عسكرية بمختلف الأسلحة، كانت آخرها تلك التي جرت خلال شهر نوفمبر الماضي في محافظة بشار باقضى الحدود الغربية، بحسب ما أعلن عنه مسؤولون روس، لكن الجزائر أعلنت عن إرجائها إلى وقت لاحق ضمن مسار تضليل الغرب والإيهام بالحياد.

وكان أعضاء في الكونغرس الأمريكي قد طالبوا إدارة جو بايدن بإدراج الجزائر في خانة الدول المعادية للمصالح الأميركية وفرض عقوبات عليها، بدعوى إبرام صفقة تسليح ضخمة مع روسيا تقدر بنحو 11 مليار دولار، مما سيوفر للروس سيولة مالية تسمح لهم بمواجهة العقوبات المفروضة عليهم من طرف الغرب في إطار الحرب القائمة بين روسيا وأوكرانيا.

وبحديث البيان المقتضب لوزارة الدفاع الجزائرية عن "المسائل ذات الاهتمام المشترك"، يدرج مراقبون الأوضاع الإقليمية -خاصة في منطقة الساحل والصحراء- في أجندة المباحثات بين رأس المؤسساتين العسكريتين، لاسيما بعد إعلان قيادة مجموعة فاغر عن توجيهها إلى أفريقيا

زيارة شنقريحة إلى روسيا تنهي مناورة الجزائر لإقناع الغرب بالحياد

صفقة الأسلحة الروسية - الجزائرية تعود إلى الواجهة



● الجزائر - كشفت وزارة الدفاع الجزائرية الإثنين أن قائد أركان الجيش الجنرال سعيد شنقريحة شرع في زيارة إلى روسيا، في أعقاب محطتين بارزتين في مسار العلاقات الجزائرية - الروسية، وهما الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إلى موسكو في يونيو الماضي والقمة الروسية - الأفريقية.

وتلغى الزيارة آخر مسافات الأمان التي يراهن عليها الغرب لتحقيق اختراق في التقارب المتسارع بين الجزائر وروسيا، كما تبدد المناورة الجزائرية لإقناع الغرب بالحياد بينه وبين روسيا.

وتأتي الزيارة لتثير تساؤلات غربية بشأن عزم الجزائر على المضي قدما في عقد صفقة سلاح كبرى مع روسيا كان قد تم تاجيلها أكثر من مرة بسبب مخاوف من ردود فعل عنيفة خاصة من الولايات المتحدة.

وتجذ زيارة شنقريحة إلى روسيا مخاوف وتوجس الأوروبيين والأميركيين من التعاون العسكري بين موسكو والجزائر وإمكانية إبرام صفقات تسليح جديدة بعدما خف الحديث عنها خلال الأشهر الأخيرة، ولم تكن مطروحة حتى خلال زيارة تبون إلى موسكو، بسبب الضغوط التي يُحتمل أن الغرب مارستها على الجزائر.

وغاب الرجل الأول في المؤسسة العسكرية الجزائرية عن الوفد الرسمي الذي رافق الرئيس تبون إلى موسكو، وغاب مع ذلك الحديث حجبها عن التعاون العسكري في المحادثات، مما اعتبر رسالة طمأنة من الجزائر إلى الأميركيين والأوروبيين المنزعجين من التقارب بين البلدين.

زيارة شنقريحة تجدد مخاوف الغرب من التعاون العسكري بين موسكو والجزائر وإمكانية إبرام صفقات تسليح جديدة

لكن الزيارة الحالية تجدد مخاوف هؤلاء، خاصة وأنها تلغى ما يعرف بمسافة الأمان التي كانوا يراهنون عليها لتحقيق اختراق في التقارب الجزائري - الروسي وتقلص فرص تحييد ولاء الحليف المهم لروسيا في شمال أفريقيا وعلى مسافة قريبة من الخاصة الأوروبية.

حلول إيران لأزمة التصحر أزمت تصحر أخرى

الطبيعية ويخلق تحديات اجتماعية واقتصادية".

وتوقع وزير الزراعة السابق عيسى كالانتاري، حين كان مستشارا رئاسيا للمياه والبيئة، أن "ما يقارب 70 في المئة من الإيرانيين لن يجدوا خيارا سوى مغادرة البلاد"، ما لم تغير إيران نهجها بشأن استخدام هذه الموارد.

ووصف وزير الداخلية السابق عبدالرضا رحمانى فضلى وضع المياه بأنه "أزمة اجتماعية حادة"، وذلك في تصريحات أدلى بها خلال شهر يوليو 2018 الذي شهد احتجاجات عنيفة على نقص المياه في مدينة خرمشهر حين واجهت البلاد صيفا كان الأكثر جفافا منذ 50 عاما.

للمياه ساهمت في جفاف الأنهار وخزانات المياه الجوفية بدلا من أن تحل أزمة المياه. واندلعت اشتباكات مع دول مجاورة واحتجاجات مناهضة للحكومة في المناطق المتضررة بشدة من شح الموارد المائية.

وأضرت خسارة الأراضي الصالحة للزراعة بالإنتاج الزراعي، مما يهدد سبل العيش ويؤدي إلى ارتفاع نسب النزوح من الريف إلى المناطق الحضرية، وهو ما يمكن أن يسبب مجموعة كبيرة من المشاكل.

وقالت شيرين حكيم إن "الضغط المتزايد على المناطق الحضرية بسبب النزوح يمكن أن يؤدي بمرور الوقت إلى إجهاد البنية التحتية والموارد

لكن ارتفاع درجة الحرارة لا يفسر سوى جزء من أزمة كانت إيران تواجهها منذ سنوات؛ فهناك أزمت كثيرة مترابطة لم تبحث لها الحكومات عن حلول.

وقادت ندرة المياه إلى بناء سدود ضخمة ومشاريع ري كثيفة الاستهلاك

الضغط المتزايد على المناطق الحضرية سيؤدي إلى إجهاد الموارد الطبيعية ويخلق تحديات اجتماعية واقتصادية

وحذر مسؤولون إيرانيون خلال الشهر الماضي من أن أكثر من مليون هكتار من أراضي البلاد (أي ما يعادل مساحة التنسيق قم أو لبنان تقريبا) ستصبح غير صالحة للسكن كل عام.

وظهرت علامات التحذير بالكامل خلال الشهر الحالي. وبلغت درجات الحرارة في جنوب غرب إيران 66.7 درجة مئوية، وهي أعلى مما يمكن للإنسان تحمله قبل أن يموت.

وحذر علماء إيرانيون من أن مستويات المياه في بحيرة أرومية المعرضة لخطر الجفاف الشديد كانت الأدنى منذ 60 عاما. وصدرت تحذيرات كثيرة من خطر الاختناق بسبب العواصف الترابية.

والعواصف الرملية مع دول المنطقة، وإعادة تأهيل التربة المتدهورة، ومعالجة مشكلة الاستغلال المفرط لمخزون المياه، وتحسين التنسيق بين مختلف الهيئات البيئية.

لكن حكيم قالت إن مثل هذه الإجراءات "طغت عليها عواقب سوء الإدارة البيئية والفساد المزمن".

وأضافت، مشيرة إلى استمرار مشاريع البنية التحتية الهيدروليكية غير المدروسة والاستغلال المفرط للموارد المياه الجوفية التي تقاوم أزمة المياه في إيران، "من المرجح أن تساهم هذه الممارسات في زيادة تهديدات التصحر" ما لم يحدث تطور جوهري في كيفية إدارة البلاد للمياه.

● طهران - تدفع مشكلة ارتفاع درجات الحرارة وازدياد التصحر إيران إلى البحث عن حلول لها، خاصة وأن نسبة الأراضي القاحلة أو شبه القاحلة تصل إلى 90 في المئة، لكن المسؤولين يشيرون إلى أن مساعي طهران قد تؤدي إلى أزمة وجودية ونزوح جماعي من قبل المدنيين.

وقالت الخبيرة البيئية شيرين حكيم لإذاعة أوروبا الحرة إن أزمة المياه في إيران دخلت مرحلة حرجة بسبب "عقود من العزلة الدولية، وسوء إدارة الموارد المحلية، والنمو السكاني السريع، والتوزيع المكاني غير المناسب، وعواقب الجفاف المطول".

وأطلقت إيران مبادرات مختلفة لمكافحة التصحر، من بينها إدارة الغبار

هل تدخل إسرائيل

في حرب شاملة مع حزب الله

تل أبيب ترى أن احتمالية الحرب مع حزب الله

هي الأعلى منذ 2006



تشهد الحدود بين لبنان وإسرائيل توترات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي اللذين خاضا آخر حرب واسعة بينهما في يوليو 2006، فيما تحذر مصادر أمنية إسرائيلية من أن تململ هذه الجبهة يميل نحو التصعيد.

بيروت - توحى التصريحات المتبادلة على جانبي الحدود بين إسرائيل ولبنان بحرب وشيكة، فحزب الله يؤكد أن عملاً ضد إسرائيل "أت حتماً"، بينما تحذره الأخيرة من "اللعب بالنار"، لكن المحللين يرون أن تحول الأمر إلى حرب مفتوحة خطوة لا يرغب فيها أي من الطرفين. وقدر مسؤولون في الجيش الإسرائيلي بأن احتمالية الحرب مع منظمة حزب الله اللبنانية هي الأعلى منذ العام 2006. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الاثنين، عن مسؤولين أمنيين وضباط بالجيش الإسرائيلي لم تسهم، أن "خطر اندلاع حرب مع حزب الله عبر الحدود الشمالية، هو الأعلى منذ نهاية حرب لبنان الثانية في عام 2006". وأضافت "يشعر المسؤولون العسكريون بالقلق من أن الأمن العام لمنظمة حزب الله حسن نصر الله يدرك

لبنان ساحة لتصفية الخلافات الفلسطينية

بيروت - قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الاثنين إن حكومته لا تقلل استخدام الساحة المحلية لتصفية الحسابات الخارجية، في وقت استعرت فيه الاشتباكات داخل مخيم عين الحلوة بين الفصائل الفلسطينية رغم مساعي التهدئة المبذولة. وأضاف ميقاتي "نحن نتابع مع الجيش والقوى الأمنية هذا الملف ونسعى لوقف هذه الاشتباكات ولا نقبل باستخدام الساحة اللبنانية لتصفية الحسابات الخارجية على حساب لبنان واللبنانيين". وتابع أن "الجيش يقوم بواجبه لمعالجة هذه المسألة، وما يحصل مرفوض بالمطلق لكونه يكرّس المخيم بؤرة خارجة عن سيطرة الدولة". وتابع رئيس الوزراء اللبناني أن "على كل مقبم على الأراضي اللبنانية أن يحترم السيادة اللبنانية والقوانين ذات الصلة وأصول الضيافة". وتجددت الاشتباكات في مخيم "عين الحلوة" جنوبي لبنان، رغم اتفاق الهدنة الذي توصل إليه مسؤولون لبنانيون وممثلون عن الفصائل الفلسطينية في المخيم، الاثنين. وقال شهود عيان إن الاشتباكات في المخيم "مستمرة بشكل عنيف، وتفاقمت حدتها واتسع نطاقها، بالرغم من الاتفاق على وقف إطلاق النار وسحب المسلحين". جاء ذلك عقب إعلان النائب في البرلمان اللبناني عن مدينة صيدا

القاهرة - استيقظ المصريون الاثنين، لليوم الثاني على التوالي، على سيل من الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي وبعض وكالات الأنباء الدولية حول مصرع 4 عناصر شرطة بينهم ضابط كبير، وإصابة 22 شرطياً بمقر الأمن الوطني في منطقة العريش بشمال سيناء، وانتظروا كثيراً لمعرفة أبعاد الحادث النادر ووقوعه في الزمان والمكان وبهذا العدد من ضحايا الشرطة دفعة واحدة.

وتوقعت جهات مختلفة أن تصدر وزارة الداخلية بياناً مفصلاً حول حادث أصبح محل تاويلات مثيرة وخطيرة، يلمس بعضها سمعة الشرطة، ومضى أكثر من ثلاثين ساعة على حادث وقع صباح الأحد واستغرق نحو ثماني ساعات متواصلة، ولم تتوافر معلومات رسمية تشير إلى طبيعته والجهات الفاعلة فيه.

وخلت وسائل الإعلام الرسمية من إشارة إلى الحادث، واجتهدت برامج "التوك شو" الليلية على فضائيات مصرية وعربية، باستثناء برنامج "الحكاية" الذي يقدمه الإعلامي المصري عمرو أديب على قناة "إم بي سي - مصر" وأشار إلى الحادث مستنداً إلى ما كتبه وزير التخطيط هالة السعيد على حسابها الشخصي على منصة "X" (تويتر سابقاً)، حيث قدمت العزاء في ضحايا العريش من الشرطة.

محللون أمنيون وعسكريون يرون أن تحول التوتر الحدودي إلى حرب مفتوحة خطوة لا يرغب فيها أي من الطرفين

وخلص بوجيوط إلى أن "حجم النيران التي سيطلقها حزب الله باتجاه الجبهة الإسرائيلية (في حال نشوب مواجهة) لن يترك خياراً للمستوى السياسي سوى إصدار الأوامر من اليوم الأول لإرسال قوات برية من الجيش النظامي وجيش الاحتياط إلى داخل لبنان من أجل السيطرة على مواقع إطلاق الصواريخ الكثيرة".

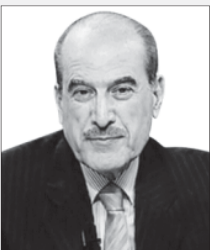
وكان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتسمار بن غفير قد دعا إلى تحرك إسرائيلي ضد حزب الله. وقال "يجب الرد في كل مكان، لا يمكننا السكوت على الاستفزازات وخرق الحدود وعبور الخطوط الحمراء، لا في غزة ولا على الحدود الشمالية"، في إشارة إلى الحدود اللبنانية. وقال المسؤولون الإسرائيليون إن أفعال حزب الله حتى الآن ليست بالخطورة التي كانت عليها في السنوات الماضية عندما جرى إطلاق صواريخ على فترات على إسرائيل، والقيام بشكل منتظم بمحاولات اختطاف جنود إسرائيليين على الحدود. ومع أن إسرائيل تقرر أن حزب الله ليس مهتماً ببدء حرب في الوقت الحالي، إلا أن كبار المسؤولين في الجيش حذروا مؤخراً من ازدياد ميل الجماعة إلى التحديرات التي قد تؤدي إلى حدوث تصعيد غير مقصود. وعلى سبيل المثال، القصف في مارس بالقرب من مجيدو، وإطلاق الصواريخ في أبريل من قبل خلايا حماس في جنوب لبنان. وفي 21 يونيو الماضي أفادت بعض التقارير بأن عناصر مسلحة من حزب الله نصبت خيمتين على الأراضي الإسرائيلية. وامتنع الجيش الإسرائيلي في البداية عن الإعلان عن هذا الانتهاك من أجل منح حزب الله فرصة "للتراجع" بهدوء. كما استخدم المسؤولون الإسرائيليون القنوات السياسية مع الولايات المتحدة وفرنسا والأمم المتحدة لتوضيح أنه سيتم إزالة الخيمتين بالقوة إذا لم يتم إخراجهما، بينما أكدوا أن إسرائيل لا تريد الحرب وستسمح بأن تأخذ الدبلوماسية مجراها.

لماذا يستفز حزب الله إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

”يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي“.

صدق الله العظيم

تنعى مؤسسة "العرب" الزميل
ماجد السامرائي

الذي انتقل إلى جوار ربه إثر مرض عضال.

وتتقدم بآحر التعازي إلى كافة أفراد أسرته داعية الله

أن يتغمده برحمته الواسعة ويمنح نويه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

مصرع وإصابة 26 شرطياً في مصر.. والفاعل مجهول

وتوحى بوجود أزمة كبيرة في الدولة المصرية.

واتسع نطاق الشائعات في ظل غياب المعلومات الرسمية تماماً، وعبر معظمها عن مشكلة تتجاوز حدود حادث طارئ وقع في مقر الأمن الوطني، ما جعل وزارة الداخلية تمتنع عن نشر بيان كما اعتادت في الأحداث التي تتعلق باختصاصها.

ويبدو أن مرارة الحادث وصدمة وتوابعه المتباينة فرضت التكتّم عليه، لأن الكشف عن تفاصيله الحقيقية قد يؤدي إلى أزمة أكبر، سواء تعلقت بحادث إرهابي قام به تنظيم داعش في سيناء، أو حادث داخلي عابر في مقر الأمن الوطني. أمنية نجحت على مدار السنوات الماضية في توفير درجة عالية من الأمن والاستقرار، ما يلقي بظلال تجعل عملية تغيير الحكومة الحالية مهمة عاجلة لامتصاص غضب مواطنين تراجعت ثقتهم كثيراً بقدرتها على مواجهة التحديات الراهنة.

وعلمت "العرب" من مصادر مصرية أن عصر حكومة مصطفى مدبولي أوشك على الانتهاء، وأن الحاجة ضرورية إلى إجراء تغيير كبير في بعض هياكل الحكم قبل أن ينفجر بركان الغضب في الشارع، مع تصاعد حدة الأزمة الاقتصادية التي كشف الارتياك الرسمي في التعامل مع مشكلة انقطاع الكهرباء عن جوانب كبيرة منها.

تضارب المعلومات المتداولة بشأن أسباب الحادث وصمت الحكومة المصرية يفتحان الباب لتأويلات أمنية مثيرة

ويصعب نفى أن هناك حادثاً إرهابياً كبيراً وقع بهذا المكان لأن أسماء الضحايا وصور بعضهم نشرت على حسابات شخصيات شبه رسمية أو لها علاقة بأجهزة أمنية، وتوالت برقيات التعازي من قريبين لهم.

وضاعف الصمت الرسمي من التكهّنات والتخمينات، وحصلت وسائل إعلام تابعة لجماعة الإخوان على فرصة لاستثمار ما حدث ضد القاهرة، ووضعت الكثير من التوابل التي تزيده سخونة،

مخاوف من استغلال الأردن تقليص المساعدات الدولية للاجئين لترحيل السوريين قسراً

غير مواطن (لاجئون وعمل مهاجرون)، ويستضيف ثانية أعلى نسب اللاجئين لكل فرد في العالم، ما يضع ضغوطاً غير مسبوقة على ميزانيته وموارده الطبيعية والبنية التحتية وسوق العمل.

ويواجه الأردن ثلاثة عوامل رئيسية لانعدام الأمن الغذائي هي: أزمة لاجئين مطولة، مع 1.3 مليون لاجئ سوري و90 ألف لاجئ من أصول أخرى، لا يستطيع الكثير منهم تلبية احتياجاتهم الغذائية بشكل مستقل بسبب الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب، وقد احتد هذا الوضع بسبب جائحة كورونا، والزيادات العالمية في أسعار الغذاء الناجمة عن الأزمة الأوكرانية، مع ارتفاع معدلات البطالة وزيادة الفقر، ما يؤثر على وصول الناس إلى الغذاء، وزيادة تواتر الصدمات المتعلقة بالمناخ.

المخيمات على تحويل نقدي مخفّض قدره 21 دولاراً للفرد شهرياً، بانخفاض عن المبلغ السابق البالغ 32 دولاراً". وبحسب برنامج الأغذية العالمي فإن "مصادر دخل اللاجئين في المخيمات محدودة حيث يعمل 30 في المئة فقط من البالغين، معظمهم في وظائف مؤقتة أو موسمية، وتشكل المساعدات النقدية مصدر الدخل الوحيد لـ57 في المئة من سكان المخيمات".

ويفاقم اللاجئون السوريون أعباء الأردن المازوم اقتصادياً، في وقت لا تلقى فيها دعوات المملكة المنادية بتوفير موارد مالية دولية كافية لتأمين متطلبات اللاجئين الأساسية، إذانا صاغية في ظل إنهاك المانحين الدوليين.

والأردن دولة ذات "دخل متوسط أعلى"، ويبلغ عدد سكانه 10.8 مليون نسمة، بما في ذلك 2.9 مليون شخص

عمان - يتخوف مراقبون من أن يستغل الأردن ولبنان تقليص المساعدات الدولية للاجئين لترحيل السوريين قسراً إلى بلادهم. ويتوقع الباحث في الاقتصاد السياسي جوزيف ظاهر أن يوظف كل من الأردن ولبنان قرار تقليص المساعدات الدولية للاجئين في زيادة الضغوط على السوريين لدفعهم إلى العودة. ورجح ظاهر استخدام السوريين "كبش فداء" من قبل الأردن ولبنان لعرض الصعوبات الاقتصادية التي يواجهونها، "لذلك يمكن توقع المزيد من التصديق على اللاجئين".

وأشار ظاهر إلى أن دمشق ستستخدم الضغوط المتزايدة من دول الجوار في ملف اللاجئين لزيادة التطبيع معها ومع دول أخرى على الصعيد الإقليمي.

وأعلن برنامج الأغذية العالمي تقليص مساعداته الشهرية لأكثر من مئة ألف لاجئ سوري يقيمون في الأردن بمقدار الثلث اعتباراً من أغسطس الجاري، بسبب نقص التمويل، ما يزيد أعباء الأردن المازوم اقتصادياً.

وقال البرنامج في بيان "سيضطر البرنامج أسفلاً إلى تخفيض قيمة المساعدات الشهرية بمقدار الثلث لجميع اللاجئين السوريين في مخيمي الزعترى والأزرق والبالغ عددهم 119 ألف لاجئ" بسبب نقص في التمويل.

ويستضيف الأردن نحو 650 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، بينما تقدر المملكة عدد الذين لجأوا إلى أراضيها منذ اندلاع النزاع في سوريا عام 2011 بنحو 1.3 مليون شخص. وأضاف البيان "ابتداءً من أغسطس سيحصل اللاجئون السوريون في



ضغوط تزيد معاناة اللاجئين السوريين

الطريق لا يزال طويلا أمام التطبيع بين إسرائيل والسعودية

وأضاف "أستطيع القول إن إسرائيل لن ترضخ لأي شيء من شأنه أن يقوض أمنها". وردا على سؤال حول ما إذا كان ذلك يشمل إقامة الرياض لبرنامج نووي مدني على أراضيها، قال هنتغي إن هذا ليس بحاجة إلى موافقة إسرائيل. وأضاف "العشرات من الدول تدير مشروعات نووية مدنية، وتحاول توليد الطاقة من خلال الجهود النووية، لا يشكل هذا خطرا عليها أو على جيرانها". ورفضت عضو في حزب رئيسي في الحكومة تقديم أي تنازلات للفلسطينيين في إطار اتفاق لتطبيع العلاقات مع السعودية.



تسليحي هنتغي
لن ترضخ لأي شيء من شأنه أن يقوض أمننا القومي

وقالت وزيرة المهام الوطنية أوريت ستروك "لن نوافق بالتأكيد على شيء كهذا". وأضافت "سنمنا من التنازلات، سنمنا من تجميد المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الغربية). هناك توافق في الآراء على ذلك في الجناح اليميني بأكمله". ولم يوضح ما إذا كانت تصريحات ستروك تمثل حزبها (الصهيونية الدينية)، ومن شأن مثل هذا الموقف أن يشكل عقبة سياسية أمام نتنياهو، الذي يعتبر تطبيع العلاقات مع السعودية هدفا رئيسيا لسياسة بلاده الخارجية. وتوترت العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل في الأشهر الأخيرة بسبب توسع حكومة نتنياهو في إقامة مستوطنات يهودية على أراض يسكنها الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة لهم عليها وبسبب تعديلات مثيرة للجدل للنظام القضائي تقدمت بها حكومة نتنياهو الائتلافية التي تنتمي إلى التيار القومي الديني.



الأحزاب الدينية المتطرفة عقبة أخرى

القدس - قال مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للامن القومي تسليحي هنتغي الاثنين، إن الطريق "لا يزال طويلا" أمام تطبيع العلاقات مع السعودية، فيما استبعد أعضاء من الحكومة اليمينية المتشددة تقديم أي تنازلات للفلسطينيين في إطار اتفاق للتطبيع. ويسعى مسؤولون أمريكيون منذ شهور للتوصل إلى اتفاق تاريخي قال نتنياهو إنه سيكون خطوة كبيرة نحو إنهاء الصراع العربي - الإسرائيلي، لكن الرياض أشارت إلى أن الأمر مرهون بإقامة دولة فلسطينية.

وأرسل الرئيس الأمريكي جو بايدن الأسبوع الماضي مستشاره للامن القومي إلى الرياض لمناقشة اتفاق محتمل، وقال يوم الجمعة "هناك تقارب ربما يكون جاريا". ويرى مراقبون ومسؤولون أن مسألة التوصل إلى اتفاق بين السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل لا تبدو سهلة، لاسيما في ظل الشروط التي تفرضها المملكة، ومنها إبرام معاهدة دفاعية بين واشنطن والرياض يتم التنصيص فيها على أن أي هجوم على أحدهما هو هجوم على الأخرى.

ومن الشروط السعودية الأخرى التي لا تلقى أيضا أي حماسة من الولايات المتحدة أو إسرائيل تطوير برنامج نووي مدني يمكن للبلاد من خلاله تخصيص اليورانيوم الخاص بها. وقال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي لهيئة البث العامة الإسرائيلية "يكتنزي أن اتفق مع ما صرح به رئيس الولايات المتحدة في مقابلة قبل أيام قليلة عندما قال إن الطريق لا يزال طويلا لكنه يعتقد أنه من الممكن إحراز تقدم". وأضاف أن إسرائيل غير منخرطة في هذه المرحلة في المباحثات الأميركية - السعودية.

توافق كردي تحت الضغط على إجراء الانتخابات وتوحيد البيشمركة

الترحيب الأميركي بالاتفاق لا يحجب عقبات تنزيله على أرض الواقع



شكوك بشأن إجراء الانتخابات

كرديستان، لكن 18 وحدة فقط، تتألف من حوالي 42 ألف جندي، تعمل تحت إشراف وزارة البيشمركة. ومع ذلك، فإن الضباط في الوحدات التابعة للوزارة يمثلون في النهاية لأوامر قادة الأحزاب التي ينتمون إليها. ولا يزال عدد أفراد البيشمركة التابعين للحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني يتجاوز 60 ألف، حيث يُعتقد أن لكل حزب حوالي 100 ألف جندي.

وهذا الانقسام الداخلي لاسيما على المستوى الأمني والعسكري، جعل الإقليم في مرمى الانتقادات باستمرار ومن الحلفاء الدوليين الإسرائيليين تحديدا، بسبب عدم تمكنه من توحيد قواته الأمنية تحت سقف مظلة نظامية واحدة وبمعقيدة وطنية مؤسساتية لا حزبية.

وأسفرت الضغوط الدولية، ومنها للحالف الدولي لحاربة داعش والولايات المتحدة، حتى الآن عن دمج 22 لواء في البيشمركة وجعلها تحت إمرة وزارة البيشمركة، لكن ذلك يبقى دون المأمول ودون تحقيق التطلعات.

في أعقاب الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان عن العراق في عام 2017، عندما ساهمت الخلافات السياسية بين الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني في انسحاب قوات البيشمركة الموالية للاتحاد الوطني من أراض متنازع عليها بين الأكراد وبغداد. وسلط الانسحاب الضوء على مخاطر انتماء البيشمركة إلى حزب معين بدلا من الإقليم بأكمله، مما أدى إلى خسارة مكاسب حققها الأكراد في السابق.

بعد إلى توافق في الآراء بشأن اللوائح الجديدة. ويهيمن الحزبان الكبيران المختصان، الاتحاد الوطني الكرديستاني والحزب الديمقراطي الكرديستاني، على الحياة السياسية في الإقليم. ففي البرلمان الحالي، يملك الحزب الديمقراطي الكرديستاني الأغلبية مع 45 مقعدا، يليه الاتحاد الوطني الكرديستاني مع 21 مقعدا، وباقي المقاعد موزعة على أحزاب المعارضة وأخرى صغيرة.

ولا تزال جهود توحيد قوات البيشمركة في إقليم كردستان العراق تواجه عقبات إدارية وسياسية رغم مساعي حل المظلة التي تمثل أبرز العقبات أمام استقرار الإقليم الذي تتنازعه أجندا سياسية متضادة لشريكي الحكم.

وتدعم الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة توحيد البيشمركة كجزء من إصلاح قطاع الأمن الأوسع، لكن على الرغم من الجهود المبذولة، يبدو توحيد قوات البيشمركة بعيد المنال حيث لا تزال هذه القوات خاضعة للنفوذ السياسي.

ويسيطر الحزبان الكرديان الرئيسيان في العراق، على أقسام مختلفة من البيشمركة. ولطالما كان عدم اندماج هذه القوى المتفرقة موضع نقاش وجدل حادين، حتى أن وزير شؤون البيشمركة شورش إسماعيل، العضو في الاتحاد الوطني الكرديستاني، كان قد هدد بالاستقالة بسبب تدخل الأحزاب الحاكمة في الوزارة.

و يقدر العدد الإجمالي لجنود البيشمركة بحوالي 150 ألفا يتلقون جميعهم رواتبهم من حكومة إقليم

إقليم كردستان ومواصلة عملية إعادة تنظيم قوات البيشمركة إلى جانب تخفيف المشاكل والاختلافات الصغيرة جانباً والتحول إلى حل المشكلات معاً.

وعقد المكتبين السياسيين للحزبين، اجتماعاً في منطقة دباشان في السليمانية، بمشاركة رئيس الاتحاد الوطني الكرديستاني بافل طالباني ونائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني، وفاضل ميراني، والقيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني هوشيار زيباري.

ولبست المرة الأولى التي يتفق فيها شريكي الحكم في كردستان على تذليل العقبات أمام وحدة الإقليم وتجنب سيناريو إنقسامه. وفي كل مرة تبقى الاتفاقيات حبرا على ورق وسرعان ما تطفو الخلافات مجدداً إلى السطح لتعود معها مساعي أميركية وداخلية لتطويقها.

ومدد برلمان الإقليم، المكون من 111 مقعدا، في أكتوبر الماضي، مدة دورته عاما إضافيا مرجحا بذلك الانتخابات، التي كان يفترض أن تجرى في الشهر ذاته، على خلفية نزاعات سياسية بين الحزبين الكبيرين، الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني.

ووافقت الأحزاب الكردية الحاكمة، بما في ذلك الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني، على قرار التمديد، عام 2022. بعد الإخفاق في التوصل إلى توافق حول قانون انتخابي جديد.

وتعهدت الأحزاب بإجراء انتخابات، في نوفمبر من عام 2023، لكنها لم تتوصل

تنشط الولايات المتحدة بكثافة على الساحة الكردية في العراق بالنظر إلى تعاطف التحديات التي تحيط بهذه المنطقة ذات الأهمية الجيوستراتيجية بالنسبة إلى واشنطن، حيث تقود ضغوطا من أجل تذليل الخلافات بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم حول الملفات العالقة.

أربيل - رحبت القنصلية الأميركية العامة في أربيل، الاثنين، بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الحزب الديمقراطي الكرديستاني والاتحاد الوطني الكرديستاني بشأن إجراء انتخابات برلمانية ودعم توحيد وإصلاح قوات البيشمركة، لكن ترحيب واشنطن بالخطوة لا يخفي عقبات تنزيله على أرض الواقع في ظل الانقسامات العميقة بين شريكي الحكم في إقليم كردستان العراق.

ويقول مراقبون إن الاتفاق الكردي- الكردي النادر يستوجب تجاوز كم كبير من الخلافات السياسية والانقسامات لا تبدو الظروف مهيأة الآن لتجاوزها، في ظل الاتهامات المتبادلة ومناخ سياسي شديد السخونة.

ويشير هؤلاء إلى أن توافق الحزبان الرئيسيان بشأن إجراء الانتخابات وتوحيد قوات البيشمركة ربما جاء استجابة للضغوط الأميركية ولرفع الغضب أكثر مما هو ناجم عن قناعة سياسية بضرورة تجاوز المطبات التي أضفت الإقليم.

رغم الجهود المبذولة، يبدو توحيد قوات البيشمركة بعيد المنال حيث لا تزال هذه القوات خاضعة للنفوذ السياسي

وأصدر الحزبان الديمقراطي والاتحاد الوطني الكرديستاني، الأحد، بيانا مشتركا في أعقاب اجتماع المكتبين السياسيين للحزبين. وذكر البيان "ناقش الجانبان الأوضاع في الإقليم بشكل عام والعراق وكردستان بشكل خاص". "سنبذل قصارى جهدنا لمواجهة التحديات من أجل معيشة المواطنين وحل المشاكل". وبحسب البيان، فقد تم الاتفاق على عدة نقاط أهمها الجانبان إجراء الانتخابات البرلمانية في كردستان في الوقت الذي يحدده رئيس إقليم كردستان بعد التشاور مع الأحزاب السياسية في

استعدادات حوثية على عدة جبهات لاستئناف الحرب في اليمن

ويرى رئيس مركز أبعاد للدراسات والبحوث عبدالسلام محمد أن مشكلة اليمن أكثر تعقيدا مما يُنظر إليها حاليا، على أن هدنة أو توقف الحرب سيذهب بالبلاد إلى عملية سلام مستدام، ويرجع السبب إلى أن مشكلة اليمن "متداخلة ومعقدة، هي خليط من مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وفكرية". ويؤكد محمد أن هذه المشاكل تحتاج وقتا طويلا جداً لبناء السلام، وأن ذلك لا بد أن يأتي مع استعادة الدولة وبنائها. ويعتقد أن هذه الفترة هي فترة تهدئة قد تعود بعدها الحرب وقد لا تعود، وإذا عادت لا بد من طرف يحسبها بشكل جزئي للسيطرة على الشروات ونقاط القوة، مثل محاولة الحوثي للسيطرة على مارب والمخا وباب المندب، أو سعي الحكومة لاستعادة صنعاء، أو يحسبها بشكل كامل.

لكنه يقول إن هذه تظل احتمالات في فشل الهدنة، باستمرار الحرب وتصاعدها، أما العمل على تحقيق عملية سلام مستدام في ظل هذا الوضع القائم، فهو ينظره "لا يحقق أي نتائج سلام، ولا يمكن أن يحدث أكثر من تهدئة".

الحكومة اليمنية خسارة إيرادات كبيرة ما زالت مستمرة إلى الآن. وقالت مصادر سياسية ودبلوماسية يمنية إن مطالب الحوثيين بالحصول على حصنة من عائدات تصدير النفط والغاز، وأن تتسلم رواتب جميع الموظفين مدنيين وعسكريين في مناطق سيطرتها لتتحكم بصرفها وفق ما تريد، حال دون إحراز أي تقدم في الجهود التي بُذلت من الوسطاء الإقليميين والدوليين للتسوية في اليمن.



مهدي المشاط
سنعمل في الأيام القادمة على تطوير ترسانتنا العسكرية

وكذلك، أعاق الانتقال إلى الجوانب الإنسانية، لاسيما تلك المتعلقة بزيادة الرحلات التجارية عبر مطار صنعاء، وفتح الطرق بين المدن، وتوحيد البنك المركزي اليمني، وإنهاء التقسيم القائم في سعر العملة المحلية، وإبرام اتفاق طويل الأمد لوقف إطلاق النار.

في مؤشر يعكس خارطة الهجمات التي تعزز الجماعة شنها، في الوقت الذي تسعى فيه لتحجيد التحالف العربي والحيلولة دون تدخله، من خلال التهديد بمهاجمة المنشآت النفطية والاقتصادية لدول التحالف.

ويتوافق التصعيد الحوثي مع تعثر واضح خلال الفترة الماضية للتحركات الدولية وخصوصا تلك التي يقوم بها المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ والمبعوث الأمريكي الخاص لليمن تيم ليندركينغ، بالإضافة إلى توقف جهود الوساطة العمانية، في ظل مؤشرات على إمكانية استئناف اللقاءات المباشرة بين مسؤولين سعوديين وقيادات حوثية في مسقط ضمن جهود إحياء المسار السياسي والتوقيع على اتفاق هدنة عسكرية واقتصادية بين الحكومة الشرعية والمليشيات الحوثية.

وسبق أن نفذت جماعة الحوثي هجمات استهدفت موانئ تصدير الخام اليمني في محافظتي حضرموت وشبوة (شرق) في الربع الأخير من العام 2022، واستطاعت منع تصدير النفط، مما كبد

في الأيام القادمة على تطوير ترسانتها العسكرية، وستجري في المستقبل تجارب في بعض الجزر اليمنية. وأضاف في كلمة له خلال زيارة أجراها إلى محافظة المحويت (شمالا) "عدونا متغلرس متكبر لا يعرف إلا لغة القوة وسنعمل كل ما نستطيع لردع العدوان". وتستخدم جماعة الحوثي كلمة العدوان للإشارة إلى الحكومة اليمنية والتحالف بقيادة السعودية.

وترأست تصريحات المشاط مع إرسال الحوثيين رسائل تتعلق بالاستعداد لخيار المواجهة العسكرية من خلال الحشد العسكري المكثف باتجاه العديد من الجبهات والتلويح بعودة الهجمات الحوثية التي تستهدف المصالح الاقتصادية في المنطقة، في حين يبدو غير واضح ما إذا كانت تلك التهديدات جدية أم أن الهدف منها ممارسة المزيد من الضغوط لتحقيق مكاسب سياسية.

وقالت مصادر عسكرية يمنية مطلعة إن الحوثيين يواصلون حشد قواتهم العسكرية باتجاه محافظات مارب وتعز والضالع ولحج وشبوة،

وكشفت جماعة الحوثي الأحد عن اعتزامها تطوير ترسانتها العسكرية خلال الأيام القادمة وتنفيذ تجارب في الجزر اليمنية.

وقال مهدي المشاط، رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى لجماعة انصارالله الحوثية إن جماعته ستعمل

تزايدت في الآونة الأخيرة التهديدات الصادرة من جماعة الحوثي بالعودة إلى الاقتتال، في مؤشر على انهيار المفاوضات التي تقودها الأمم المتحدة وقوى إقليمية تقدمها الرياض ومسقط لإيجاد تسوية سياسية للحرب في اليمن.



عودة للسلاح بعد الاستثمار في التهدئة

تفاعل فلسطيني مع رسائل الدعم المغربية

محمد اشتية: خطاب العرش يؤكد العلاقة المتميزة بين المغرب وفلسطين

شكلت الذكرى الرابعة والعشرون لاعتلاء العاهل المغربي الملك محمد السادس عرش المملكة المغربية، التي احتفل بها الشعب المغربي في 30 يوليو الماضي، مناسبة للتأكيد على مكانة القضية الفلسطينية، باعتبارها إحدى ثوابت السياسة الخارجية للمغرب.

رام الله (فلسطين) - ثمنت أطراف سياسية فلسطينية رسائل الدعم المغربية التي أرسلها العاهل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى اعتلاء العرش، حيث كشفت اهتمام الرباط بالقضية الفلسطينية دبلوماسيا وسياسيا. وتعد القضية الفلسطينية إحدى ثوابت السياسة الخارجية للمغرب والعمل الدبلوماسي والإنساني للمملكة بقيادة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس من أجل نصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة. وأكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن العلاقة بين فلسطين والمغرب علاقة ضاربة في التاريخ. واحتفلت سفارة المملكة المغربية لدى فلسطين مساء السبت بالذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء العاهل المغربي العرش، وذلك في فندق الكرمل بمدينة رام الله، بحضور رئيس الوزراء وعدد من الوزراء والمسؤولين والدبلوماسيين العاملين في فلسطين، وأعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير المركزية لحركة فتح، وشخصيات دينية إسلامية ومسيحية.

وسجل الناطق باسم حركة فتح أن "العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس، ما فتى يدعم القضية الفلسطينية، وذلك من خلال المشاريع والبرامج التي تنفذها وكالة بيت مال القدس الشريف النزاع الميدانية للجنة القدس". كما أعرب منذر الحايك عن "تقدير الشعب الفلسطيني للجهود والدعم المادي والمعنوي المتواصل الذي ما فتى يقدمه المغرب للفلسطينيين ملكا وحكومة وشعبا"، مشددا على "صمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة ومقدساته الوطنية ومن ضمنها القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين".

بدوره، قال وكيل المؤتمر الشعبي للقدس بونس العموري إن "موقف المغرب من القضية الفلسطينية منسجم سواء تعلق بالموقف الشعبي أو الحكومي أو موقف الملك، وهو غير قابل لأي، تأويل كما لا يمكن تفسيره بخير تفسيره الصحيح وهو الدعم المطلق للقضية الفلسطينية عربيا وإقليميا ودوليا".



وهنا رئيس الوزراء محمد اشتية في احتفال سفارة المملكة المغربية لدى فلسطين، المغاربة بعيد العرش المجيد متمنيا دوام الصحة والعافية للملك محمد السادس.

وتمن اشتية ما أكد عليه الملك محمد السادس في خطاب العرش من "دعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وهذا الموقف يجسد التضامن القوي بين الشعبين والالتزام بقضايا الأمة العربية".

وفي البعيد يمكن تمييز ست نقاط سوداء تبين بعد دقائق أنها ناجون شروحوا باللغة العربية للحراس أنهم اتوا من تونس. وفي الأسبوعين الأخيرين يقول حرس الحدود الليبوني أنهم أنقذوا مئات المهاجرين الذين نقلتهم السلطات التونسية، حسب قولهم، إلى الحدود عند مستوى بلدة العسة على بعد 150 كيلومترا جنوب غرب طرابلس. وفي أعقاب اشتباكات أودت بحياة مواطن تونسي في الثالث من يوليو الماضي طرد مئات المهاجرين الأفارقة من مدينة صفاقس (جنوب شرق) التي تشكل نقطة الانطلاق الرئيسية للهجرة غير النظامية إلى أوروبا.



ظروف إنسانية صعبة



اهتمام مغربي متواصل بالقضية الفلسطينية

التفاؤل والثقة بالملك محمد السادس بشأن المساهمة الفعالة في استمرار العمل لتحقيق السلام والعودة إلى المفاوضات واستمرار عمل وكالات التعاون الدولي". وأضاف "الفلسطينيون أدركوا أن العلاقات المغربية - الإسرائيلية ستخدم آفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين". وكان الملك محمد السادس قد أكد في الرسالة التي وجهها إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، رئيس دولة فلسطين في 23 ديسمبر 2020، أن عمل المغرب من أجل ترسيخ مغربية الصحراء لن يكون أبدا، لا اليوم ولا في المستقبل، على حساب نضال الشعب الفلسطينية والقانون الدستوري، وأنه سيواصل انخراطه البناء من أجل إقرار سلام عادل ودائم بمنطقة الشرق الأوسط.

بنيامين نتنياهو، والتي أشاد فيها بالقرار الصائب والمتبصر لدولة إسرائيل القاضي بالاعتراف بسيادة المملكة على صحرائها، حيث شدد، من خلال دعوته الوزير الأول الإسرائيلي القيام بزيارة إلى المغرب، على أن من شأن هذا اللقاء أن يشكل مناسبة لتعزيز آفاق السلام لفائدة جميع شعوب المنطقة، وذلك باستحضار مضمون الإعلان الثلاثي الموقع في 22 ديسمبر 2020 بين المملكة المغربية والولايات المتحدة ودولة إسرائيل، بما في ذلك ما يتعلق بالمبادئ التوجيهية التي يجب أن تحكم تسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني". وأكد رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري لـ "العرب" أن تصريحات المسؤولين الفلسطينيين انعكاس إيجابي لتشبث المغرب بالقضية الفلسطينية ما يعطي

هو قيمة من قيم المغرب السياسية ومبدأ من مبادئ العمل الدبلوماسي للرباط". وتابع معتزدا، "الفلسطينيون يلتقطون دائما وبشكل إيجابي الإشارات الملكية المتعلقة بقضيتهم ويعتمدون بشكل كبير على دور المؤسسة الملكية في الدفاع عن حقوقهم والمساهمة بالخصوص على مطالبهم المشروعة. شفافية الموقف المغربي، تجاه القضية الفلسطينية، الذي حملته خطاب الملك، يكرس مرة أخرى للانخراط المسؤول والتفاعل الجدي مع ملف الفلسطينيين إقليميا ودوليا، ويبرهن لمتخلف الفاعلين الإقليميين أن دور المغرب السياسي في هذا النزاع التاريخي هو جزء لا يتجزأ من رؤيته الوطنية". وتجلى موقف المغرب بوضوح في الرسالة التي بعث بها الملك محمد السادس إلى الوزير الأول الإسرائيلي

وإتسم موقف الرباط من النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني بالوضوح والتوازن، بعيدا عن الشعارات والمزايدات السياسية التي لم تساهم سوى في تعطيل عملية السلام. وأكد هشام معتزدا الباحث في العلاقات الدولية أن "تفاعل الهيئات الفلسطينية مع مضامين الخطاب الملكي في شقة المتعلق بالرؤية الملكية بخصوص تطورات الملف الفلسطيني، يجسد دور المغرب السياسي في بناء عملية السلام وموقف المغرب المسؤول والتاريخي والمستمر من القضية الفلسطينية". وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "الخطاب الملكي بمثابة طمانة سياسية والتزام مسؤول من طرف أعلى سلطة في المغرب تجاه القضية الفلسطينية، والدعم الملكي لعدالة قضية الفلسطينيين

مهاجرون أفارقة يتوهون منهكين في الصحراء بين تونس وليبيا

وأضاف "لا يمكنني مواصلة رحلتي إلى تونس. لا أعرف أين هي الحلول، لكن هذه المحنة الصعبة جدا لا يمكن تحملها". وكانت الأمم المتحدة دعت الخميس إلى ضرورة إيجاد "حلول عاجلة" لإنقاذ المئات من اللاجئين والمهاجرين التائهين منذ أسابيع عدة قرب الحدود التونسية مع ليبيا والجزائر ضمن ظروف كارثية.

وفي رأس جدير لا يزال 350 مهاجرا يقيمون في مخيم من بينهم 65 طفلا و12 امرأة حاملا.

وفي ليبيا قال مسؤول في المجال الإنساني إن "ظروف حياتهم صعبة جدا". وأوضح أن 180 مهاجرا آخر، من بينهم 20 طفلا، يقيمون مؤقتا في العسة. وفي رأس جدير بدأ المهاجرون منذ عشرة أيام تقريبا يحصلون على المياه والطعام والرعاية الطبية من الهلال الأحمر الليبي.

وشدد المصدر الإنساني على أن الوضع يتحسن "لكن لا يمكن أن يستمر على المدى الطويل فلا وجود للمصرف الصحي ولا لخزانات المياه ولا مراكز إيواء فعلية". وطرابلس خلال الأيام الأخيرة إنها ترفض إقامة المهاجرين الوافدين من تونس على أراضيها. وقد انتقدت تقارير عدة للأمم المتحدة ليبيا بسبب العنف الممارس في حق 600 ألف مهاجر متواجدين على أراضيها وغالبيتهم في مخيمات.

منظمات إنسانية تفيد بأن ما لا يقل عن 17 قتيلا قضاوا في الصحراء بين ليبيا وتونس في الأسابيع الثلاثة الماضية

وتفيد منظمات إنسانية في ليبيا بأن الحصيلة تصل إلى ما لا يقل عن 17 قتيلا قضاوا في الصحراء بين ليبيا وتونس في الأسابيع الثلاثة الماضية. وفي سياق متصل أعلن مغني الراب غيمز إلغاء حفلته الموسيقية التي كانت مقررة في 11 أغسطس في منطقة جربة التونسية، تنديدا بـ "المحنة غير المحتملة" التي يعيشها مهاجرون عالقون بين تونس وليبيا. وكتب مغني الراب في حسابه على إنستغرام الأحد "إن أطفالا ونساء ورجالا دخلوا من تونس إلى ليبيا يعيشون في ظروف غير إنسانية".

ويؤكد أن الحراس يرصدون يوميا في نطاق عملهم جول العسة "وصول 150 إلى 350 وأحيانا ما يصل إلى 400 أو 500 مهاجر غير نظامي". ووصل في ذلك اليوم 110 أشخاص، من بينهم امرأتان، فيما لم يعثر على شخصين آخرين بلغ عنهما مهاجر. ويقوم جندي من حرس الحدود بمسح الأثاث بمنطاره على أمل تحديد مكان المهاجرين. وعبر الناجون الحدود وساروا في الاتجاه الذي أشار إليه الجنود التونسيون، أي ليبيا. ووصل هيثم يحيى (وهو مواطن سوداني عمل في قطاع البناء لمدة عام في تونس) سرا عبر النيجر، ثم الجزائر. ويروي يحيى قائلا "كنت في العمل عندما أمسكوا بي واقادوني إلى هنا، أولا في سيارة شرطة، ثم في شاحنة عسكرية (تونسية)، ثم تركوني وطلبوا مني الذهاب إلى ليبيا". وتحت شمس حارقة "سار البعض لمدة يومين" من دون ماء أو طعام في الصحراء. وهذا ما حصل للنيجيري السكندر أوتشي أوكولو. يقول الرجل البالغ 41 عاما "دخلت تونس عبر الدبداب (منفذ بري حدودي) عابرا الجزائر إلى تونس (...)، أمضيت بعض الوقت في تونس قبل أن تقبض علي الشرطة التونسية". ويتابع "ألقوا القبض علي في الشارع ونقلت إلى الصحراء الكبرى". ويظهر شاشة هاتفه المحطمة موضعا "كسروه وضربوني".

وتفيد منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية بأن الشرطة التونسية "طردت" ما لا يقل عن 1200 مهاجر أفريقي وتركتهم عند الحدود مع ليبيا من الشرق والجزائر من الغرب. وقد تولى الهلال الأحمر التونسي بعد ذلك رعاية أكثر من 600 من هؤلاء في منطقة رأس جدير العازلة بين تونس وليبيا ونحو 200 من الجانب الجزائري. لكن قرب العسة (على بعد حوالي 40 كيلومترا من رأس جدير) يستمر المهاجرون في الوصول ضمن مجموعات صغيرة من شخصين أو ثلاثة أشخاص أو بالعشرات، يتقدمون مذهولين ومنهكين جراء الحر والعطش، وتخور قواهم عند أقدام الحراس. فيعططهم الحراس بضع قطرات من الماء ويرشونه على رؤوسهم وجوههم قبل نقلهم إلى نبع مياه مالحة ليبردوا حرارة أجسامهم. وفي الأونة الأخيرة يجري حرس الحدود الليبيون وجهاز مكافحة الهجرة غير النظامية وعناصر "الكتيبة 19" دوريات يومية في الصحراء. ويقول المتحدث باسم اللواء 19 الليبي علي والي "نحن على الخط الفاصل بين الماضي وتونس ونشهد وصول المزيد من المهاجرين كل يوم. الوضع مقلق". ويوضح أنه سمح لوكالة فرانس برس بمرافقة الدورية "للتكذيب من يدعي (في تونس) أننا قمنا باختلاق كل هذا وأننا قمنا باقتياد المهاجرين إلى هنا" عند الحدود.

السبق والتخبط الرسمي يورطان الإعلام المصري في نشر الشائعات

غياب المعلومات يفتح المجال لاجتهادات خاطئة في قضايا حيوية



معلومات غير دقيقة

وأوضح لـ"العرب" أن الإعلام المصري عليه استغلال الأحداث الشعبية لتعزيز دوره وتقديم نفسه كصدى للحقيقة لا مجارة هوس الناس حول معلومة مبتورة أو غير صحيحة، وليس دور الحكومة أن تنصاع للإعلام، وعليها حسم كل شيء عمليا وبصورة سريعة، والأهم أن يكون المجتمع نفسه واعيا للفرقة بين الحقيقة والشائعات والبحث عن المصدر الرسمي للمعلومة.

وما يلفت الانتباه أن بعض الصحف التي يفترض فيها المصداقية والرصانة والمهنية وتحري الدقة ونشر الحقيقة سقطت في مجارة الشائعات، وتسابت مع منابر حديثة في كسب أكبر عدد من الشغوفين بمعرفة كل جديد عن أي حدث شعبي، وصارت الحكومة تعاني أزمة في البحث عن منبر ذي ثقة تخاطب من خلاله الناس.



صوت العالم

تكرار نشر الشائعات
يعكس إخفاق المنابر
في فهم طبيعة السبق

ويرى خبراء إعلام أن بعض الجهات الحكومية تتحمل الجزء الأكبر من فوضى المعلومات والمغالطات التي أصبحت تضرب العديد من وسائل الإعلام، وهذا لا يعني أن تتجرا مصحف ومواقع على نشر أخبار كاذبة والتركيز على محركات البحث على شبكة الإنترنت واستغلال الأحداث الهامة لخداع الجمهور بمعلومات مزيفة.

وهناك فريق من الخبراء يدافع عن صمت الجهات الرسمية بذريعة وجود معلومات حساسة يجب عدم نشرها أو إتاحتها للنشر إلا في توقيتات محددة، كي لا تتسبب في غضب الجمهور، والمشكلة في عدم تفهم الإعلام لطبيعة العمل داخل الجهاز البيروقراطي وقت الأحداث المهمة التي تشغل الشارع، مع أنه يفترض في المختصين في الملفات المهمة أن يكون لديهم حس سياسي لطبيعة الموقف.

ويرى متابعو الأخبار غير الدقيقة في الإعلام المصري أن غياب التحقق من المعلومات إشكالية مسيئة لسمعة المهنة ولا بديل عن تدخل صارم لإنهاء الفوضى قبل أن تجد وسائل الإعلام نفسها في منافسة غير نزيهة مع شبكات التواصل الاجتماعي والسباق حول نشر الشائعات، فتفقد الحكومة منابر يفترض أن تكون وسيطا بينها والناس.

ومن غير المتوقع أن يصل الإعلام في مصر إلى مستوى مرتفع من المهنية في أي ملف، طالما أن السياسة والاقتصاد لا يتم الاقتراب منهما بحياد في غالبية الصحف والمواقع والبرامج التلفزيونية خوفا من التعرض للمساءلة والمحاسبة، ما يعكس استهسال نشر معلومات خاطئة حول قضايا لا علاقة لها بالمحظورات وشغل الرأي العام.

وقعت بعض وسائل الإعلام المصرية في ورطة الأيام الماضية عكست عمق الأزمة التي تعاني منها بسبب تعاملها مع السبق الصحفي دون احتراافية، والتساهل في نشر معلومات غير موثقة، ما وضعها في مأزق أمام الجمهور.

وأظهر التخبط في نشر معلومات غير إلكترونية وقنوات تلفزيونية مصرية في نشر معلومات وصفتها بـ"الحصريّة" لموعد إعلان نتيجة الثانوية العامة (البكالوريا)، ثم خرجت وزارة التربية والتعليم لتنفي كل ذلك واتهمت هذه المنابر بأنها تنشر الشائعات.

وتسبب النفي الرسمي في حرج بالغ لوسائل الإعلام التي استسهلت البحث عن مجارة هوس الجمهور بالبحث عن معلومات تخص نتيجة البكالوريا المصرية دون توثيق الأخبار التي تنشرها، ما صب غضب الناس على الإعلام برمته.

وأظهر التخبط في نشر معلومات غير دقيقة ومضللة خطورة انجراف بعض الوسائل وراء نشر شائعات لتعويض ندرة المعلومات الرسمية في العديد من القضايا الحيوية.

وما أغرى بعض وسائل الإعلام في نشر وإداعة معلومات غير دقيقة أن الجهة الحكومية (وزارة التعليم) التزمت الصمت أمام ما يثار ولم تراع قلق الناس على نتائج أو لادهم وفضلت عدم مجارة الإعلام في البحث عن معلومات حصريّة لتهدة الشارع.

ويتعامل المجتمع المصري مع نتيجة الثانوية العامة بخصوصية شديدة، لأنها محل اهتمام كل الأسر التي لديها طلاب في هذه المرحلة، حيث تتعامل معها على أنها عنق الزجاجة أو المحطة الأهم للالتحاق بالجامعات وفرص التوظيف مستقبلا.

وتتجهز الجهات الرسمية عن تقديم المعلومات في ملف حساس وجماهيري مثل نتائج البكالوريا باتت غالبية البرامج التلفزيونية تعتمد على الصحفيين المختصين في الملف لمعرفة الحقيقة، مع أن هؤلاء ليس لديهم معلومات موثقة قاموا بنشرها في صحفهم، وانتقلت الشائعات من منبر واحد إلى عدة منابر.

وقال صفت العالم أستاذ الإعلام السياسي بجامعة القاهرة إن ما يحدث من تكرار لنشر الشائعات حول بعض القضايا الجماهيرية يعكس إخفاق الكثير من المنابر في فهم طبيعة السبق بسبب تراجع المستوى المهني، فمن المفترض أن تكون المعلومة المنشورة في صحيفة أو مذاعة عبر برنامج موثقة بآدلة.

وتنتهم بعض وسائل الإعلام في جهات رسمية بأنها تصنع حالة قدسية مجتمعية لنتيجة الثانوية العامة، وتقوم بترويج الناس وجعلهم يتعاملون مع كل ما يخص هذه المرحلة بقلق وترقب، مهما كانت رسائل الحكومة مطمئنة.

وتعتبر فترة امتحانات البكالوريا وإعلان نتيجتها موسم رواج بالنسبة إلى الكثير من وسائل الإعلام من حيث معدلات القراءة، وبسهولة يمكن لأي صحيفة أو موقع أو برنامج أن يحقق مراده في الحصول على نسبة مشاهدات عالية بالتركيز على هذا الملف فقط.

ويعاني صحفيون معنيون بتغطية ملف التعليم في مختلف وسائل الإعلام المصرية من ضغوطات كبيرة

التخبط في نشر أخبار غير دقيقة أظهر خطورة انجراف الإعلام وراء نشر شائعات لتعويض ندرة المعلومات الرسمية

عاصفة على مواقع التواصل ضد محاولات الإخوان بالكويت تمرير قانون حصر القضاء في الذكور

النائبة الوحيدة في مجلس الأمة تقود المعركة ضد فرض الوصاية الدينية على المرأة

الكويتية حقوقها السياسية، من مضمونه.

وجاء في تغريدة:

@critical_ideas

مصانة المرأة الكويتية وقدرها عال، ولكن ما تلاميذ عليه هو تصويتك لنواب يضيقون عليك الخناق ويعتبرون أنك دون المستوى. واليوم وصلت بهم الوقاحة إلى حد أنهم يعتبرونك غير مؤهلة لتولي المناصب القيادية ويقترحون بقاءك في البيت لأنك ليست بحاجة إلى التعليم، حسب رأيهم. أدبيهم بالصناديق!

ويعتبر 2005 العام الذي نالت فيه المرأة الكويتية حقوقها السياسية في الترشح والانتخاب بعد نقاشات وتجادبات بين الأقطاب السياسية المختلفة ما بين مؤيد ومعارض. ومثل إقرار الحقوق السياسية نافذة أمل للمرأة الكويتية سياسيًا واجتماعيًا.

لكن عدم وجود عدد كاف من النائبات في البرلمان له مؤشرات سلبية. بدوره أكد التحالف الوطني الديمقراطي في الكويت أهمية أن تكون مواد مشروع قانون المفوضية متماشية مع نصوص الدستور وأحكام المحكمة الدستورية، وهو ما يتطلب من المشرعين إبعاد أي إضافات غير دستورية عن المشروع. وشدد في بيان له على أن فرض الوصاية الدينية على المرأة الكويتية لممارسة دورها السياسي ترشيحا وانتخابا بمثابة ردة ديمقراطية.

وعن موقف أعضاء مجلس الأمة الرافضين للوصاية الدينية على حق المرأة السياسي، أكد التحالف دعمه لجهودهم في هذا الصدد. ودعا بقية النواب إلى تصحيح المادة 16 من مشروع القانون والانتصار للمرأة الكويتية، التي كان لها دور فعال في نجاحهم ووصولهم إلى البرلمان. كما ذكر الحكومة ومجلس الأمة بأن ترجمة شعار "تعديل المسار" لا تتحقق بتشريعات موادها تنتقص من حقوق المواطنة السياسية، ولا تكتمل إلا بإيمان بمواد الدستور قولاً وفعلًا.

ناشطون رفضوا مشروع القانون قائلين إن الإخوان يعملون على ترويج ثقافة وممارسات وسياسات تقصي المرأة في الكويت

يشار إلى أن التحالف الوطني الديمقراطي كان قد دعا أعضاء السلطين التشريعية والتنفيذية إلى إعطاء مشروع قانون إنشاء المفوضية العليا للانتخابات المقدم من الحكومة الأهمية الدستورية والسياسية لما له من انعكاس على مسيرة الحياة الديمقراطية والبرلمانية. كما طالب بالتعامل معه كقانون ذي أثر تاريخي على الانتخابات التشريعية والبلدية في الدولة.

وفشدد على ضرورة أن يكون القانون مطورا للبيئة الانتخابية، ويسد الثغرات القانونية التي عانت منها مسيرة الحياة الانتخابية طوال السنوات الماضية.



انتخب من يضيق عليهن الخناق

تصدى ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي في الكويت لسعي النواب الإخوان في مجلس الأمة إلى تقويض حقوق المرأة، بحظرها من الانتساب إلى سلك القضاء وفرض الوصاية الدينية عليها بحجج وفتاوى مزاجية.

وتصدت بوشهري لمشاريع الإخوان وتنشط في حملة ضدها على الشبكات الاجتماعية. وقالت في تغريدة: صوت برفض مشروع الحكومة بشأن مفوضية الانتخابات لأن المرأة الكويتية ليست الحلقة الأضعف في المعادلة السياسية، وليست أداة مساومة لتحقيق أي شكل من أشكال الموامة السياسية. الحكومة أقرت اليوم بعدم دستورية النص، فهل تقبل بعد هذا الاعتراف أن ترفعه إلى الأمير أو ولي العهد للمصادقة عليه؟

وأبد ناشطون النائبة في مساعيها، وتداولوا أخبارها على صفحاتهم الاجتماعية، وقال أحدهم:

@tadriuknow2

#جنان-بوشهري سأقدم تعديلاً لإلغاء المادة 16 من مشروع قانون انتخابات أعضاء مجلس الأمة. المادة تشترط على المرأة الالتزام بقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية مباشرة حقها في الترشح والانتخاب؛ هذا الشرط كان يجب على الحكومة إلغاؤه لأنه يشكك في فطرة المرأة الكويتية وأخلاقيها وتربيتها.

وقال آخر:

@Shraykom

أعانك الله يا جنان بوشهري على هذا المجلس، تبين أنك تحاربين على أربع واجهات. مجلس غالبية النواب إسلامي سياسي، يرمون الزمن يستدفن المرأة وهي حية؛ إذا لم تتحرك المرأة الكويتية فستعود كما كان دورها متع وممتع وإنجاب والجلوس في البيت انتظارا للبلل كي ترسل رجليه.

وقالت النائبة البرلمانية جنان بوشهري في تصريحات سابقة "رفضت مشروع الحكومة بشأن مفوضية الانتخابات في الاجتماع المشترك، لفرضه وصاية على المرأة الكويتية". وتابعت "إرادة المرأة جزء لا يتجزأ من الإرادة الشعبية التي نجحت في تصحيح مسار مجلس الأمة، بل إن مشاركتها هي التي صنعت الفارق، ولن أقبل أن يكون جزءا وطنيتها فرض شروط على ممارستها لحقها السياسي".

وقال ناشطون إن النائبة بوشهري وجهت سؤالاً إلى وزير العدل عن القواعد والأحكام وفق الشريعة المشروطة على المرأة الكويتية لممارسة حقها السياسي، فكانت الإجابة "حتى لا نثير الطرف الآخر". واعتبروا أن هذه إجابة مرفوضة.

وتوقع العديد من المتابعين أن يستمر التضيق على المرأة الكويتية من قبل الإخوان في مجلس الأمة، وقال أحدهم:

@yxqxb

انتظري بعد تمرير مشروع قانون مفوضية الانتخابات كيف سيحيل مرآة للتضييق على المرأة الكويتية أكثر فاكتر حتى يُفرغ القانون رقم 17 لسنة 2005، الذي منحه المرأة

الكويت - أثار مشروع قانون تقدم به عدد من النواب الكويتيين يقضي بحصر القضاء في الذكور دون الإناث غضبا واسعا في مواقع التواصل الاجتماعي، باعتباره ردة في حقوق المرأة الكويتية وعودة إلى ما قبل عام 2005.

وتقدم النواب الإخوان محمد هابف والدكتور مبارك الطنشه وحمدان العازمي وحمد العبيد وفهد المسعود باقتراح قانون يقضي في مادته الأولى باستبدال نص المادة رقم 19 من القانون رقم 23 لسنة 1990 قانون تنظيم القضاء، بنص آخر يقول "يشترط في من يتولى القضاء أن يكون مسلما وكويتيا وذكرًا كامل الأهلية، غير محكوم عليه قضائيا أو تأديبيا لأمر مخل بالشرف والأمانة، وأن يكون محمود السيرة حسن السمعة وحاصلا على إجازة الحقوق أو الشريعة أو ما يعادلها من الإجازات العالية".

وجاء في المذكرة الإيضاحية أن المادة الثانية من الدستور الكويتي تنص على أن "دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع"، واعتبر هؤلاء النواب أنه "لا يجوز شرعاً تولي المرأة القضاء لأن القضاء ولاية عامة لا يتقلدها إلا الرجال، فهو لا يتناسب مع طبيعة المرأة ولا يتوافق مع الشرع الحنيف والذي أكد عليه جمهور الفقهاء، لذلك اشترطت المادة الأولى أن يكون القاضي ذكراً وهو رأي جمهور الفقهاء".

ورفض أغلب الكويتيين هذا القانون جملة وتفصيلا، قائلين إن الإخوان يعملون على ترويج ثقافة وممارسات وسياسات تقصي المرأة في الكويت.

وقال مغرد:

@iBorkaaN

#الإسلام السياسي يريد حرمان المرأة الكويتية من أي منصب قضائي، ومن جهة نظر أخرى يسوق فكرة أنه نصير للمرأة! علما بأنهم عارضوا: -حقها في التعلم والوظيفة -حقوق المرأة السياسية (الترشح والانتخاب...) -حقها في الالتحاق بالجيش والشرطة -والآن القضاء! -"عقولهم" مرض... وقالت ناشطة:

@AljaziAlsenafi

لعب المجلس التأسيسي دوراً محورياً في إقصاء المرأة سياسياً، وكان تأثير الأعراف المجتمعية بدائية الطابع طاغياً على سنن النظام الانتخابي والبرلماني بوصفه نظاماً أحادي القطب. من الصعب المضي قدماً في مشروع تمكين المرأة الكويتية سياسيا في إطار هذا الواقع الجحف.

ولم يكتف الإسلاميون بالمطالبة بحصر القضاء في الذكور فقط، بل تقدموا بمشروع قانون المفوضية العامة للانتخابات الذي اعتبره ناشطون تعديا على حقوق المرأة الكويتية. وقد وردت في مشروع هذا القانون فقرة ثانية من المادة رقم 16 تشترط على المرأة المرشحة أو الناجية الالتزام بالضوابط الشرعية، مما يعني فرض الوصاية الدينية عليها. وقال ناشطون إن المرأة الكويتية تواجه سياسات معادية وممنهجة تؤكد الحاجة إلى الإصلاح السياسي والاجتماعي الذي يُمكن المرأة ويجعلها شريكاً حقيقياً في صنع القرار، وليس فقط تقلدها مناصب شكلية.

وساند رواد مواقع التواصل الاجتماعي المرأة الوحيدة التي نالت عضوية مجلس الأمة الكويتي عقب الانتخابات التي أقيمت في يونيو الماضي، فقد فازت جنان محسن رمضان بوشهري، المرشحة السابقة والوزيرة الكويتية السابقة، بعضوية المجلس.

الخطاب المعادي لفرنسا يرفع أسهم العسكر في الشارع النيجري

اتهامات لباريس بالسعي للتدخل العسكري واستخدام وسيلة فتاكة ضد المتظاهرين



تصفية حساب قديم

ليست عضواً في المجموعة الاقتصادية، لكنها جارة للنيجر وهي أيضا قوة عسكرية في منطقة الساحل متحالفة مع فرنسا.

وتوجه ديبي بعد ذلك إلى نيامي الأحد في إطار "مبادرة تشادية"، (اليري ما يمكن أن يقدمه في سبيل تسوية الأزمة" في النيجر، بحسب ما أكده المتحدث باسم الحكومة التشادية عزيز محمد صالح.

وخلال جهود الوساطة هذه تحدث ديبي إلى بازوم المحتجز منذ 29 يوليو الماضي في مقر إقامته في القصر الرئاسي من قبل أعضاء في الحرس الرئاسي الذي يقوده الجنرال عبد الرحمن تيانتي الذي يقف وراء عملية الانقلاب.

وأدان المجلس العسكري المنبثق عن الانقلاب مساء السبت القمة قبل انعقادها، معتبراً أنها تهدد بـ"تدخل عسكري وشيك في نيامي بالتعاون مع دول أفريقية غير منتسبة إلى المنظمة وبعض الدول الغربية".

وحمل جوزيب بوريل مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي الاتيين الانقلابيين في النيجر مسؤولية أي هجوم على السفارات الأجنبية. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي "سيدعم بسرعة وبجزم" قرارات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وحاول بعض هؤلاء اقتحام المبنى قبل أن يتم تفريقهم باستخدام الغاز المسيل للدموع.

ونظمت تظاهرة جديدة مؤيدة للمجموعة العسكرية الإثنيتين في منطقة زيندر، على بعد 850 كلم شرق نيامي. وعقدت قمة استثنائية للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (والنيجر عضو فيها إلى جانب 14 بلداً آخر) الأحد في أبوجا برعاية رئيس نيجيريا بولا تينوبو الذي يتولى رئاسة التكتل. وطلبت المجموعة في ختام القمة "الإفراج الفوري" عن الرئيس بازوم و"العودة الكاملة إلى الانتظام الدستوري في جمهورية النيجر".

وحذرت من أنه في حال "عدم تلبية الطلب ضمن مهلة أسبوع" ستقوم "باتخاذ كل الإجراءات الضرورية... وهذه الإجراءات قد تشمل استخدام القوة". كما قررت المنظمة الإقليمية "تعليق جميع المبادلات التجارية والمالية" بين الدول الأعضاء والنيجر. وفرضت عقوبات مالية أخرى منها "تجميد أصول المسؤولين العسكريين الضالعين في الانقلاب". ورحبت فرنسا بالقرارات التي اتخذها قادة إيكواس الأحد. وشارك رئيس تشاد محمد إدريس ديبي إيتنو في قمة إيكواس رغم أن بلاده

متظاهرين مؤيدين للمجموعة العسكرية أمام سفارة فرنسا في نيامي. وجاء في البيان "في إطار بحثها

عن سبل ووسائل للتدخل عسكرياً في النيجر عقدت فرنسا بتواطؤ مع بعض أبناء النيجر، اجتماعاً مع هيئة أركان الحرس الوطني في النيجر للحصول على الأنونات السياسية والعسكرية اللازمة". وفي بيان آخر اتهم الانقلابيون "أجهزة أمنية" تعود إلى "قنصلية غربية"، دون تحديد هويتها، بإطلاق الغاز المسيل للدموع الأحد في نيامي على متظاهرين مؤيدين للمجموعة العسكرية، "ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص، نقلوا إلى مستشفيات" في العاصمة.

وتحدث بعض المسؤولين النيجريين بعد التظاهرة عن إطلاق نار فرنسي برصاص حي على المتظاهرين.

ونفت فرنسا الإثنيتين معلومات تحدثت عن استخدامها وسيلة فتاكة لتفريق متظاهرين الأحد أمام سفارتها في عاصمة النيجر نيامي. وتوعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد الانقلابيين بالرد "قوفاً وبشدّة" على أي هجوم يستهدف مواطني فرنسا ومصالحها في النيجر، بعدما تظاهر آلاف الأشخاص أمام سفارة باريس في نيامي.

قول ألان أنتيل مدير مركز أفريقيا جنوب الصحراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

واتهم العسكريون الانقلابيون في النيجر فرنسا الإثنيتين بالرغبة في "التدخل عسكرياً" لإعادة بازوم إلى منصبه، غداة قسمة لدول غرب أفريقيا أمهلت المجموعة العسكرية الانقلابية أسبوعاً لإعادة الانتظام الدستوري إلى البلاد، مؤكدة أنها لا تستبعد "استخدام القوة".

ويشدّد شركاء النيجر الغربيون والأفارقة الضغط على الانقلابيين الذين استولوا على السلطة في 26 يوليو الماضي، سعياً لإعادة "النظام الدستوري" إلى هذا البلد الذي يعتبر محورياً في مكافحة الحركات الجهادية الناشطة في دول الساحل منذ سنوات.

وبالإضافة إلى الجنود الفرنسيين، تنتشر الولايات المتحدة 1100 جندي يشاركون في القتال ضد الجهاديين. وتبذل فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة في النيجر والداعمة للرئيس بازوم، الهدف الأساسي للعسكريين الانقلابيين.

واتهم الانقلابيون فرنسا في بيان الإثنيتين بالرغبة في "التدخل عسكرياً" لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى منصبه، وبإطلاق الغاز المسيل للدموع الأحد على

استغل قادة الانقلاب في النيجر الغضب الشعبي على الوجود الفرنسي في البلاد لحشد الدعم المحلي. ودخل العسكريون في تراسق مع باريس واتهامات لها بالسعي للتدخل العسكري واستخدام القوة ضد متظاهرين أمام سفارتها في نيامي.

نيامس - اتخذ العسكريون في النيجر الذين أطاحوا بالرئيس المنتخب محمد بازوم، من خلال اتهام فرنسا الإثنيتين بأنها تسعى "للتدخل عسكرياً" لإعادته إلى السلطة، خطوة لإحداث قطيعة مع دولة الاستعمار السابقة.

وقد تظاهر الآلاف الأحد أمام السفارة الفرنسية في نيامي قبل تفريقهم بالغاز المسيل للدموع.

وبدأت التظاهرة بمسيرة نحو مقر الجمعية الوطنية لتلبية لنداء بعض قادة الانقلاب، ورفعت خلالها لافتات تطالب بسحب الجنود الفرنسيين الـ1500 المنتشرين في النيجر.

وهو سيناريو يتكرر في منطقة الساحل التي شهدت انقلابات وتصادم مشاعر العدا لدولة الاستعمار سابقا بعد انقلابين في كل من مالي وبوركينا فاسو. وسرعان ما تبنت قادة الانقلاب في النيجر خطاباً معادياً لفرنسا بهدف حشد الدعم الشعبي، في حين هدبت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) -التي يتهمها منتقوها بأنها تأثرت بباريس- بالتدخل عسكرياً ضدهم.

الرأي السائد بين السكان هو أن الجنود الفرنسيين لن يأتوا إلى مناطق الحرب الجهاديين

وقال المحلل النيجري أمادو باونتي ديبالو "بازوم تحالف مع الفرنسيين رغم معارضة الرأي العام".

وفي نهاية نوفمبر 2021 قطع متظاهرون غاضبون الطريق أمام قافلة عسكرية من برخان في تيرا غرب النيجر. وقتل ثلاثة منهم برصاص قالت حكومة النيجر إن القوات الفرنسية أطلقتها.

وقال إبراهيم يحيى إبراهيم "لم ينجح بازوم في أن يظهر بوضوح لشعب النيجر أنه يقيم علاقة غير مقيدة مع الشركاء الغربيين، وظهر في الرأي العام كشخص قريب جداً من فرنسا".

انتخب بازوم في 2021 إثر عملية انتخابية احتجت عليها المعارضة بعدما فاز بـ55 في المئة من الأصوات. ونددت هذه المعارضة بالعلاقات بين باريس وبازوم.

في أكتوبر 2022 ألغت فرنسا تأشيرة مايكول زودي الناشط في المجتمع المدني والمعروف بمعارضته لوجود قواعد عسكرية غربية ولاسيما فرنسية في النيجر.

ورغم المساعدات الكبيرة في الموازنة التي تم تعليقها بسبب الانقلاب ظلت "العلاقات التجارية بين النيجر وفرنسا هشة للغاية. ولم تعد النيجر شريكا إستراتيجيا لمادة اليورانيوم كما كانت عليه في السبعينات والثمانينات"، وفق

ويؤكد إبراهيم يحيى إبراهيم، الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، أن الانقلابات في منطقة الساحل "مدعومة من قسم من الشعب الذي أظهر موقفاً عدائياً تجاه الوجود الفرنسي أو الغربي". و"هذه الخطابات المعادية لفرنسا أو للسياسة الفرنسية قائمة منذ زمن ومع ذلك فهي لم تعد محصورة كما في السابق بالنخب المثقفة بل تغلغلت بقوة في الطبقات الشعبية وخصوصاً في المدن"، وفقاً لدراسة أجراها المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ونشرت في يونيو الماضي.

وفي شوارع نيامي، أحد معاقل المعارضة لنظام الرئيس بازوم، كان من الصعب إيجاد -حتى قبل الانقلاب- دعماً قوياً للسياسة الفرنسية. ويتعرض الحليف الفرنسي لانتقادات على نطاق واسع بسبب عجزه عن القضاء

العلاقات الفرنسية - الجزائرية إلى مربع التوتر من جديد

البحر المتوسط. وينتمي أمال إلى حزب ماكرون "النهضة" (الجمهورية إلى الأمام سابقاً)، ومُنِي بهزيمة في انتخابات عام 2020، وانتقد خصومه ترقيته إلى منصب سفير بعد فشله السياسي، واصفين إياه بـ"القوقة الخاوية"، بحسب تقرير مجلة "جون أفريك".

ولأمال شقيقة تدعى مريم وهي صحافية ومقدمة برامج في "فرانس 24" الناطقة بالفرنسية، والتي أعدت التقرير الذي أغضب الوكالة الجزائرية، وقالت فيه إن "عائلات ومواطنين أحرقوا أحياء في بجاية".

واعتبر المحلل السياسي وأستاذ الإعلام عبدالحكيم بوغرارة أن قناة "فرانس 24" هي "أداة هجومية تستخدمها فرنسا ضد البلدان التي ترى أنها ابتعت عن فلكها".

وتابع أن "القناة تخضع لسلطة الخارجية الفرنسية ومديرية الأمن الخارجي، وتوظف لشن الحرب النفسية على الجزائر، وقبلها مالي وبوركينا فاسو، خاصة بعد زيارة الرئيس تبون إلى قطر والصين وتركيا، حيث تسعى إلى قتل الزخم الذي تعرفه الجزائر على الصعيد الخارجي".

وأضاف بوغرارة أن القناة الفرنسية "دانسا ما يُدفع بها من قبل صانعيها للتركيز على منطقة القبائل، قصد إثارة ماكرون الذي عُيِّن منذ 2022 في منصب سفير ومندوب وزاري مكلف بحوض

لها وتصنعها الحركة الإرهابية 'ماك' وحمايتها"، مضيفة أنه "يجدر بقناة الشر والفوضى والتلاعبات أن توقف أكاذيبها المفضوحة".



عبدالحكيم بوغرارة
القناة الفرنسية
سلاح باريس ضد كل من يتعدى عن فلكها

ودون تسميته، اتهمت الوكالة مسؤولاً فرنسياً مقرباً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بلعب دور محرك الدمى في "فرانس 24" ومجمع "فرانس ميديا مونديال" العمومي.

مع أسرة الفتى نائل (من أصول جزائرية) الذي قتله شرطي فرنسي بالرصاص. ونفت الوكالة تهمة التقصير أو عجز البلاد عن التعامل مع الحرائق، معذرة الإمكانات: "الضخمة" التي جهزتها السلطات لإخمادها، وبينها اقتناء طائرة بسعة 12 ألف لتر من نوع "بيريف 200" روسية الصنع و6 طائرات خاصة و12 مروحية، و"هذه الوسائل لا تمتلكها سوى الجزائر في المنطقة".

و"بالرغم من الأحوال الجوية غير المواتية للتدخل الجوي لطائرات الإطفاء في اليوم الأول، تمت السيطرة على جميع بؤر الحرائق في ظرف 48 ساعة، وهو ما لم يحدث للأسف في بعض البلدان الأوروبية التي تقع على البحر المتوسط أين تستمر مكافحة حرائق الغابات منذ عشرة أيام"، كما أوضحت الوكالة.

ونددت الوكالة بتركيز القناة الفرنسية على محافظتين فقط من أصل 17 أخرى شملتها حرائق الغابات، وتقع المحافظتان وهما بجاية والبويرة في منطقة القبائل وسط البلاد، حيث خلفت الحرائق أكبر عدد من الضحايا، بينهم 10 عسكريين. في حين قالت المديرية العامة للحماية المدنية إنها تعاملت في 25 يوليو المنقضي مع 97 حريقاً في 17 محافظة شمالي البلاد، وسط درجة حرارة قياسية ناهزت 50 درجة مئوية ورياح شديدة السخونة. واعتبرت الوكالة أن تلك الانتقائية من جانب القناة "لعبة خبيثة تخطط

التضليل"، رغم استمرار حرائق الغابات في عدة دول أوروبية، وفقاً للبرقية. وقالت "في كورسيكا وفرنسا وإسبانيا والجزائر، تتعدد المشاهد وتكثر: الهكتارات (الهكتار الواحد يساوي 10 آلاف متر مربع) من الغابات المستعلة التي دمرتها السنة النيران مخلفة العشرات من الضحايا. إلا أن قناة 'فرانس 24' باستهدافها للجزائر، لم تحترم القواعد الأساسية لأخلاقيات المهنة من خلال تعديها بشكل كلي على ضوابط وقواعد الإعلام (...) وعلى السادة العاملين بقناة 'فرانس 24' الحالية، التي تتلقى الأوامر بخصوص الجزائر من أحد المقربين من قصر الإليزيه (...) أن يتحلو ولو بالقليل من الموضوعية في هذه الأوقات العصيبة والألمية".

ووجهت اتهاماً صريحاً إلى السلطات الفرنسية بالوقوف وراء نهج القناة، بقولها "فرنسا الرسمية التي هاجمت شبكات التواصل الاجتماعي واتهمتها بتأجيج نار الكراهية بعد وفاة نائل، والتي صرحت عبر المتحدث باسم الحكومة أنه لا بد من 'إحداث قطع' (تعطيل مواقع التواصل) في حال وجود أزمة، مدعوة إلى أن تلثفت إلى ما يجري في بلدها وترتب أموراً أولاً".

وتعتبر الوكالة بذلك أن فرنسا ليست في موقع يسمح لها بإسداء الدروس، بينما قمت وسائل التواصل الاجتماعي بحرية التعبير أثناء احتجاجات تضامنية

الجزائر - يبدو أن معالجة وسائل إعلام فرنسية للحرائق في الجزائر قد أثارت حفيظة السلطة الجزائرية التي ردت عبر بيان نشرته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية وهاجمت فيه بجهة قناة "فرانس 24" الفرنسية الرسمية، في مؤشر على تازم جديد للعلاقات بين البلدين.

ونشرت الوكالة منتصف ليلة 27 يوليو المنقضي برقية وصفت فيها "فرانس 24" بـ"الحثالة" و"قناة الشر والفوضى والتلاعبات"، متهمه إياها بمعالجة موضوع الحرائق بشكل "يخالف ضوابط وقواعد الإعلام".



مدنيون في مواجهة الحرائق: ممنوع الانتقاد

النازحون السوريون في لبنان: إلى أين يعودون

وعلى الرغم من أن اللاجئين السوريين لا يشكلون عبئاً مادياً على الحكومة اللبنانية، بل إنها تتلقى مساعدات تجاوزت في مجموعها حتى الآن أكثر من 6 مليارات دولار، وبالنظر إلى أن قسماً من اللاجئين أنفسهم يتلقون مساعدات مالية من جهات دولية عدة، مثل مفوضية اللاجئين الأممية، وبرنامج الغذاء العالمي، والاتحاد الأوروبي، إلا أن المسؤولين اللبنانيين يقولون إن الضغط الذي يشكله اللاجئون السوريون على أنظمة الخدمات، المتهكة أصلاً، لا يسمح باستمرار بقائهم في لبنان.

وخشية المسؤولين اللبنانيين من طرح الموضوع على الجانب السوري، دفعت وزير المهجرين إلى القول، بحسب تصريحات لوسائل إعلام محلية، إنه «ثابر على التواصل مع الرئيس ميقاتي لسؤاله عن زيارة سوريا بنفسه»، و«كنت في كل مرة أسمع جواباً مختلفاً يحمل بعضاً من التسويف وتحميل المسؤولية لوزير الخارجية عبدالله بوجيب لجهة عدم ترؤس وفد رسمي إلى سوريا».

شرف الدين قال أيضاً إن مجموعة في الحكومة اللبنانية تتعقد عدم طرح موضوع النازحين، «ففي أول زيارة لي إلى سوريا، قمت بتحضير تقرير لطرحة في الجلسة، عندما قام أحد الوزراء بمقاطعتي في محاولة لتأجيل الجلسة لمدة شهر، فلجأت إلى الضغط عبر وسائل الإعلام، من أجل عقد جلسة لا تهتمش موضوع النازحين».

وقال إن مباحثاته مع وزير الإدارة المحلية السوري حسين مخلوف كانت إيجابية جداً وهو «قدم سلة من المعطيات المساعدة، مثل: العقو المصادرة عن الذين حملوا السلاح، مساعدات في السكن، مراكز إيواء، سلة من المساعدات العينية، لكن للأسف الحكومة في لبنان أمتست حكومة تصريف أعمال».

فعلينا لاجئ سوري ترعاهم الأمم المتحدة، مثلوا إغراء «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا التي تقودها قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بإعلان الاستعداد لاستقبالهم. وأجرى وفد من «الإدارة الذاتية» الأسبوع الماضي محادثات مع الوزير بوجيب في بيروت، حول المبادرة التي سبق وأن أعلنتها «الإدارة الذاتية» في 18 أبريل الماضي وتقضي باستقبال اللاجئين السوريين المقيمين في لبنان، في المناطق الخاضعة لسيطرتها والتي تشمل أجزاء من 4 محافظات سورية هي الحسكة والرققة وحلب ودير الزور.

ويقول مراقبون إن دوافع «الإدارة الذاتية» تتجاوز المنافع المادية التي يمكن تلقيها من منظمات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى مكسب ذي طبيعة «إستراتيجية» وهو أن وجود مليوني مواطن يعني تعزيز قدرات هذه الإدارة الدفاعية، كما أنها تشكل عامل ضغط ديمغرافي وسياسي يجعل من «سوريا غير المفيدة» قوة لا يستهان بها في التفاوض على حل سياسي للأزمة في البلاد.

ويجب على المنظمات الدولية والجهات المانحة، عوضاً عن تمويل إقامتهم في لبنان، إعادة توجيه هذه الأموال لدفعها بشروط للأفراد والأسر التي تقرر العودة إلى وطنها».

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أعرب عن الأمل بأن يجد الاتحاد الأوروبي حلاً سريعاً للأزمة. والحل بحسب المواصفات التي يأمل بها المسؤولون اللبنانيون يتعلق بتمويل إعادة إسكان اللاجئين. وهو مما يتطلب عدة مليارات من الدولارات، إلا أن ذلك يعود ليصطدم بالعقوبات ضد سوريا.

وقال بري خلال استقبله «بعثة» العلاقات مع بلدان المشرق في البرلمان الأوروبي «برئاسة النائبة إيزابيل سانتوس والوفد النيابي المرافق لها في 20 يونيو الماضي إنه «لم يعد جائزاً لا أخلاقياً ولا إنسانياً ولا قانونياً تجاهل التداعيات الناجمة عن أزمة النازحين السوريين على لبنان والتي يجب أن تحل بعودة طوعية إلى وطنهم الأم ومساعدتهم هناك».

باستثناء رحلات محدودة للاجئين في الأردن، فقد توقفت حملات إعادة اللاجئين في لبنان بسبب انتقادات الأمم المتحدة

وعلى سبيل زيادة الضغوط على الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، فقد عرقلت حكومة ميقاتي مؤخراً برنامجاً لتوزيع مساعدات نقدية بالدولار التي تقدمها الأمم المتحدة للاجئين المسجلين والبالغ عددهم 800 ألف لاجئ من أصل مليونين آخرين. وعلى إثر ذلك، صوّت البرلمان الأوروبي في 12 يوليو الماضي، على قرار يدعو إلى استمرار تقديم المساعدات إلى اللاجئين في لبنان، ويشير إلى «عدم تلبية شروط العودة الطوعية والكريمة إلى سوريا». وهو ما دفع ميقاتي إلى القول خلال مؤتمر روما «إن قرار برلمان الاتحاد الأوروبي الأخير يتخاضع عن التعقيدات والتحديات المتعددة التي تواجه لبنان.. وإن هذا القرار هو انتهاك واضح للسيادة اللبنانية ولا يأخذ في الاعتبار مخاوف اللبنانيين وتطلعاتهم».

وكانت حكومة ميقاتي أقرت أواخر عام 2022 خطة تقضي بإعادة 15 ألف لاجئ سوري إلى بلادهم شهرياً، إلا أن الخطة اصطدمت برفض الأمم المتحدة التي طلبت من بيروت التريث حتى تتوفر ضمانات بأمن اللاجئين العائدين، وحتى تتوفر مستلزمات لإيوائهم. ودعت المنشقة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي في بيان حديثها الحكومة اللبنانية للالتزام بمبدأ عدم الإعادة القسرية وضمان العودة الآمنة والطوعية والكريمة للاجئين. كما قالت منظمات حقوق الإنسان إن بعض اللاجئين تعرضوا للاضطهاد، ورفضت فكرة أن عودتهم آمنة.

بيروت - يدفع الفقر اللبنانيين وحكومتهم إلى السعي للتخلص من أعباء وجود نازحين سوريين. وبالرغم من محاولات أولى لإعادة بعض هؤلاء، إلا أن حملة «الإعادة»، سواء أكانت طوعية أم قسرية، سرعان ما انتهت إلى الفشل، بالنظر إلى عدة مشكلات على الجانب الآخر.

ومعظم النازحين هم من مواطني «سوريا غير المفيدة». وحيث أن مجموع اللاجئين السوريين إلى لبنان يبلغ نحو مليوني نسمة، فإن هذا العدد يمكنه أن يخل بـ«التوازن الديمغرافي» الجديد من وجهة نظر «سوريا المفيدة». ويمكن أن يتحول إلى عامل من عوامل الضغط السياسي مستقبلاً، وذلك حتى ولو توفرت أسباب تسمح للمواطنين «غير المفيد» بأن يكونوا مجرد مواطنين مطيعين وليست لديهم مطالب سياسية، فقط من أجل العودة إلى منازلهم.

المشكلة الأخرى، هي أن تلك المنازل لم تعد موجودة أصلاً. تهدم منها ما تهدم، أو تم إسكان «مواطنين مفيد» فيها، مما يمكن أن يخلق أزمة حقوق ومطالب عقارية، تتحول بدورها إلى مصدر للصراع السياسي.

وكانت قضية عودة اللاجئين ثاني أكبر قضيتين في المباحثات التي سبقت إعلان عودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، بعد قضية تهريب المخدرات. والقمة العربية التي اختتمت أعمالها في جدة في 19 مايو الماضي، تضمنت الدعوة إلى تكثيف الجهود العربية الرامية إلى مساعدة سوريا لتجاوز أزمتها، و«تعزيز الظروف المناسبة لعودة اللاجئين السوريين والحفاظ على وحدة وسلامة أراضي سوريا». إلا أن شيئاً كبيراً لم يحدث على هذا الصعيد منذ ذلك الوقت.

وباستثناء رحلات محدودة لبضعة آلاف من اللاجئين في الأردن، فقد توقفت حملات إعادة اللاجئين في لبنان بسبب انتقادات الأمم المتحدة. وبالنظر إلى «حساسية» الملف على الجانب السوري، فقد تخلى وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوجيب عن مسؤولية قيادة وفد إلى سوريا لبحث هذا الموضوع، وذلك بعد أن تنصل منه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أيضاً. وهو ما دفع وزير المهجرين عصام شرف الدين إلى القول إنه «صار ضرورياً أن يكون هناك رئيس جديد (للوفاة) يمتنع صلاحيات للتواصل مع الجانب السوري، للتفاهم على ورقة عمل وإنجاز الخطة ووضع بروتوكول تعاون بين دولتين».

أوساط قريبة من الرئيس ميقاتي برزت امتناعه عن تولي المهمة بالعقوبات الأميركية على سوريا. إلا أن بعض المراقبين يرى أن ميقاتي لا يريد أن يلقي بجمرة هذه القضية في كنف الرئيس السوري بشار الأسد. واختار أن يخاطبه من بعيد، عندما شارك في مؤتمر روما «للمناقشة الهجرة عبر المتوسط، ليقول «بما أن الصراع في سوريا انتهى، نحتاج إلى وضع خطة للعودة الآمنة والمضمونة لجميع اللاجئين إلى وطنهم».

أوروبا والسودان.. الأزمة أكبر من صراعات جنرالات على السلطة

حوار قوات الدعم السريع مع برلمانيين أوروبيين يرفع الغطاء عن فلول البشير



حوارات توضح حقيقة الأزمة

وأوضح أن البات الضغط التي لُوح بها الاتحاد الأوروبي ممثلة في فرض عقوبات على الفاعلين الرئيسيين في الحرب هي أدوات مكررة واستعملت من قبل ولم تثبت فاعليتها، ما يتطلب النظر إلى الأزمة بشمول بدلاً من كونها خلافاً بين قوتين عسكريتين، لأنها تحمل مضامين تستوجب أدوات مغايرة للتحليل.

وطالب نور الدين في تصريحه لـ«العرب» دول الاتحاد الأوروبي بتطوير منهجها في التعامل مع هذه الحرب لكوادر تابعة للحركة الإسلامية تجري في وضوح النهج.

وحاول الاتحاد الأوروبي الإيحاء بأنه قريب من الأزمة عبر تلويحه بفرض عقوبات على أطراف رئيسية فيها، في خطوة سالت بين الجميع وتفاخلت المكونات الخطيرة التي يحملها فلول البشير، الذين كشفوا عن وجههم الحقيقي. ولم يتورع قادتهم عن زيادة تسخين الحرب وتوسيع نطاقها بجرم المنطقة الهادئة الوحيدة في السودان إلى معتركها، فتجنيد عناصر إسلامية تقاتل بجوار قوات الجيش في شرق السودان يقودها إلى مستنقع الحرب، ولا أحد يعرف المدى الذي يمكن أن تذهب إليه والتأثيرات السلبية التي سوف تحدثها على مصالح الدول الغربية.

ويخلق الحوار الرسمي الأول الذي أجراه وفد قوات الدعم السريع مع مسؤولين في أوروبا أجواء مواتية لحوارات مع مسؤولين آخرين، ويوفر قاعدة بيانات جيدة من السهولة التأكد منها عندما تبدأ دوائر أوروبية اشتباكا حقيقيا مع الأزمة الشائنة الجارية في السودان، والتخلي عن دور المنقرج الذي يرى أن حرب الجنرالات لا يجب أن تشغل بالهم. وقد تكون رواة الحرب لم تؤثر حتى الآن على المصالح الأوروبية، أو أن الولايات المتحدة ستقوم بتطويقها عبر وساطتها مع السعودية، لكن الخطوط العامة تقول إن هناك احتمالات قائمة يمكن أن تدخلها، أقصاها أن يعود الإسلاميون في السودان إلى الواجهة، وأقلها سيطرتهم على إقليم الشرق وتجميع كل العناصر المشتددة والإرهابية فيه.

وفي الحالتين سوف تكون هناك ارتدادات بعيدة على المصالح الغربية، والتي تواجه مازفاً كبيراً عقب الانقلاب العسكري في النيجر، والذي أكد أن التهاون الغربي هو النتيجة الطبيعية لما يمكن أن يلحق بها من أذى في أفريقيا، حيث يتصاعد دور التنظيمات المتطرفة في حزام النيجر ومالي وبوركينا فاسو ونيجيريا، ولن يكون السودان والجارة تشاد بعيدين طالما أن الاتحاد الأوروبي لا يحسن قراءة ما يجري في القارة السمراء. وقال القيادي بالدعم السريع الوطني نورالدين صلاح الدين لـ«العرب» إن غالبية التحركات الغربية لم تستطع رسم صورة تفوق لتجاوز الأزمة، ويتم الحديث عن وقف الحرب لأغراض التفاوض وليس معالجة الأسباب التي يمكن أن تقود إلى إنهاء الحرب.

تنظر الدول الأوروبية بالكثير من السطحية للأزمة السودانية، دون معرفة كبرى بما يدور على الأرض وبالعلاقات المتشعبة بين فلول النظام السابق والإخوان مع عناصر الجيش، وهو ما أوضحه حوار قادة الدعم السريع مع برلمانيين أوروبيين، لتتكشف لهم الجهة الأكثر تمسكاً بإفشال كل جهود الحوار والتوافق.

الخرطوم - بدأت أبعاد الحرب الجارية في السودان تتكشف الكثير من تفاصيلها الخفية التي جعلت وفد الجيش بئلكا في مفاوضات جدة مع وفد قوات الدعم السريع، ولا يبدي تجاوباً مع الدور النشط للوساطة السعودية - الأميركية، فقد تلقى وفد الجيش تعليمات بالعودة إلى الخرطوم أخيراً بذريعة التشاور، والنتيجة هي وضع العصي في عربة الوساطة.

وبدأت دوائر أوروبية تنتبه لأسباب التعثر وتتلقى معلومات من وفد قوات الدعم السريع التقى برلمانيين وصحافيين غربيين حول أبعاد المؤامرة التي ينصير لها قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وتصب في صالح فلول النظام السابق الذي قاده عمر البشير وانتعشت خلال فترة حكمه الحركة الإسلامية، وتمكنت من السيطرة على مقاليد السلطة عبر واجهتها السياسية حزب المؤتمر الوطني (المخل).

وقد وفد قوات الدعم السريع الكثير من الوثائق التي تثبت أن «الكيزان» أو جماعة الإخوان، تلعب دوراً كبيراً في تغذية الحرب، وذلك في جلسة مهمة شارك فيها عضو البرلمان الأوروبي من أصل مجري مارتون جيونجوسوسي، وهو أيضاً عضو في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، وأنا فان دينسكي والصحافي جيمس ويلسون محرر التقرير السياسي في الاتحاد الأوروبي وبيرون هولتين خبير في العلاقات الدولية وعضو سابق في البرلمان الأوروبي.

وقد وفد قوات الدعم السريع الكثير من الوثائق التي تثبت أن «الكيزان» أو جماعة الإخوان، تلعب دوراً كبيراً في تغذية الحرب، وذلك في جلسة مهمة شارك فيها عضو البرلمان الأوروبي من أصل مجري مارتون جيونجوسوسي، وهو أيضاً عضو في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي، وأنا فان دينسكي والصحافي جيمس ويلسون محرر التقرير السياسي في الاتحاد الأوروبي وبيرون هولتين خبير في العلاقات الدولية وعضو سابق في البرلمان الأوروبي.

ما يدور في السودان يعبر عن بداية لحرب عقائدية يقودها الجيش مع انخراط جماعات إسلامية تحت مسميات مختلفة

وفهم هؤلاء أن ما يدور في السودان يعبر عن بداية لحرب عقائدية يقودها الجيش مع انخراط جماعات إسلامية تحت مسميات مختلفة، وليس حرب جنرالات أو قتال بين فريقين يتصارعان على السلطة، كما اعتقدت دوائر غربية، أحدهما تحت راية البرهان والآخر تحت راية قائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي). وبدأ رفع الغطاء عن الجانب الإسلامي في المشهد السوداني يثير انزعاجاً في بعض الجهات الأوروبية بسبب ابتعاد دول غربية رئيسية عنه، أو بمعنى أدق عدم اشتباكها سياسياً مع الحرب وإدراك



اللاجئون عامل ضغط ديموغرافي وسياسي

لماذا يستفز حزب الله إسرائيل

حسين عبدالحسين
باحث متخصص في شؤون الشرق الأوسط والخليج

يبدو حزب الله بعد حوالي 20 عاما من حربه مع إسرائيل وكأنه يتوق إلى مواجهة ثانية، مع تواصل مضايقاته المستمرة للدولة العبرية الواقعة عبر حدود لبنان الجنوبية. لكن لا يمكن لأحد أن يكون متأكداً عن سبب جر الميليشيا لدولة منهارة إلى الحرب.

وجد زعيم حزب الله، حسن نصرالله خلال الأسابيع الأخيرة مناقشة المسائل العالقة من حرب 2006. وانتهى الصراع المذكور تاركاً 13 نقطة حدودية غير مستقرة. وشكل مصير مزارع شبعا، وهي منطقة صغيرة متنازع عليها بالقرب من مرتفعات الجولان، معضلة. وكان يجب التفاوض على مسألة هذه الأراضي بعد شهر من الحرب، بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701. لكن هذا لم يحدث أبداً.

ويبرز نصرالله إلحاحه الجديد بالقول إن إسرائيل انطلقت قبل عام في بناء جدار حدودي محصّن يعوّض الأسلاك الشائكة الهشة. وأضاف أن حزب الله لا يسعى لترسيم الحدود

البرية بين إسرائيل ولبنان، وهي عملية رفضها في أكتوبر حين حدد الطرفان حدودهما البحرية. لكنه يريد أن تنسحب إسرائيل من كل الأراضي التي يطالب بها لبنان دون مفاوضات. فلماذا يحاول نصرالله زعزعة وضع الحدود الآن؟ تقول إحدى النظريات إنه يحاول إعادة التفاوض على قواعد الاشتباك مع إسرائيل، التي لا تشمل أيّ تسامح مع أي هجمات عبر الحدود. وتقول أخرى إن نصرالله يريد صرف انتباه اللبنانيين بعيداً عن الوضع الداخلي في بلد يشهد اقتصاده حالة من السقوط الحر منذ سنوات.

ونصب حزب الله خياماً في مزارع شبعا الحدودية لإثارة حفيظة إسرائيل. ثم ضغطت إسرائيل على عواصم العالم لإقناع الميليشيا بإزالتها. ولا يمكن تحديد المدى الذي تعد الحكومة الإسرائيلية مستعدة لتجاوزه إذا رفض حزب الله ذلك. لكن زعيمه قال إنه واثق من تحقيق نصر آخر إذا تصاعدت الاشتباكات الحدودية، مثل الذي تخيله في 2006 والنصر الذي أعلنته حماس في 2021. ويصر نصرالله على أن ميليشياته تطورت من حيث التسليح والقوة، وأشار إلى أنها ستلقي دعم الميليشيات الموالية لإيران مثل حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ووحدات الحشد الشعبي العراقية التي يمكنها "توحيد الجبهات"، وشن الحرب على إسرائيل في وقت واحد. ومع ذلك، ليس من الواضح كيف يمكن أن يتغلب نصرالله على إسرائيل ويجبرها على التنازل عن أي قضية.

وفي حالة اندلاع حرب واسعة النطاق، من المحتمل أن يطلق حزب الله وحماس عدداً غير مسبوق من الصواريخ في محاولة للتغلب على القبة الحديدية الإسرائيلية، أملاً في تسليد البعض غيرها. وزودت إيران حزب الله بالطائرات المتفجرة الحائمة دون طيار والذخائر الموجهة. وسيستخدم حزب الله بعد توجيهه التشويش على القبة الحديدية صواريخه الأكبر لضرب الأصول الإسرائيلية الإستراتيجية، مثل مطار بن غوريون الدولي والمنشآت النفطية والمصانع الكيميائية والمناطق المكتظة بالسكان. وسيكون سلاح الجو الإسرائيلي منشغلاً في استباق



ماذا لو استمع الرئيس التونسي لوزرائه

الحكومة لتتفاوض مع الصندوق والمحاذير التي تريد تونس أن تتجنبها، خاصة مسألة الدعم.

والصندوق يعرف حساسية موضوع الدعم، ووقف بنفسه على محاذير هذا الخيار في أحداث الخبز التي شهدتها المنطقة في ثمانينات القرن الماضي ضمن مسار الإصلاح الهيكلي الذي دافع عنه الصندوق وسعى لتفريجه وضغط على الحكومات في ذلك، لكن ردود الفعل الغاضبة جعلته ينصح بالتعاطي الحذر وبالرفق التدريجي للدعم عن المواد الأساسية وخلق بدائل عملية لتعويض الفئات المتضررة.

لقد تجهزت حكومة نجلاء بون ل هذا المسار، وفي يونيو من العام الماضي كشفت هذه الحكومة في مؤتمر صحفي كبير حضره 13 وزيراً عن جملة من الإصلاحات الهيكلية والعينية تشمل رفع الدعم عن المواد الأساسية تدريجياً، وإلغاء دعم المحروقات والغاز والكهرباء في أفق سنة 2026، مع إقرار تحويلات مالية للأسر التونسية وخاصة منها الفقيرة كي لا تتأثر بإلغاء الدعم. لكن هذا الإعلان لم يكن يتماشى مع خيارات الرئيس سعيد، التي قاد وفقها حملته الانتخابية في 2019، وكذلك ما تلا مسار 25 يوليو 2021 والوعود الكبيرة التي قدمها للناس.

والسؤال الذي يطرح الآن: إلى متى سيستمر هذا التباين، وكيف نحله. ومن سيتنازل؟ الرئيس الذي يفكر بكل شيء وهو صاحب القرار في الكبيرة والصغيرة، أم تقارير الوزراء وأرقام الواقع، وهل سنجد من الوقت والإمكانات لإدارة هذا الخلاف من دون أن تجد تونس نفسها في وضع أكثر صعوبة من الآن؟

رأينا أن الرئيس سعيد ما يزال يركز على تسوية الأزمة من الداخل بالضغط على الإدارة لتحسين أدائها وعزل العناصر المرتبطة بلوبيات التعتيل وخلق الأزمات لإرباك السلطة السياسية.

الامبريالية وصندوقاً لـ "النهب" وغيرها من الشعارات التي كان يرفعها مثقفون وتيارات يسارية رافضة لسيطرة الرأسمالية على العالم.

هذه أفكار حاملة من حق قيس سعيد أن يتبناها ويدافع عنها، لكن بصفته الشخصية وليس بصفته رئيساً للجمهورية، فموقفه هذا وضع تونس أمام خيار صعب وهو البحث عن بدائل للتمويل خارج الصندوق، وهو أمر بالغ الصعوبة خاصة أن الشركاء التقليديين من الغرب ومن الخليج قالوا لنا وبوضوح إنه لا اتفاقات تمويل قبل الاتفاق مع الصندوق.

الوزراء يعتمدون على تقارير وأرقام ودراسات تؤكد الحاجة إلى تمويل خارجي عاجل، والرئيس سعيد يتبنى مقاربة أيديولوجية تقوم على رفض صندوق النقد وإصلاحاته ويعتبرها إملات

لقد حضر الرئيس جلسات الحوار مع الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة، وحصل على وعود جيدة خاصة ما تعلق باستثمار 900 مليون يورو في قادم السنوات، لكن الوعد الأوروبي مربوط بالاتفاق مع صندوق النقد، وكذلك الوعود التي جاءت من الخليج بعد جولة وزير الخارجية هناك.

أعتقد أن من المهم على الرئيس سعيد أن يستمع للحكومة ووزرائها المكلفين بالملفات الاقتصادية والمالية، وأن يطلع على الأرقام والحقائق ويبني عليها خطته في المرحلة القادمة، وأن يطلق يد

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

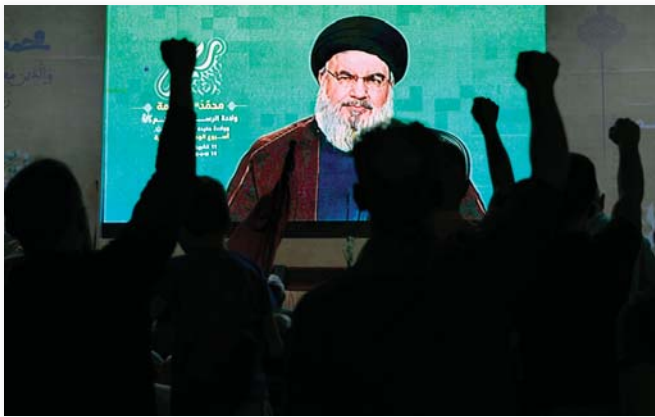
ما قاله بعض الوزراء التونسيين الجمعة في الرد على تساؤلات النواب يظهر تبايناً مع ما يقوله الرئيس قيس سعيد. الوزراء يقولون إنه لا مفر من الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وإن مساعي الرهان على الذات لخلاص الديون لم تحقق نصف المأمول، وهو ما يعني ضرورة الخروج إلى السوق المالية الدولية لجلب الباقي.

لكن الرئيس سعيد لديه اتجاه آخر يطلق من خلاله نعوته سلبية على صندوق النقد ويستبعد أن تلجأ إليه تونس، وهو لذلك يتحرك في كل اتجاه بحثاً عن بديل.

من المهم فهم سرّ هذا الاختلاف في المقاربة. الوزراء يعتمدون على تقارير وأرقام ودراسات حكومية تقود إلى نتيجة مفادها أن البلاد في حاجة إلى تمويلات خارجية عاجلة. وطالما أن الجميع، بما في ذلك العود الأوروبية الأخيرة، يقولون حلوا مشاكلكم مع صندوق النقد وتعالوا، فإن لا حل سوى العودة إلى التفاوض مع الصندوق، والحوار بشأن شروطه، ونقل مخاوفنا له من جديد بشأن قضية الدعم. مع العلم أن الحكومة التونسية

هي من أوقف التفاوض مع الصندوق لوجدها دون خلاقات ولا احتجاج على طريقة التفاوض ولا على الشروط، وذلك استجابة لما يقوله الرئيس سعيد بشأن صندوق النقد. وقد وصف في أكثر مناسبة ما يطلبه الصندوق بأنه إملات وتدخل في السيادة الوطنية، وهو ما لا ترضى به تونس.

وإذا كان الوزراء ينطلقون من أرقام وتقارير اقتصادية باردة، فإن الرئيس يتبنى مقاربة أيديولوجية تقوم على رفض الصندوق وإصلاحاته مستبطناً شعارات من السبعينات والثمانينات ترى في الصندوق مخبلاً من مخالب



الملك محمد السادس يحقن مشروعه الإصلاحى بالمزيد من الجدية



يكون المغرب متقدما، مقنعا لشعبه ولأصدقائه بجديته. وهو الحاصل اليوم. والامل في تعميقه وتواصل تطوره.. والجدية كفيلة بتحقيق ذلك.

تحسينها بمولدها الأصلي.. الجدية.. الجدية.. الجدية التي أسس عليها الملك محمد السادس حكمه، والتي بها سيواصل قيادته للبلاد، وأفقها أن

الملك محمد السادس شباب المغرب على تشريها والإهداء بها. إنه خطاب ملكي يؤسس على منجزات محققة، ويوجه إلى

إلى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وإلى من ينحشر في الموضوع بجرعات من سوء. الجدية التي تسكن ملك المغرب رشحت من التزامه بعدم الإساءة للأشقاء في الجزائر.. تعبير الأشقاء في الحديث عن الجزائر هو منتهى الجدية، لأنه إقرار بحقيقة تاريخية وجغرافية لن تمحوها عداوة القيادة الجزائرية. والجدية تقتضي أن تقر تلك القيادة بأن مسلكتها في منازعة المغرب قيد الانغلاق. وإذا كانت على مستوى من الجدية عليها الإقرار بأن مسار التفتح على المغرب واصل وأقيد لها. إنها الجدية في اعتبار الجيرة والأخوة والالتزام بالتعهدات والأمال المغاربية. إنه ملك المغرب القوي الذي يعف عند المقدرة... كل ما حققه المغرب من عناصر المقدرة والقوة والمكانة خارجيا وداخليا، هو نتاج الجدية. المشروع الملكي الإرادي، الإصلاحى والتحديثى نسغه الجدية. وتثبيت مكتسباته والارتقاء النوعي بها مشروع بإذاعة قيمة الجدية، ملفوفة بالقيم الحضارية المغربية، القيم الدينية، الوطنية والإيمان بمشروعه الإصلاحى، هي ما يحرض

مغربية على صعوبات واستعصاءات حياتية ومجتمعية. الترقب كان حول إلى ماذا سيؤججه الملك شعبه. وكانت لوحة القيادة أمام الملك خضراء في إشاراتها الضوئية. وهو ما كان سيُغيره بخطاب ظفراوي، مستندا على مكتسبات، بل وتحولات، جوهرية في القضية الوطنية، في النسيج الصناعى المغربى وحتى فى التالى الكروى المغربى عالميا. الملك تجنب الظفراوية المنتهية والمستفزة.. الزهو المتشقى ليس من أخلاق الملوك. أعلى قيمة الجدية، تفسر المنجزات وتحفز على تطوير المكتسبات. الملك محمد السادس جعل الجدية خطا نازما لخطابه.. الجدية في إعلانه أصالة أفريقية، وهو يربط بين الترشيع المغربى - الإسباني والبرتغالى لتنظيم كأس العالم لكرة القدم، وبين التعاون الأفريقى - الأوروبي. ما يعنى أن المغرب يدمج أفريقيته أو البعد الأفريقى في كل مشاريعه ومخططاته الوطنية. إنها الجدية. وفي التنويه بالاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء، فورا نوه الملك بتشبيه بعدالة القضية الفلسطينية. هي رسالة في الجدية



طالع السعود الأطلسي كاتب مغربي

الذكرى 24 لاعتلاء العاهل المغربى الملك محمد السادس عرش المملكة المغربية ستبقى في ذاكرة الوطن. لأن الخطاب الملكى فيه، بالمناسبة، ضخ في مشروعه الإرادى الإصلاحى والتحديثى للمغرب مفهوم الجدية. الجدية التي حقق بها المغرب إنجازات، والجدية التي بها سيُطور مكتسباته، والجدية التي بها يُدير علاقاته الخارجية.. الجدية مفهوم سلس، أخلاقى وعملي وفاعل. نحن أمام تحول نوعى في مسار المشروع الملكى الإصلاحى والتحديثى عنوانها وأفقها هو الجدية. ترقب المغاربة الخطاب الملكى، بأن يكون مؤلدا، كعادة الخطابات الملكية، لنقاش عمومى وطنى، ومنتجا للحظة سياسية راقية في حياة الوطن.. وكان كذلك. وكان الترقب من موقع الأمل والثقة في مُمكّنات الوطن. غمامة القلق أو حتى اليأس لدى المواطن زالت، لأن لديه مؤشرات نجاحات وانتصارات

رسائل الصداقة والسلام بين الرباط وتل أبيب

المغربي الملتف بكل فقة حول قيادته وقراراتها ومواقفها. المغرب يقدم نفسه كشريك إستراتيجى متمكن من كل الأوراق والملفات الإقليمية بشكل دقيق، وعليه فإن ترسيخ العلاقات المغربية - الإسرائيلية في ظل الظروف الإقليمية والعالمية الحالية هو امتداد لصيرورة تاريخية من الفعل الدبلوماسى المتزن والمتوازن، واستمرار للعقيدة الدبلوماسية المغربية التي أصبحت مدرسة عالمية في تدبير العلاقات السياسية والاقتصادية بين الدول الصديقة. تحركات الدبلوماسية المغربية اليوم هي ترجمة متقدمة لمغرب النموذج التنموي الجديد الذي يجسد اختبار مغرب الجراءة والتمكين الذي لا رجعة فيه في الانفتاح على محيطه الإقليمي والدولي والالتزام الدائم بالدفاع عن القضايا المشتركة، والمساهمة في رفع التحديات العالمية بشكل مسؤول، فهذا الاختيار يساهم في إشعاع المغرب انطلاقا من خصوصيات المملكة المغربية وتفرّد سياقاتها وثوابتها ومقدساتها وإصرارها على احترام سيادتها ووحدتها الترابية في تدبير علاقاتها مع العالم.

واقع سياسى جديد يكرس للسيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية بعنوان "دبلوماسية القنصليات"، حيث أنه الإطار الحقيقي لإدراج الاعتراف الإسرائيلي، لأن تل أبيب اليوم تلتحق بالعشرات من العواصم في العالم التي اتخذت مواقف واضحة لا تحتل اللبس من قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية، وعليه فالمغرب ملكا وحكومة وشعبا لديه التزام أخلاقي بتعزيز علاقاته مع أي دولة تخرج من المنطقة الرمادية والمواقف الانعزالية إلى رحابة التعاون والسلام والتسسيق لخدمة الشعوب ورفاهيتها وازدهارها. ثانيهما، هو صياغة هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بحكم إبعاده المتعددة يتطلب دراسة معمقة وتحليلا دقيقا لجميع الانعكاسات المحتملة على المدين القصير والبعيد، وعلى مختلف المستويات، سواء كانت سياسية، اقتصادية، أمنية أو غيرها، لذا فهو عملية معقدة تتطلب توافر المعلومات اللازمة والتحليل الدقيق للوضع الراهن والتوقعات المستقبلية، وتحديد الأهداف المرجوة والسيناريوهات المختلفة، وتحليل النتائج المترتبة على كل سيناريو. حيث قد يتأثر هذا القرار الدبلوماسي الإستراتيجي بالعديد من العوامل المتعلقة بالسياسة والاقتصاد والأمن والشؤون الداخلية والخارجية وعلى هذا الأساس فقد تم اتخاذ قرار تطوير هذا المسار الدبلوماسي من طرف العقل الإستراتيجي المغربي بحكمة مدروسة وبقرارة دقيقة مستفيضة لكل التطورات بشكل يتوافق مع المصالح العليا الإستراتيجية للشعب المغربي، مما يتطلب جهود التعبئة والتعاون والتسسيق لتوفير الدعم اللازم لتنفيذه ومتابعة النتائج عن قرب.

وفي نفس السياق لا يمكننا تناسي الدور المحركي للمملكة المغربية في نصرة القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والذي يندرج في إطار الالتزام الكامل للمملكة المغربية والملك محمد السادس باعتبارهم رئيس لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي، بدعم القضايا العادلة في الملف الفلسطيني والحفاظ على المقدسات الإسلامية في القدس، واحترام حرية ممارسة الشعائر الدينية لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وحماية الطابع الإسلامي للمدينة المقدسة وحرمة المسجد الأقصى، ودعم جهود تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط، حيث أنها مواقف ثابتة ورسالة واضحة للداخل والخارج بأن المغرب ينتهج دبلوماسية الوضوح والشفافية والدفاع عن المصالح القومية العليا وفق مبدأ احترام حقوق الآخرين، بشكل ينزع صفة الوكيل التجاري عن بعض الكيانات والأنظمة والتنظيمات والجماعات والأحزاب التي جعلت من القضية الفلسطينية أصلا تجاريا لاستخدامه وقت الحاجة لخدمة مصالح جيوسياسية وانتخابية ضيقة، حيث يترجم هذا الموقف الثابت الشعور الجماعي للشعب

الرسالة أيضا تؤكد على الدور الإستراتيجي الذي يمكن للمغرب أن يقوم به في ملف السلام بالشرق الأوسط، من خلال تقريب وجهات النظر مع التمسك بالبادئ التوجيهية التي تحكم البات تسوية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي وأفاقها؛ فالدبلوماسية المغربية وفق التوجيهات الملكية تموقع المغرب كقوة إقليمية فاعلة في محيطها الإقليمي، وتؤكد على استعدادها للمشروط لاستثمار حضورها المتميز وشبكة علاقاتها في تعزيز فرص السلام والأمن، فهذه الخطوة ليست مجرد إجراء دبلوماسي روتيني عادي كما يتوهم البعض، بل هي خطوة كبرى تهدف إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة، وتعزيز التعاون بين الشعبين المغربي والإسرائيلي، حيث أن المغرب من خلال تعميق علاقته مع الجانب الإسرائيلي وفق قواعد دبلوماسية واضحة بإمكانه لعب أدوار طلائعية وفاعلة في سبيل إنجاز فرض السلام في الشرق الأوسط، بسبب العديد من العوامل أهمها المصادقية والمسؤولية والوضوح التي تميز الدبلوماسية المغربية، كما أن الحضور الدائم للمغرب في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال ترؤس الملك محمد السادس للجنة القدس، التي تترجم حرصه على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية واليهودية في القدس والأراضي الفلسطينية، تعتبر حلقة وصل بين المساعي السياسية التي يقوم بها الملك محمد السادس والعمل الميداني الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس، تحت الإشراف الشخصي والفعلية للعاهل المغربي.

قرار إسرائيل الاعتراف بمغربية الصحراء يمثل خطوة إستراتيجية مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وإسرائيل، وهو نتاج للجهود المتواصلة في الرباط وتل أبيب من أجل تعزيز التعاون والتفاهم المشترك، فهذه الخطوة تعكس الرؤية المتبصرة للعاهل المغربي في تدبير المملكة المغربية لسياستها الخارجية، وفق مبادئ راسخة ترتكز على الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية والقانون الدولي، مع العمل الجاد للحفاظ على السلم والاستقرار في العالم من خلال التعاون مع كافة الدول التي تتشارك مع المملكة المغربية نفس المبادئ والأهداف، حيث أن تطوير العلاقات الثنائية سيساهم في تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون في مجالات التجارة الخارجية والفلاحة والاستثمار والسياحة والتعليم والعلوم والتكنولوجيا.

من وجهة نظري يجب تناول موضوع الاعتراف الإسرائيلي من مدخلين أساسيين؛ أولهما، أن هذا الاعتراف كما أكدنا سابقا في هذا المقال هو تكريس لديناميكية عمل متوازنة برؤية دقيقة، تستلزم من خلالها الدبلوماسية المغربية على فرض

لذا فاعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء في هذا التوقيت هو استكمال لمسار سياسي ابتدأته تل أبيب مع الرباط وفق الاتفاق الثلاثي بين المغرب والولايات المتحدة وإسرائيل، والذي يفتح بموجبه الجانبان فصلا جديدا من التعاون والتنسيق في جميع المجالات، وفق المصالح العليا للشعبين المغربي والإسرائيلي على حد سواء، كما أنه يندرج في إطار النجاحات الكبرى التي حققتها وتحققها الدبلوماسية المغربية خاصة مع النجاح الكبير لنهج "دبلوماسية القنصليات" في ترسيخ سيادة المغرب على صحرائه. فقرار فتح 28 دولة لقنصلياتها في الصحراء المغربية يعكس التزاما دوليا قويا بدعم سيادة المغرب على هذه المنطقة، ويمثل إشارة إيجابية إلى المجتمع الدولي بأسره بشأن موقفه من هذا الصراع، ويكرس حالة الإجماع الدولي والإقليمي على اعتبار مبادرة الحكم الذاتي كأساس وحيد للحل الواقعي والجاد وذي المصادقية للنزاع المفتعل، حيث تمت تزكية هذا الموقف من قبل القرارات الأممية والولايات المتحدة والمواقف الداعمة من اللاعبين الكبار في السياسة الدولية إلى جانب أطراف دولية وقارية أخرى.

في جانب آخر نجد الرسالة الملكية إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تعكس الالتزام الكامل والانخراط الفعلي للمملكة المغربية في مسار بناء علاقات دبلوماسية فاعلة ومتوازنة مع تل أبيب، حيث أن القرار الإسرائيلي الأخير القاضي بالاعتراف بالسيادة الكاملة للمغرب على الصحراء المغربية يجسد هذه الصداقة ويبرهن على صدق النوايا والأفعال، هذا القرار الذي أثنت عليه الرسالة الملكية واعتبرته قرارا صائبا ومتبصرا، ستكون له انعكاسات جد إيجابية على تطور العلاقات بين الرباط وتل أبيب ومآلات التعاون في شتى المجالات والقطاعات. فالرسالة الملكية يمكننا اعتبارها إطارا مرجعيا جديدا للدبلوماسية المغربية، سيحدد طبيعة العلاقات الثنائية مع إسرائيل ومجالات اشتغالها وفق التزام ملكي ثابت وراسخ يدعم كل المبادرات التي تروى لتعزيزها، كما أنه يقدم دفعة كبرى للجهود المبذولة للرقى بهذه العلاقات بما يتناسب والروابط المنيئة التي تربط المغرب مع إسرائيل، بوجود جالية مغربية مهمة في إسرائيل لأزلت تربطها أواصر البيعة مع العرش العلوي والانتماء لأرض الوطن. العاهل المغربي الملك محمد السادس في ذات الرسالة يوجه الدعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي لزيارة المغرب، مما سيعطي للعلاقات المغربية - الإسرائيلية شكلا مؤسسانيا مبنيا على شراكات طويلة الأمد، قد ترقى في مرحلة قادمة إلى حوار إستراتيجي، يشمل جميع مجالات التعاون الممكنة، وتؤكد الرسالة على رغبة المغرب ملكا وحكومة وشعبا في تطوير هذه العلاقات وتعزيزها لترقى إلى شراكة إستراتيجية.

تاريخ الأمة المغربية كدولة راعية للسلام والأمن في العالم وأرض للتعايش والسلام، وأثبتت أنها تمتلك تصورا جديدا لتحقيق الاستقرار الإقليمي من بوابة التنمية المستدامة للشعوب، وبذئ الصراعات المجانية وتبديد الموارد الاقتصادية في الحملات التضليلية المشبوهة والسياسات العدائية التي تنهل من القاموس النمطي المتهالك لفردات الخطاب السياسي لخمسينات القرن الماضي وستيناته، بشروطه الذاتية والموضوعية المتجاوزة في عصر الحدود المفتوحة والنكاذم الاصطناعي والتقدم التكنولوجي الهائل والتطور المعرفي المتسارع.

في رسالة إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتراف دولة إسرائيل بسيادة المغرب على كامل أراضيه في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، مع الإشارة إلى التفكير بشكل جدي في فتح قنصلية إسرائيلية بالداخلية استكمالا للخطوات العملية المرحجة في الاتفاق المغربي - الإسرائيلي - الأمريكي في ديسمبر 2020. يقوم القرار الإسرائيلي الأخير المتعلق بسيادة المغرب على إقليمه الجنوبية، على مبادئ العقلانية والواقعية في التعامل مع التطورات التي يعرفها عالم ما بعد كورونا، وتداعيات صراع المحاور على الأمن العالمي، وكذا المكتسبات التي راكمها المغرب سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتنمويا في الصحراء المغربية. هذا القرار في عمقه يهدف إلى ضمان المصالح العليا لكل من الشعبين المغربي والإسرائيلي على حد سواء، حيث يفتح أفقا جديدة للعلاقات بين البلدين، وذلك من خلال العمل على عدة مسارات مختلفة؛ مثل التعايش الإنساني، والانسجام في المواقف، والتطابق في وجهات النظر، وتنويع مجالات التنسيق والعمل على ترقية العلاقات الدبلوماسية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية، وذلك بهدف تحقيق أهداف إستراتيجية ستؤثر إيجابيا على الأمن والاستقرار في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط على حد سواء، وتساهم في ضمان السلم والاستقرار العالمي.



تسارع تأكل مدخرات المودعين يقوض آمال الأسواق في الانتعاش

تعلق الأسواق آمالاً كبيرة على حدوث هبوط ناعم للاقتصاد مع انتعاش السندات والأسهم، لكن المحللين يرون أن التراجع الحاد في المدخرات الفائضة الناتجة عن الأزمة الصحية قد يكون بمثابة عائق يعيق تسجيل أي مؤشر صعودي للخروج من الوضع الراهن.

لندن - اعتبر المحللون ومحافظو البنوك المركزية أن الأسر التي راكمت مدخرات خلال عمليات الإغلاق والتحفيز الحكومي للفترة بين 2020 و 2021 كانت السبب في أن تتجنب الاقتصادات ركودا عميقا.

لكن موجة التضخم العنيفة للغاية جراء تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية وأسعار الفائدة المتزايدة ساهمتا في تقليص وفرة المدخرات هذه بسرعة كبيرة.

وانخفضت المدخرات الفائضة في الولايات المتحدة إلى نصف مليار دولار من حوالي 2.1 تريليون دولار في أغسطس 2021، حسب تقديرات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي). وفي أوروبا يعتقد دويتشه بنك أن المدخرات الزائدة في السويد، التي تكافح لاحتواء الركود العقاري، قد تضاعلت. كما سحبت الأسر البريطانية الأموال من المدخرات المباشرة بوتيرة قياسية في مايو الماضي، بينما توقع مكتب مسؤولية الميزانية التابع للحكومة أن تبلغ نسبة الادخار صفراً بحلول نهاية العام الجاري من حوالي 25 في المئة في عام 2020.

والأمر ذاته تعاني منه معظم الاقتصادات النامية والناشئة إذ أن موجة أسعار الاستهلاك غير المسبوقة تلتهم الرواتب قبل أن تصل إلى المستهلك، وحتى من لديهم مدخرات استخدموها لمكافحة التكاليف المعيشية الباهظة. ويرى خبراء أن نهاية المدخرات لن تتسبب في حدوث ركود مع تشديد أسواق الوظائف. ومع ذلك قد يؤدي تراجع الإنفاق إلى تسريع دوامة الألم الاقتصادي النموذجية المتمثلة في هبوط الاستثمار في الأعمال التجارية ثم ارتفاع معدلات البطالة.

ويعتقد المستثمرون أن السندات الحكومية ستقالب في فترة الركود، بينما المدخرات المضائلة تستوجب تجنب الأسهم الاستهلاكية والأصول الائتمانية عالية العائد.

وقال أوليفر بلاك بورن مدير المحفظة متعددة الأصول يانوس هندرسون لرويتزر إن "الاستهلاك المحلي جزء كبير من الاقتصادات" في بريطانيا والولايات المتحدة ومنطقة اليورو.

وأضاف "بمجرد أن يبدأ ذلك في الانهيار، يمكن أن تصبح هذه الاقتصادات شديدة الهشاشة بسرعة كبيرة جداً". وتختلف تعريفات المدخرات الزائدة، لكن الاقتصاديين يتفقون عموماً على أن هذا يعني وفورات مالية تجاوزت مستويات الاتجاه أثناء وباء كورونا.

وقالت شويتا سينغ، كبيرة الاقتصاديين في كاردانو، "من المرجح أن يتم استنفاد فائض المدخرات البوابة الأمريكية بحلول نهاية هذا العام".

ويأتي هذا في الوقت الذي تسببت فيه نهاية تخفيف سداد قروض الطلاب أثناء الوباء في الولايات المتحدة وأوروبا من الألم للمستهلكين.

وفي أوروبا لم يتم إنفاق المدخرات الزائدة بنفس الدرجة. ويقول الاقتصاديون إن المستهلكين في منطقة اليورو خبأوا تريليون يورو إضافية (1.1 تريليون دولار) خلال الوباء، لكن يُرجح أن تمنعهم ثقافة الادخار القوية من إنفاق هذا المبلغ على الملابس أو الإجازات.

وقال جاي ميلر كبير محللي السوق في مجموعة زيورخ للتأمين "أوروبا

مناخرة قليلاً، لكني أشك في أن نفس الديناميكية تلعب هناك وكان ذلك جيداً بقدر ما سيكون عليه في الإنفاق التقديري".

وتشير بيانات النشاط التجاري إلى ضعف قطاع الخدمات الذي أصبح مرناً مؤخراً. وتحذر شركة الطيران الأوروبية رايان إير من انخفاض الطلب على الرحلات الشتوية.

وفي غضون ذلك أشار الرئيس التنفيذي لبنك جي.بي. مورغان جيمي ديمون إلى أن "المستهلكين الأميركيين يستهلكون أموالهم الاحتياطية ببطء". وأعلنت شركة بوليفر، صانع الآيس كريم من بن أند جيري في فبراير الماضي، عن 1.5 إلى تريليوني دولار من المدخرات المنزلية الزائدة في الصين والتي تعتقد أنها يمكن أن تساعد في زيادة المبيعات، وهي ترى الآن مستهلكاً صينياً "حذراً للغاية".

وكان إرين عثمان، العضو المنتدب لإدارة الثروات في أربونوتو لانام، حذراً من الأسهم في القطاع التقديري للمستهلك، مثل شركات صناعة السيارات، والشركات التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية مثل منتجات التنظيف والمواد الغذائية.

وقال "إذا لاحظنا استمراراً في تضائل مدخرات المستهلكين مع هذا الضغط على الدخل المتاح، فسيكون لذلك تأثير" على هوامش ربح الشركات الاستهلاكية.



أوليفر بلاك بورن
بمجرد انهيار الاستثمارات
تصبح الاقتصادات
شديدة المشاشة

إرين عثمان
إذا استمر تضائل
المدخرات فسيؤثر على
أرباح الشركات

كما بدت علامات الحذر على بلاك بورن من شركة جانوس هيندرسون بشأن مؤشرات الأسهم الأصغر الأكثر تعرضاً للمستثمرين المحليين مثل راسل - 2000 الأمريكي وآف.تي.إس.إي. 250 في لندن. وبحسب بنك غولدمان ساكس يميل مؤشر راسل إلى التقليل من أداء مؤشر أس أند بي 500 الأكبر خلال فترات الركود.

وقال بورن إن "القلق هو نفسه" مع مؤشر فوتسي 250، مشيراً إلى أن هذا المؤشر سيمرر على البنوك البريطانية والأسهم التقديرية للمستهلكين والشركات الصناعية.

ولفت ميلر إلى أن مؤشرات الائتمان عالية العائد في الولايات المتحدة وأوروبا تتعرض مباشرة بنسبة 35 في المئة و 31 في المئة لأسماء المستهلكين الدورية وغير الدورية على التوالي.

وتوقعاً لاستئناف المدخرات لتسريع حالات الركود، يفضل المستثمرون السندات الحكومية الآمنة.

وقال سيمون بيل، مدير الدخل الثابت في الشؤون القانونية العامة، إن "تضائل مدخرات المستهلكين أثر على تفضيله للسندات الحكومية في دول مثل بريطانيا وأستراليا، حيث جعلت شروط الرهن العقاري الأقصر الأسر حساسة تجاه معدلات الفائدة".



المتاجر موطن التفاه المدخرات قبل الرواتب!

تركة ثقيلة تنتظر القائم بأعمال حاكم البنك المركزي في لبنان

بيروت أمام مفترق مصيري لإصلاح سنوات من الخراب الاقتصادي



أمام لحظة الحقيقة.. كيف ستعالج الفوضى؟

الحلل اللبناني نسيم نيكولاس طالب لوكالة بلومبرغ "ما نحتاجه هو المزيد من الشفافية، والمزيد من المساءلة وإلا، فلن يحدث اختيار خليفة لسلامة أي فرق".

مقترحات الإصلاحات
لحاكم الجديد بالوكالة

- وقف تمويل المركزي للحكومة تدريباً
- إقرار تشريع حول الموازنة العامة
- إقرار قانون الكابيتال كونترول
- الإسراع في هيكلة القطاع المصرفي

وفي إشارة منه إلى كيفية تأقلم الشركات مع الوضع من دون وجود واردات في بلد تبخرت فيه احتياطياته، يرى طالب الأستاذ في هندسة المخاطر في جامعة نيويورك أن الوضع هو الذي يحدد السياسات، وهو يتسم بحجم محدود جداً من العملة الصعبة.

وفي تقرير أصدره العام الماضي، وصف البنك الدولي الأزمة المالية في لبنان بأنها "كساد متعمد من تنظيم النخبة التي سيطرت على الدولة منذ فترة طويلة واستفادت من مواردها الاقتصادية".

ويعتمد لبنان على تدفقات الدولار الأميركي في المقام الأول من المغريرين للمحافظة على تثبيت العملة وتمويل العجز الضخم في الحساب الجاري والميزانية.

ولكن عندما بدأ نمو الودائع في الانخفاض منذ 2015 إلى جانب عدم الاستقرار في الداخل والحرب في سوريا، قدّم المركزي "عمليات الهندسة المالية"، والتي وصفها صندوق النقد مراراً بأنها "غير تقليدية"، وحث بيروت على وقف العمل بها.

مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية. ويتعين على الحاكم الجديد أن يؤدي القسم أمام رئيس الجمهورية، المنصب الشاغر في البلاد.

وكان سلامة مهندس السياسات المالية في مرحلة تعاوى الاقتصاد ما بعد الحرب الأهلية لكن على وقع الانهيار الاقتصادي، بات يُحسّل مع أركان الطبقة الحاكمة مسؤولية الفضل في إدارة أزمات البلاد المتلاحقة.

ومنذ بدء الأزمة الاقتصادية التي صفّتها البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم، باتت غالبية السكان تحت خط الفقر.

وتحصّل جهات سياسية ومحللون ومواطنون في لبنان سلامة الذي كان يعدّ عراب استقرار الليرة، مسؤولية انهيار العملة، ويتنقدون بشكل حاد السياسات النقدية التي اعتمدها، باعتبار أنها راكمت الديون وأوصلت البلاد إلى ما هي عليه.

وكان لبنان مديناً بنحو 100 مليار دولار في نهاية عام 2022 بما في ذلك السندات المنعّرة بالعملة الأجنبية ويديره سياسيون فشلوا في الاتفاق في ما بينهم، حتى على ملامح خطة للتعاوى. ووقعت بيروت اتفاقاً أولياً بشأن خطة إنقاذ بقيمة 3 مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي في العام الماضي، لكن يتعين عليها تنفيذ إصلاحات كجزء من الصفقة، وهو ما لم يحدث بعد.

وطلب الصندوق إجراء تدقيق في حسابات المركزي وغيره من المقرضين لتقييم الخسائر غير العلنية والبدء في هيكلة القطاع المالي، وتوحيد سعر الصرف واعتماد قانون لمراقبة وضبط رأس المال وهذه البنود في معظمها تحتاج إلى موافقة البرلمان عليها.

ويعتقد بعض المختّفين أن لبنان على وشك أن يصبح دولة فاشلة. وقال

إجراء إصلاحات طال انتظارها خلال مؤتمر صحفي الإثنين للإعلان عن توليه مهامه بداية من الثلاثاء ليحل محل سلامة الذي ظل في المنصب لثلاثة عقود.

وقال "نحن أمام مفترق طرق، إما الاستمرار في نهج السياسات السابقة وقد عايشنا النتائج وإمكانات البنك المركزي محدودة"، وإما "الانتقال إلى سياسة أخرى وهي وقف تمويل الدولة بالكامل".

ورغم الإنهيار المالي، يواصل المركزي، الذي تبلغ احتياطياته قرابة 10 مليارات دولار بعدما كانت عند 36 مليار دولار قبل الأزمة ولديه مخزون من الذهب حجمه 286.8 طن بقيمة 15 مليار دولار، فتح اعتمادات للحكومة لتدفع مصاريفها من رواتب وشراء مواد أساسية.

واعتبر منصوري أن وقف تمويل الدولة يجب أن يتم تدريجياً "خلال فترة انتقالية"، مشيراً إلى أن أي تمويل مؤقت للدولة، الذي يتضمن رواتب الموظفين وأدوية الأمراض المستعصية، يجب أن يكون مشروطاً بضرورة إعادة الحكومة للأموال من خلال تحسين الجباية.

وأكد أنه "لا يمكن تغيير الوضع الحالي من دون إقرار خطة متكاملة" متفق عليها مع الحكومة والبرلمان. كما شدّد على ضرورة إقرار قوانين تشريعية بينها الموازنة العامة والكابيتال كونترول وهيكله المصارف.

وتعدّ هذه القوانين جزءاً من إصلاحات يطلبها صندوق النقد الدولي لإقرار خطة مساعدات للبنان. وقال منصوري "لن يقول إن هذا المطلب صعب المنال.. أقول إنها فرصة البلد النهائية". وتعهّد "بالشفافية الكاملة" إلى حين تعيين بديل.

وبحسب قانون النقد والتسليف، يُعيّن الحاكم لولاية من ست سنوات، بموجب

يجمع خبراء على أن القائم بأعمال حاكم البنك المركزي في لبنان سيكون في مهمة صعبة للغاية لإعادة ضبط أوتار السياسة النقدية والتشوهات المالية العميقة التي انعكست على الاقتصاد ومعيشة الناس بسبب فساد الطبقة السياسية وسوء إدارتها للأزمات.

بيروت - تنتظر القائم بأعمال حاكم مصرف لبنان المركزي الذي تم تعيينه خلفاً لرياض سلامة تركة ثقيلة لدرجة أن الخبراء يعتقدون أنه في مهمة شبه مستحيلة لتصبح الاختلالات المزمنة في ظل شلل كافة محركات النمو والتي تسببت في انهيار العملة المحلية.

وسيتسلم النائب الأول وسيم منصوري مسؤوليات الحاكم بالوكالة، في انتظار أن تجد القوى السياسية حلاً في بلد يقوم نظامه على المحاصمة الطائفية والسياسية رغم أن البلاد تمر بأسوأ أزمة مالية منذ أربع سنوات.

وعادة ما يتمتع محافظو البنك المركزي المستقلة بأهمية كبيرة، لكن في بلد عانى من جولات متقطعة من العنف والصراع السياسي التي شلت الدولة في بعض الأحيان، يكون هذا المنصب أكثر أهمية.

ويطلب تعيين موظفين من الدرجة الأولى في لبنان توافقاً سياسياً يبدو من الصعب توافره في الوقت الراهن على وقع الاتسمات الحادة التي تحول دون انتخاب رئيس للجمهورية منذ تسعة أشهر.

وكان منصوري هذ بالاستقالة قبل أسابيع للضغط لتعيين خلف لسلامة، لكنه تراجع بعد حصوله على ضمانات سياسية بإقرار خطة توقف تدريجياً تمويل الدولة وتتضمن قوانين إصلاحية ولا تتبع الإنفاق الزائد من الاحتياطي الإلزامي الذي نصب خلال الأزمة.



ويشهد لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً بدأ مع امتناع الحكومة عن دفع ديونها المستحقة إلى البنوك، ما ساهم، بالإضافة إلى عوامل أخرى، في شح السيولة وفرض القطاع المصرفي قيوداً متسدة على المودعين، وصولاً إلى فقدان الليرة 98 في المئة من قيمتها.

وقضت الأزمة على أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، الأمر الذي جعل الأوساط الشعبية تذمر بشكل أكبر من السياسيين وتنبذ الذين جعلوا الناس يفقدون وظائفهم ويحملون أعباء اقتصاد مدولر على نطاق واسع.

وحت منصوري الذي تولّى منصبه السابق في يونيو 2020 الحكومة على

بطء التحول النقدي يزيد مخاطر أداء سندات تركيا

أنقرة - يراقب المستثمرون المخاطر التي تهدد السندات التركية الموقمة بالعملة الأجنبية إذا لم تتجه الحكومة والسلطات النقدية سريعاً إلى تطبيق سياسات نقدية أكثر تقليدية بصورة ملحوظة.

وتشير المعطيات إلى أن السندات السيادية الموقمة بالدولار قدمت عوائد بنحو 8.4 في المئة منذ الجولة الأولى من التصويت في الانتخابات الرئاسية منتصف مايو الماضي، أي أكثر من ضعف متوسط عوائد السندات في الأسواق الناشئة الأخرى.

ولكن في غضون ذلك تراجعت مقايضات التكلفة عن سداد الائتمان في تركيا أكثر من 300 نقطة أساس منذ الانتخابات الرئاسية في 14 أبريل من 400 نقطة أساس، وهو أدنى مستوى منذ سبتمبر 2021.

وعقب فوز الرئيس رجب طيب أردوغان في الانتخابات الرئاسية كان المستثمرون ياملون تطبيق سياسات نقدية جديدة من قبل البنك المركزي، بما

يسمح بارتفاع كبير في أسعار الفائدة، مع تقليل استخدام الاحتياطيات في دعم الليرة.

ورغم التغييرات التي قام بها أردوغان في المناصب المالية والنقدية الحساسة ضمن فريقه الاقتصادي الجديد يرى المستثمرون أن مسيرة التقدم خيبت الأمل.

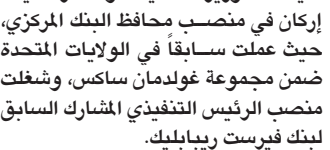
ويشير بول غريغر، مدير محافظ استثمارية في مؤسسة فيدلتي إنترناشيونال، كغيره من المحللين بالإحباط من تغيرات السياسة النقدية حتى الآن.

وقال لوكالة بلومبرغ "في ظل متطلبات التمويل الخارجي الكبيرة لتركيا، والعجز الهائل في الحساب الجاري، إضافة إلى السياسة النقدية غير المواتية، نتوقع تباطؤ انتعاش السندات من الآن حتى نهاية أغسطس الجاري".

كما قلل غريغر من مشتريات السندات السيادية التركية في المحافظ الاستثمارية، ويتوقع أن تتسع فروق العوائد مقارنة بالمستويات الحالية.

وبعد ذلك عين الخبير المخضرم محمد شيمشك وزيراً للمالية، واختار حفيظة إركان في منصب محافظ البنك المركزي، حيث عملت سابقاً في الولايات المتحدة ضمن مجموعة غولدمان ساكس، وشغلت منصب الرئيس التنفيذي المشارك السابق لبنك فيرست ريبابليك.

وكانت إركان قد حذرت الخميس الماضي من أن التضخم قد يقفز إلى نحو 58 في المئة بنهاية هذا العام ويصل إلى نزوته عند 60 في المئة العام المقبل، مقارنة



بول غريغر
نتوقع تباطؤ انتعاش
السندات من الآن حتى
نهاية أغسطس

شركات الدفع الإلكتروني بمصر تتسابق على البنوك الرقمية

إفساح المجال للمنافسة مع البنوك التقليدية يعزز الاستثمارات والاستثمارات في السوق المحلية



كل ما تحتاجه هو هاتف ذكي وإنترنت!

ويتوقع عزام أن تشهد الفترة المقبلة مفاجآت في مجال التكنولوجيا المالية والشركات العاملة فيه، سواء استحوذات أو شركات لاقتحام نشاط البنوك الرقمية، مؤكداً أن هناك زخماً استثمارياً في مجال البنوك والمدفوعات الإلكترونية، ربما يستقطب استثمارات عربية وأجنبية. وبدأ سباق الاستحواذ على شركات المدفوعات الإلكترونية مع النظرة المستقبلية الواعدة لتعدد أنشطتها، وتنافس شركات الاستثمار المباشر تانا أفريقيا كابيتال ولوراكس كابيتال بارتنرز والترا كابيتال للاستحواذ على 25 في المئة من شركة الأهلي يمكن للمدفوعات الإلكترونية.

كما تعتزم شركة بلتون المالية القابضة الاندماج مع شركة أوراسكوم المالية القابضة، حيث تمتلك الأخيرة في محفظتها شركتين للتكنولوجيا المالية، وهي فرصة للأوليين لاقتحام مجالات المدفوعات الإلكترونية والبنوك الرقمية في مصر.

من المنتظر نجاح سوق البنوك الرقمية في مصر. وتوقعت إحصائيات مؤسسة ستاتيسا أن يبلغ حجم المدفوعات الرقمية في مصر نحو 21.7 مليار دولار بحلول 2027، وقدرت أن يصل حجم عائدات البنوك الرقمية إلى نحو 9.6 مليار دولار في العام نفسه. وأوضح خبير الاستثمار نادي عزام لـ"العرب" أن "مجال البنوك الرقمية قد يكون البوابة التي تعبر بها مصر مرحلة الخلف التكنولوجي في المجال المالي وتواكب التطورات العالمية، وهو ما يجر خلفه مختلف قطاعات التكنولوجيا الأخرى".

وتسعى مصر، الأكبر من حيث عدد السكان عربياً، إلى توسيع الشمول المالي، إذ بلغ عدد المواطنين الذين لديهم حسابات مصرفية نحو 42.3 مليون العام الماضي، بما يعادل 64.8 في المئة من السكان في الفئة العمرية من 16 سنة فأكثر، وعدهم 65.4 مليون نسمة.

دعم وتنمية أعمال شركتها التابعة كليفر للتكنولوجيا المالية والدفع الإلكتروني. وأعلن ساويرس عن عزمه التقدم بطلب الترخيص لبنك رقمي. وتضم محفظة أوراسكوم المالية القابضة تحت مظلتها كلا من شركتي كونتكت المالية القابضة وكليفر لخدمات التكنولوجيا المالية، وستكون داعماً ومساهماً في البنك الرقمي المزمع تدينيه.

وأكد الحدودي على ضرورة تمكين الأفراد على مختلف طبقاتهم من الاندماج واستخدام المدفوعات الرقمية مع الحرص على أن يشمل ذلك المحافظات والمراكز بأسرها دون التركيز على المدن الكبرى، لنشر الوعي المالي وتشجيع انتشار البنوك الرقمية وتسهيل حركة الأموال.

وزادت وتيرة الاعتماد على المدفوعات الإلكترونية في الآونة الأخيرة بدلا من الاعتماد على استخدام الوسائل التقليدية للدفع وما تتطلبه من أعباء كثيرة، ولذلك

الوطني الأهلي (كيو.أن.بي) والمؤسسة العربية المصرفية (اي.بي.سي) والإمارات دبي الوطني ومصرف أبوظبي الإسلامي. وتخضع البنوك المتخصصة، ومن بينها البنوك الرقمية، لرقابة البنك المركزي، ووضع 160 مليون دولار كحد أدنى للبنوك التقليدية.

ويحاول البنك المركزي المصري انتشال التعاملات المالية من التخلي عن الأسواق الناشئة، في ظل مساع لتحويل متطلبات إستراتيجية التكنولوجيا المالية والابتكار التي دشنتها البلاد في العام 2019.

ويتوقع الحدودي أن يحدث تعاون بين البنوك والشركات في هذا المجال، واستحوذات على شركات كبيرة أو اندماجات مع حاجة السوق المحلية إلى التطور في التكنولوجيا المالية، وتوجد فرصة لنمو البنوك الرقمية في مصر. وتبني شركة أوراسكوم المالية القابضة المملوكة لرجل الأعمال نجيب ساويرس خططا استثمارية وتوسعية طموحة طويلة المدى تركز أغلبها على

دفع سماح السلطات النقدية المصرية للبنوك الرقمية بالعمل للمرة الأولى في السوق شركات الدفع الإلكتروني إلى توسيع استثماراتها في مجالات وثيقة الصلة بأنشطتها من هذه البوابة التي يتوقع أن تحقق عائدات كبيرة مع اعتماد التكنولوجيا المالية في المعاملات التجارية.

القاهرة - تتنافس شركتا فوري للمدفوعات الإلكترونية وإي فاينانس للاستثمارات المالية والرقمية على دخول نشاط البنوك الرقمية بالسوق المصرية، في خطوة تفسح المجال لدخول شركات عاملة في الاستثمارات المالية التي تركز على التكنولوجيا المالية.

ويرى خبراء أن هذا الاتجاه يفتح الباب أمام عقد صفقات استحواذ جديدة من خلال مستثمرين محليين وأجانب في هذا القطاع.

وتكشفت فوري عن دراسة التقدم للحصول على رخصة بنك رقمي، مع إمكانية الحصول على الرخصة من الهيئة العامة للرقابة المالية دون إدخال شريك أجنبي، حيث تمتلك الشركة خبرة في ممارسة الأنشطة المالية.

إبراهيم الحدودي
زيادة عدد السكان
تسعى بالمنافسة
والتوسع في هذا القطاع

نادي عزام
البنوك الرقمية قاطرة
للخروج من مرحلة
التخلف التكنولوجي

وبالمثل تدرس إي فاينانس المتطلبات اللازمة لرخصة مزاوله الخدمات المصرفية الرقمية وتؤسس بنكه الرقي بالشراكة مع مؤسسات مالية محلية أو دولية. والبنوك الرقمية هي كيانات تقدم خدمات مصرفية عبر القنوات أو منصات رقمية باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وتتواجد على شبكة المعلومات جميع خدماتها.

وتشمل تلك الخدمات بعض وظائف المعاملات للنظام المصرفي التي تقدمها البنوك التقليدية من فتح حسابات جارية وتوفير وطرح اوعية ادخارية طويلة وقصيرة الأجل وقروض.

وتضم كذلك السحب النقدي وتحويل أموال وإدارة الحسابات ودفع الفواتير، كما تقوم بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، بجانب

أس.تي.سي السعودية للاتصالات تحقق أعلى أرباح نصفية

أن يبقى صاحب حصص مسيطرة في المجموعة تتجاوز 50 في المئة. وتضاعفت قيمة المجموعة خلال الأعوام الخمسة الماضية، إذ ارتفعت من 6.2 مليار دولار في 2017 إلى 12.3 مليار دولار في 2022، من خلال التركيز على الأداء والاستمرار في النمو والتوسع.

ومن منطلق دور أس.تي.سي كمتكّن رقمي رائد في السعودية والمنطقة، أعلنت سنتر 3 إحدى الشركات التابعة لها عن وصول أطول كابل بحري في العالم "أفريقيا 2" إلى جدة وينبع على أن يصل إلى مدينة خيما في وقت لاحق هذا العام وإلى مدينة الخبر العام المقبل. ويعد هذا الكابل من أطول الكابلات البحرية في العالم وسيربط هذا المشروع 33 دولة عبر قارات أفريقيا وآسيا وأوروبا.

المجموعة عليان الوتيد قوله "خلال الفترة الماضية، وبالتوافق مع رؤية الشركة وإستراتيجيتها تجراً 2.0، قامت أس.تي.سي عبر شركة سوليوشن بشراء 40 في المئة من شركة دوفيتيم ميدل إيست".

وتعد دوفيتيم ميدل إيست رائدة في مجال الاستثمارات الرقمية المتكررة للأعمال، ووفق الوتيد سيعزز هذا التوسع من قدرات أس.تي.سي في قطاع تقنية المعلومات وتمكين التحول الرقمي من خلال منظومة متكاملة من الشركات التابعة.



ولدى أس.تي.سي كيانات متخصصة في البنية التحتية الرقمية وإنترنت الأشياء والحوسبة السحابية والأمن السيبراني والخدمات المالية الرقمية وخدمات تعهيد الأعمال وغيرها. وأكد الوتيد أن المجموعة تسعى لرفع مستوى خدماتها الرقمية واستثماراتها والتوسع في نطاق العمل لتقديم أفضل وأحدث التقنيات ضمن منظومتها الرقمية.

ويمك صندوق الثروة السعودي نحو 70 في المئة من أس.تي.سي، وسبق أن أعلن نيته بيع جزء من حصته شرط

الرياض - تمكنت مجموعة أس.تي.سي السعودية للاتصالات من كسر الرقم السابق في الأرباح النصفية لتحقيق خلال أول ستة أشهر من هذا العام أعلى مستوى من الإيرادات على الإطلاق. وذكرت الشركة في بيان نتائج أعمالها الذي أعلنت عنه الاثنين أن الإيرادات ارتفعت خلال النصف الأول من 2023 بنسبة 8.17 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى أكثر من 36.5 مليون ريال (9.7 مليون دولار). وبحسب إفصاح الشركة للبورصة المحلية "تداول" فقد ارتفع إجمالي الربح خلال الفترة المذكورة بنسبة 0.9 في المئة بمقارنة سنوية لتبلغ نحو 18.5 مليون ريال (4.91 مليون دولار).

ويبين أس.تي.سي أن صافي الربح خلال النصف الأول ارتفع بنسبة 4.17 في المئة مقارنة بالنصف المماثل من العام السابق ليصل إلى 1.6 مليون دولار. وكمكّن رقمي رائد في السعودية ومنطقة الشرق الأوسط، تمضي أس.تي.سي لتحقيق إستراتيجيتها الطموحة (تجراً 2.0) وتسعى لتمكين التحول الرقمي في مختلف القطاعات والصناعات والنمو في مسارات جديدة. وتجسد استثمارات المجموعة المتنوعة التزامها بهذه الإستراتيجية وتطلعها إلى توفير منظومة رقمية متكاملة لإثراء تجربة عملائها والإسهام في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.

ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى الرئيس التنفيذي

أدنوك تحدد موعداً أبكر لمسح بصمتها الكربونية

وجاء الإفصاح قبل أشهر قليلة من استضافة دبي لقمة كوب 28 للمناخ، والتي سيكون رئيسها الجديد الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك سلطان الجابر، وهو اختيار أثار انتقادات من نشطاء المناخ.



وتقدم الإمارات ما يقرب من ثلاثة في المئة من الإمدادات العالمية من النفط، وهو مصدر رئيسي للغازات الاحتباس الحراري. وقالت أدنوك إن "كثافة الكربون في انبعاثات أنشطة المنبع كانت حوالي سبعة كيلوغرامات من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل برميل من المكافئ النفطي، في واحد من أدنى المستويات في العالم".

وكانت الشركة قد أعلنت في السابق أنها تهدف إلى خفض كثافة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بواقع 25 في المئة، وكذلك تعزيز عمليات احتجاز الكربون وسعة تخزينه 500 في المئة بحلول عام 2030.

وتقيس الأهداف المستندة إلى الكثافة مقدار انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لكل وحدة طاقة أو برميل من النفط والغاز المنتج.

أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بعد السعودية والعراق، وهي تستثمر المليارات لزيادة طاقتها الإنتاجية.

وقالت الشركة الإماراتية التي تهدف إلى توسيع إنتاجها من النفط والغاز في الأعوام المقبلة إن "إجمالي انبعاثاتها من النطاق الأول والثاني في 2022 كان حوالي 24 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون"، وذلك في أول إفصاح من نوعه.

ولا تغطي الأهداف انبعاثات النطاق الثالث التي تحسب الكربون الذي يأتي من العملاء الذين يستخدمون منتجات شركة النفط.

أوبوظبي - حدّدت شركة بترول أبوظبي الوطنية (ادنوك) أكبر منتج للنفط في الإمارات لنفسها أهدافاً أكثر طموحاً لخفض الانبعاثات، في وقت تستعد فيه البلاد لاستضافة قمة المناخ (كوب 28) في وقت لاحق من العام الجاري.

وأعلنت أدنوك الاثنين عن تسريع جهود الحد من الانبعاثات للإسهام في تحقيق هدفها للحياد المناخي بحلول عام 2045 بدلا عن عام 2050 المعلن سابقا وتحقيق انبعاثات صفرية لغاز الميثان بحلول عام 2030.

وتضخ إمارة أبوظبي معظم النفط الخام في دولة الإمارات، التي تعد ثالث



عدلتم الاتجاه والآن وقت العمل والتنفيذ

كتاب يدعو إلى تغيير أبجدية اللغة العربية من الداخل

يوسف محمود العناتي: الاقتصاد واللغة مرتبطان بعضهما ببعض



يجب الاستثمار في اللغة لتجديدها

التدريب والبحث، وإنشاء كلية للعلوم السمعية لتعليم اللغة العربية. كما يشير إلى أهمية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق السياحة، وإمكانية الاستثمار البشري من خلال إنشاء الجامعات التي تدرس باللغة العربية في الداخل والخارج مع فروع لها، واستثمار العمالة الوافدة.

ويوجه العناتي في الباب الرابع الدعوة إلى تغيير أبجدية اللغة العربية وتجديدها من خلال نظام الحركات، ورباعية الحرف (رباعية الشكل ورباعية الصورة)، موضحاً أن الحركة هي التي تعطي الحرف روحاً، وهي التي تقلب الفعل والاسم من حال إلى حال، مؤكداً أن علينا أن نجدد أبجديتنا العربية من داخلها دون المساس بأي أصل من أصولها.

التجارة والاقتصاد، وكان للعرب في الجاهلية أسواق أدبية مثل سوق عكاظ ومجنة يتبادلون فيها المنافع الاقتصادية والأدبية. ومن أنواع الاستثمار في اللغة العربية التي أشار إليها العناتي: الاستثمار الثقافي، وذلك من خلال وسائل الإعلام والقنوات الفضائية، وكراسي البحث والمخطوطات، واستقدام البعثات من خارج الدول العربية ليتعلم الطلبة اللغة العربية أثناء دراستهم الجامعية. وفي مجال الاستثمار الاقتصادي للغة العربية، يقترح الباحث إقامة شركة عربية اقتصادية تكون متعددة الجنسيات العربية ويسرأس مال عربي. وفي الاستثمار الخدمي، يبين كيفية استثمار الخط العربي لإظهار هذا الفن بأشكال متعددة من خلال مشغل

إتقان مهارات التعلم في الكتابة والقراءة ومهارة نطق بعض الأحرف المتقاربة في المخرج الصوتية، والارتباك الاتجاهي. ويناقش أيضاً أسباب التأخر القرائي والكتابي، وتشخيص الأعراض، وأنواع العلاج ومتابعته، بما في ذلك: العوامل الجسمية والصحية، وسلامة القدرة العقلية، والأسباب الاجتماعية والنفسية.

الاستثمار في اللغة

يتحدث الباحث في الباب الثالث من كتابه عن استثمار اللغة العربية لتحسين الخصائص اللغوية للعنصر البشري الناطق بالعربية من خلال أدوات ناجحة وبيئة صحية، فالإقتصاد واللغة بحسبه مرتبطان بعضهما ببعض، فقد نشأ الأدب العربي القديم في أحضان

ومن التحديات التي يناقشها الكتاب انتشار الأمية في العالم العربي؛ أي أمية القراءة والكتابة، ومزاحمة اللغات الأخرى للعربية في الدراسة والاقتصاد والمجتمع من خلال العولمة، لهذا أصبحت لغة الخطاب في الشركات والتواصل باللغة الإنجليزية في الغالب الأعم. وفي الباب الثاني من الكتاب، يركز الباحث على التحدي الإملائي والكتابي، حيث يفرق بين الإملاء لغة والإملاء اصطلاحاً، ثم يورد تسميات أنواع الإملاء التي لم توجد في المصادر العربية القديمة، ويورد تقسيماً آخر يعتمد على المرحلة العمرية والدراسية ابتداء من الصفوف المبكرة حتى المرحلة الجامعية. كما يستعرض العناتي بعض الصعوبات اللغوية والمشكلات الكتابية في اللغة العربية؛ التي تعود إلى عدم

تواجه اللغة العربية العديد من التحديات اليوم، ولكن هذه اللغة على عراقتها واجهت من قبل تحديات ومصاعب كثيرة لكنها تجاوزتها، وهو ما يمكنها تكراره مع حلول مبتكرة كما يدعو إليها الباحث يوسف محمود العناتي في كتابه الجديد "اللغة العربية.. التحدي والاستثمار" الذي يربط بين اللغة والتنمية والاقتصاد.

النسق الصوتي في النطق، والنسق الصرفي، والنسق النحوي في الإبانة والإعراب، مشيراً إلى أن البحث في علم الأصوات والنسق الصرفي دفع إلى ظهور المدارس المعجمية ابتداء من القرن الثاني للهجرة. ويرى العناتي أن التناسق مرتبط بنظام عام شامل هو "نظام الحركة ورباعية الحرف"، داعياً في هذا السياق إلى تحديث حروف اللغة العربية، وتدريب هذه الحروف للتلاميذ في المرحلة الأولية.

ويستعرض الباحث التحديات القديمة التي واجهت اللغة العربية، ومن أبرزها: انتشار اللحن، قسم نقط القرآن الكريم، ثم الأخذ بالإهمال والإعجام لحل مشكلة نقط الشكل ونقط الإعجام. ومن تلك التحديات أيضاً: ظهور الشعوبية، وتدمير بغداد، وسقوط الخلافة الأموية في الأندلس، ما أدى إلى حرق المكتبات وكل ما كتب بالحرف العربي.

ووفقاً للعناتي، اتخذت التحديات منحى جديداً في العصر الحديث؛ نتيجة لوقوع الوطن العربي تحت نير الاستثمار، قابضات هذه التحديات في مطلع القرن العشرين للميلاد بالهجوم على النحو العربي من خلال الدعوة إلى العامية وترك اللغة العربية الفصحى، والهجوم كذلك على الخط العربي، واستبدال الحرف العربي باللاتيني، والدعوة إلى العناية بالأدب الشعبي المتداول بغير اللغة الفصحية.

ويتناول الباحث الآثار المترتبة على التزمّت والتشدد في عدم الميل للتجديد، وعدم تكوين برامج توعية عن أهمية اللغة العربية الفصحى لغويا ودينياً وثقافياً واجتماعياً، وعدم تفعيل وتنشيط مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي خدمة للغة العربية التي باتت تعاني من ازدواجية بين البيت والمدرسة، مؤكداً دور المؤسسات الرسمية في الوقوف أمام هذه التحديات من خلال عقد المؤتمرات الدولية للغة العربية، وإنشاء المراكز الثقافية لحمايتها.

عمان - يؤكد الدكتور يوسف محمود العناتي في كتابه "اللغة العربية.. التحدي والاستثمار" أهمية الحفاظ على اللغة العربية في ظل ما تتعرض له من محاولات للهدم والمحو، ذلك أنها لغة القرآن الكريم، واللغة التي حُفّظت بها كتب الأديان السماوية كلها، ولغة العبادة لدى المسلمين، واللغة التي يتواصل بها أبناء العالم العربي من المحيط إلى الخليج، ولغة التراث الأدبي والهوية الوطنية العربية.

الأدب العربي القديم
نشأ في أحضان التجارة والاقتصاد وكان للعرب في الجاهلية أسواق أدبية مثل سوق عكاظ ومجنة

ويناقش العناتي أطروحة كتابه، الصادر عن "الآن ناشرون وموزعون" (2023)، ضمن أربعة أبواب هي: "التحديات التي واجهت اللغة العربية في صدر الإسلام والعصر الحديث"، و"التحدي الإملائي والكتابي"، و"الاستثمار في اللغة العربية"، و"دعوة إلى تغيير أبجدية اللغة العربية".

تحديات اللغة العربية

ويوضح العناتي الذي عمل أستاذاً في عدد من الجامعات، أن أصل اللغة العربية يرجع إلى العربية الشمالية القديمة التي كان يتكلم بها العبدانيون وتحمل من الخصائص ما لا تحمله أي لغة أخرى في العالم، كالاشتقاق، والتخفيف، والاعتدال، والإعراب، ووفرة مخارج الأصوات فيها، علاوة على الترادف، والدلالة، واستقبال المعرب والدخيل، والنحت إلى جانب الأصيل. ويبيّن أن للغة العربية نظامها الخاص الذي يعكس ثرائها، ويقوم على

«شبح يدخن الشيشة» قصص تسرد حكايات الغواية الإنسانية

القاهرة - يتناول الإعلامي والسيناريست محمد مصطفى أبوشامة في مجموعته القصصية الأولى "شبح يدخن الشيشة"، والتي صدرت طبعاتها الثانية قبل أيام، عبر أقاصيص الغواية مشاعر إنسانية طازجة، تسرد

حكاية الإنسان المعاصر عبر مواقف حياتية متنوعة من الميلاد إلى الموت، ويجنّده الكاتب في تجربته القصصية لفرض أسلوبه وإيقاعه السريع في التنقل بين الأزمنة والأماكن المختلفة، في لغة بسيطة وسهلة تتعانق أحياناً مع العامية المصرية دون انتقاص لمستوى اللغة العربية ومقامها. وشغل مؤلف "الإقاصيص" العديد من المناصب الصحفية خلال رحلة ممتدة مع العمل الإعلامي تجازت أكثر من ربع قرن من الزمان، وهو ما أثرى تجربته الأدبية، إذ يجتهد في حكاياته ليقنص أشكالا مغايرة للسائد في السرد القصصي، مقرباً من جمهور القراء، لهذا تسللت الدراما المشوقة إلى سائر قصص المجموعة في إطار يتوضح فيه الحرص على التشويق والجاذبية.

وقد تمتعت عناوين الإقاصيص (القصص) بالطرافة والتأثير في أغلبها، مثل "نجية بنت حقد"، "ل ح م 666"، "مايا وجوز الهند"، "سر الصندوق"، "نومة هنية"، "طائر الحسون"، "الكانز الفارغة"، "تُمنية فارس" و"ميتافيرس الشبح البوهي"، وغيرها من العناوين المبتكرة. وإن كان الموت يخيم على قصص المجموعة، إلا أنها نجحت في أن تحمل قدراً من الطاقة الإيجابية والروح المتفائلة التي تدفع القراء إلى متابعة النصوص، وكان الكاتب قد نجح في أن يستدرجهم معه إلى طريق الغواية. واستفاد الكاتب من خبرته الشعرية أيضاً، حيث صدرت له ثلاثة دواوين شعرية، وكذلك استفاد من تجاربه في الكتابة للدراما، فتميزت لغته بالسهولة والعمق، ووضحت على كتاباته الحكمة والموضوعية دون إغفال لعنصر التشويق.

وصدر للكاتب أحد عشر كتاباً متنوعاً، كما كتب للمسرح وعرضت نصوصه على مسارح الجامعة ووزارة الشباب ومركز الهناجر، وقدم تجارب في السينما الروائية القصيرة، وحصد فيلمه "شارع السلام" جائزة لجنة التحكيم في مهرجان لسيما "الأولايين" عام 2021، وله مشروعات تحت التنفيذ في الدراما التلفزيونية والسينما.

محمد مصطفى أبوشامة
شبح يدخن الشيشة
لنصوص الغواية

وتدعم مثل هذه الاتفاقيات صناعة النشر علاوة على ترويجها للكتاب العربي في مختلف أنحاء العالم وهو توجه اتخذته المجموعة التي تديرها منذ يونيو مريم العبدلي مستكملة مسيرة المجموعة في نشر إصدارات عربية عالية الجودة تشكل إضافة إلى المكتبة العربية.

يذكر أن مجموعة "كلمات" التي تأسست في الشارقة عام 2007 تضم أكثر من دار نشر متخصصة وتهتم بإثراء المكتبة العربية بكتب الأطفال واليافعين والقصص المصورة والمؤلفات الأدبية والتعليمية العربية والمترجمة من خلال استقطاب المؤلفين البارزين والمترجمين المحترفين من مختلف الثقافات.

هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

الشراكة بين المؤسستين
الرائدتين تأتي تماشياً مع رؤيتهما المشتركة لاكتشاف المواهب الجديدة في الكتابة والتأليف

وقالت الشبيخة بدور القاسمي المؤسسة ورئيسة التنفيذية لمجموعة "كلمات" والرئيسة السابقة للاتحاد الدولي للناشرين "نحن سعداء بهذه الشراكة مع واحد من أكبر الأسماء في مجال النشر العالمي في وقت يتزايد فيه الإقبال على الأعمال والترجمات العربية. ومن خلال عملنا معاً، يمكننا جذب جمهور جديد، وزيادة وصول مؤلفينا إلى نطاق أوسع، وإثراء مشهد النشر الدولي، بما يعود بالنفع على القراء في العديد من الأسواق".

وحول الشراكة الجديدة، قال غوراف شرينايش الرئيس التنفيذي لدار "بنغوين راندوم هاوس" لمنطقة الهند وجنوب شرق آسيا "حققت مجموعة 'كلمات' نجاحات غير مسبوقة تحت قيادة الشبيخة بدور القاسمي وبفضل جهودها وتوجيهاتها ورؤيتها الطموحة.. ويسعدنا اليوم أن ندشن هذه الشراكة مع هذه المجموعة الرائدة التي لطالما حظيت بإعجابنا، خاصة على صعيد برنامج النشر الذي قامت بإعداده

هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

وقالت الشبيخة بدور القاسمي المؤسسة ورئيسة التنفيذية لمجموعة "كلمات" والرئيسة السابقة للاتحاد الدولي للناشرين "نحن سعداء بهذه الشراكة مع واحد من أكبر الأسماء في مجال النشر العالمي في وقت يتزايد فيه الإقبال على الأعمال والترجمات العربية. ومن خلال عملنا معاً، يمكننا جذب جمهور جديد، وزيادة وصول مؤلفينا إلى نطاق أوسع، وإثراء مشهد النشر الدولي، بما يعود بالنفع على القراء في العديد من الأسواق".

وحول الشراكة الجديدة، قال غوراف شرينايش الرئيس التنفيذي لدار "بنغوين راندوم هاوس" لمنطقة الهند وجنوب شرق آسيا "حققت مجموعة 'كلمات' نجاحات غير مسبوقة تحت قيادة الشبيخة بدور القاسمي وبفضل جهودها وتوجيهاتها ورؤيتها الطموحة.. ويسعدنا اليوم أن ندشن هذه الشراكة مع هذه المجموعة الرائدة التي لطالما حظيت بإعجابنا، خاصة على صعيد برنامج النشر الذي قامت بإعداده

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

بنغوين راندوم هاوس" إلى اللغة العربية، بهدف إتاحتها للقراء العرب في كل مكان. ويتطلع الجانبان من خلال هذه الشراكة إلى تعزيز نقاط القوة في كلتا المؤسستين من خلال تبادل الموارد وأساليب العمل في مجال التحرير وشبكات التوزيع والتسويق، في إنجاز مهم لصناعة النشر.

مهرجان ليوا للرطب ينقل التراث إلى الأجيال الجديدة بأساليب مبتكرة

تتسق مع طبيعة مهرجان ليوا للرطب، مثل «أطلس أصناف نخيل التمر في دولة الإمارات»، ونخيل التمر كعلم وثقافة وتراث، كما نظم النادي أيضاً محاضرة بعنوان «النخيل في الإمارات بين التراث والمعاصرة»، وأمسية شعرية، وأكدت سميعة عمر العامري، رئيسة قسم الإعزام في نادي تراث الإمارات، أن مشاركة النادي في تنظيم هذه الدورة من «مهرجان ليوا للرطب» تأتي من منطلق حرصه على دعم كل الفعاليات والمناسبات التي تسهم في نشر التراث الإماراتي، وتحقيقاً لرسالة النادي في المحافظة على هذا التراث العريق ونشره والتعريف به، وهو ما جعل للنادي حضوراً مشهوداً وبصمة مميزة دائماً في مهرجان ليوا للرطب، بما يقدمه من فعاليات وأنشطة داعمة لرسالة المهرجان.

وقالت العامري إن نادي تراث الإمارات حرص من خلال جناحه في هذه الدورة من المهرجان، على إبراز البعد الحضاري للفنون اليدوية الإماراتية التقليدية، وتعبرها عن خصوصية مجتمع الإمارات، وذلك عبر الورش الحرفية التي قدم من خلالها تجربة حية لزوار المهرجان، تبين لهم مهارة الأيدي الإماراتية وإبداعها المستمد من البيئة، لاسيما من النخلة التي كانت وما تزال ذات مكانة خاصة في المجتمع، حيث ظلت من أهم المصادر التي أخذ منها الإماراتيون المواد الخام التي صنعوا منها أدواتهم اليومية.

ضمن فعاليات المهرجان أقيمت العديد من المحاضرات والندوات والورشات التراثية وأُمسيات شعرية وثقافية

وأوضحت أن الورش المقدمة شملت أيضاً الصناعات التراثية اليدوية من منتجات النخيل كالسدو والخوص، وورشات تعليم فن الربابة للصغار، إلى جانب معرض لإصدارات النادي، بالتركيز على الكتب المعنية بالنخيل والتمر، ومنها «أطلس أصناف نخيل التمر في دولة الإمارات»، وكتاب «نخيل التمر كعلم وثقافة وتراث»، والإصدارات التي تغطي جوانب عدة من تراث وتاريخ الدولة ودواوين الشعر النبطي.

ومثلت ورشة «الخوص» علامة بارزة في جناح نادي تراث الإمارات ولجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية - أبوظبي، حيث عبرت الورشة عن الأهمية الكبيرة لأجزاء النخلة قديماً لاسيما أوراقها في صنع الأدوات اليومية للإماراتيين، كما أبانت الورشة الثراء الفني للتراث الإماراتي متمثلاً في الحرف اليدوية التقليدية التي تستمد موادها من البيئة المحلية، وأوضحت مدى مساهمة المرأة في اقتصاد الأسرة والمجتمع.

ومع تكامل أنشطته سجل خلال 19 عاماً نجاحات متتالية، ونجح في جعل الزراعة ثقافة مجتمعية وحفز المزارعين على تطوير مزارعهم وتعزيزاً لجهود دولة الإمارات في تحقيق الأمن الغذائي، بينما نقل التقاليد المتوارثة إلى الأجيال الجديدة بطرق مبتكرة تتجاوز أسلوب التلقين.



احتفاءً بتراث عريق

الظفرة (الإمارات) - اختتمت مساء الأحد فعاليات ومسابقات مهرجان ليوا للرطب بدورته الـ19، والتي تنظمها لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي بالتعاون مع نادي تراث الإمارات، وأقيمت خلال الفترة من السابع عشر إلى الثلاثين من يوليو الماضي في مدينة ليوا بمنطقة الظفرة.

وأكد عبيد خلفان المزروعى مدير مهرجان ليوا للرطب مدير إدارة المشاريع والتخطيط في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أن مهرجان ليوا للرطب جسد على مدار 14 يوماً توجهات الإمارات في المحافظة على تراثها وتطوير قطاع الزراعة، وسجل نجاحاً كبيراً وأرقاماً مميزة في دورته التاسعة عشرة، إذ استقبل 91 ألفاً و754 زائراً، وسجل مشاركة أكثر من 900 مزارع في مختلف مسابقاته التي بلغ عددها 23 مسابقة خصصت لها 293 جائزة بقيمة زادت عن 8 ملايين و300 ألف درهم، وقد قدم المشاركون في المهرجان 13 طناً و570 كيلوغراماً من الرطب والفاكهة، منها 11 طناً و420 كيلوغراماً من الرطب، و2 طن و150 كيلوغراماً من الفاكهة.

وأضاف أن مسابقتي «ليوا لنخبة الرطب» و«الظفرة لنخبة الرطب» سجلتا 139 صنف رطب نخيل قادمة من 45 مزرعة من مزارع الدولة ومن إنتاج العام 2023، وبلغت كمية الأصناف الفاخرة في المسابقتين 2535 كيلوغراماً، فيما سجلت مسابقة سلة فواكه الدار أكثر من 90 صنف فاكهة من الإنتاج المحلي لدولة الإمارات لعام 2023، شارك بها مزارعون من مختلف أرجاء الدولة.

وأوضح المزروعى أن مسابقات المهرجان توزعت على النحو التالي: 11 مسابقة لمزاينات الرطب (الدياس، الخلاص، الفرض، الخنيزي، بومعان، الشيشي، أكبر عذج، مسابقتي الظفرة وليوا لنخبة الرطب، ومسابقتي فرض وخلاص العين)، و7 مسابقات للفواكه (الليمون المنوع والمحلي، والمناجو المنوع والمحلي، والتين الأحمر والأصفر، وسلة فواكه الدار) و3 فئات ضمن مسابقة المزرعة النموذجية (المحاضر الغربية والمحاضر الشرقية ومنم الظفرة) ومسابقة أجمل مخرفة ومسابقة أجمل مجسم تراثي. وتوجه مدير المهرجان بالشكر والتقدير إلى شركاء النجاح من مؤسسات وشركات وطنية لما قدموه من إسهامات كبيرة من أجل إنجاح أهداف المهرجان.

وأقيمت ضمن فعاليات مهرجان ليوا للرطب العديد من المحاضرات والندوات والأمسيات التي شارك بها مهندسون زراعيون وخبراء في الزراعة ومكافحة الآفات الزراعية إلى جانب أمسيات شعرية وثقافية متنوعة، وعرضت أجنحة الجهات المشاركة الممارسات الزراعية الجيدة للنخيل والتمر وطرق الزراعة بشكل عام، وأفضل طرق مكافحة آفات النخيل، إلى جانب عرض أصناف النخيل التجارية، ومعلومات عن عمليات الحصاد والجني لنخيل التمر وأساسيات في زراعة أشجار الفاكهة.

من جهته، حرص نادي تراث الإمارات على إضفاء البعد المعرفي على المهرجان، وذلك من خلال ركن الإصدارات في الجناح الذي احتوى على مجموعة من الكتب التراثية والثقافية ودواوين الشعر النبطي، لاسيما الإصدارات التي

مهرجان «ليوا عجمان للرطب والعسل».. تراث ثقافي يتناقله الإماراتيون

الدورة الجديدة من المهرجان تراهن على استدامة التراث



مزج التراث الإماراتي القديم والثقافة الحديثة

بأصنافه المختلفة إلى جانب أنواع من الفواكه الموسمية إضافة إلى مجموعة متنوعة من الحلويات المصنوعة بمهارة من التمور الطازجة والعسل الأمر الذي يتيح للزوار فرصة استكشاف متعة تذوق نكهات فريدة والاستمتاع بتجربة احتفالية تناسب العائلات وأطفالها. فضلاً عن معاشيتهم لتجربة الاكتشاف والمعرفة اللامحدودة.

ويستعرض المزارعون خلال الفترة المخصصة للمهرجان أفضل وأقصر أنواع الرطب والتمر وتشتمل فعالياته على مسابقات مزايمة الرطب ومسابقات العسل إلى جانب مسابقات الحمضيات والمناجو والليمون واللوز المحلي ومسابقات الأكلات الشعبية.

ويشهد المهرجان العديد من المحاضرات والندوات الثقافية إلى فعاليات المسرح والمسابقات الثقافية والتراثية التي خصصت لها جوائز عبارة عن قسائم مشتريات للفائزين تصل قيمتها الإجمالية إلى 5000 درهم، أما الجوائز المخصصة لمسابقات الفواكه والعسل ومزاينات الرطب فتزيد قيمتها الإجمالية على 350 ألف درهم.

والجدير بالذكر أن مهرجان «ليوا عجمان للرطب والعسل» يفتح أبوابه يومياً من الساعة 11 صباحاً حتى الساعة 10 مساءً، مرحباً بالزوار لاستكشاف ثقافة الإمارات وحسن الضيافة في قاعة الإمارات للضيافة.

الأعمار والمجالات، ويقدم تجربة متنوعة وتعليمية. ويضم المهرجان السوق الشعبي الذي يدعم الأسر المنتجة وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وسوق الرطب والعسل الذي يدعم المزارعين ويعرض منتجاتهم المحلية، إضافة إلى ذلك ستقام ورش حرفية تسلط الضوء على استخدامات النخيل بأجزائها المختلفة في الماضي والحاضر، وسيتم تنظيم مزارد خيري يدعم المؤسسات الخيرية.

كما يشهد المهرجان العديد من الفعاليات، من بينها مسابقات والعب تراثية متنوعة تستهدف الأطفال وتهدف إلى تعزيز الهوية الإماراتية في أجواء احتفالية تناسب العائلات وأطفالها. كما سيتمكن الجمهور من الاستمتاع بالأمازيج والفقرات التراثية الشعبية المقدمة من الفرق الشعبية المشاركة في المهرجان.

ويتضمن المهرجان مسابقات وورش عمل ومحاضرات في الزراعة، وبرايم تنوعية حول الممارسات الزراعية الحديثة وحلول التنمية المستدامة، بالإضافة إلى عروض تراثية وفنية متمعة.

ويعد «مهرجان ليوا عجمان للرطب والعسل» وجهة مميزة تجمع بين التنوع والإبداع في عالم النكهات الفريدة إذ يقدم مجموعة واسعة من الرطب

شجرة، بل ارتبط بتاريخ ثقافي عريق ونجده في الشعر العربي وفي الذاكرة الشعبية والخرافات والحكايات وحتى في الدين الإسلامي في مكانة بارزة في المنظومة الاجتماعية العربية، وهو ما لا يزال ماثلاً إلى اليوم في المخيال الإبداعي العربي.

ويعكس المهرجان التزام دائرة التنمية السياحية بتعزيز التراث الإماراتي ودعم المزارعين والأسر المنتجة في الدولة، علاوة على ترسيخ توارث الأجيال لعناصر التراث الثقافي الحي وتميمه بصفته وسيلة تنمية مستدامة. وتقدم هذه الدورة مجموعة من الأنشطة والمسابقات التي تلبي احتياجات جميع أفراد الأسرة والمزارعين وأصحاب الأعمال على حد سواء.

وشهد انطلاق فعاليات المهرجان استقبال الجمهور والمشاركين من مختلف الأعمار والمجالات، مع وعد من المنظمين بتقديم تجربة فريدة ومميزة تميز بين التراث الإماراتي القديم والثقافة الحديثة في إمارة عجمان، إذ تتجسد رؤية ورعاية المهرجان في تعزيز التراث والثقافة وتشجيع المزارعين والمبتكرين للمشاركة الفاعلة في نمو المجتمع وتعزيز التنمية المستدامة، وتسليط الضوء على المزارعين وإنتاجاتهم المحلية المتميزة.

وتم تصميم برنامج المهرجان بعناية ليستهدف الزوار من جميع

يسعى مهرجان «ليوا عجمان للرطب والعسل» للحفاظ على التراث الثقافي الإماراتي وتعزيزه للأجيال القادمة، ويعتبر من أبرز الفعاليات الثقافية والزراعية في المنطقة التي تحافظ على العادات والتقاليد الإماراتية العريقة، ويجمع تحت مظلته جميع أفراد العائلة، بتنوع برنامجه الترفيهي والتثقيفي.

عجمان (الإمارات) - افتتحت مساء الأحد الدورة الثامنة من «مهرجان ليوا عجمان للرطب والعسل» وتستمر حتى الثالث من أغسطس الجاري، بمشاركة أكثر من 350 عارضاً من ملاك النخيل والمزارعين والنحالين والأسر المنتجة إلى جانب عدد من الجهات الرسمية.

ويعزز المهرجان مكانة التراث الإماراتي والهوية الإماراتية من خلال إبراز أهمية المنتجات الزراعية التي شكلت جزءاً من حياة الإماراتيين منذ القدم وإلى الآن، وفي جعل الزراعة ثقافة لدى أبناء المجتمع تساهم في تعزيز منظومة الأمن الغذائي وتحقيق إنتاج زراعي مستدام.

وتنظم المهرجان دائرة التنمية السياحية في عجمان مقدمة سنوياً العديد من الفعاليات التي تزيد من الحركة السياحية في الإمارة، وتقدم برنامجاً متنوعاً من الأنشطة التراثية والثقافية والترفيهية علاوة على ما تقدمه الأجنحة المشاركة في الحدث.

المهرجان يعكس التزام دائرة التنمية السياحية بتعزيز التراث الإماراتي ودعم المزارعين والأسر المنتجة في الإمارات

ويشهد المهرجان مشاركة العديد من المزارعين ومنتجي العسل، العارضين لأجود أنواع الرطب والحمضيات والعسل، ويقدمون على امتداد أيام الحدث شرحاً وافيّاً لكل الزوار حول طرق وكيفية الاهتمام بعملية زراعة الشتلات وفحص التربة ومعالجتها وتحديد مواقع الشتلات حسب المسافات الموجودة ونظام الري وتسميد التربة. والنخيل في الإمارات على غرار بقية المناطق العربية الأخرى ليس مجرد

السعودية تعرض ملامح من تراثها وفنونها في مهرجان جرش

بالعاصمة عمان الجمعة الماضي، قدمت خلاله «ميدلي» غنائية لإبرز الأغاني السعودية، وفقرات غنائية فريدة لأعضاء الأوركسترا، بحضور فرق أدائية رجالية ونسائية.

وقد جذب الرواة السعوديون زوار مهرجان جرش للثقافة والفنون 2023، من خلال سردهم لقصص وقصائد متنوعة من الثقافة المشتركة بين البلدين، وذلك على مدى أربعة أيام، في مسرح الساحة الرئيسية بمدينة جرش التاريخية.

واستذكر الرواة جوانب من الحياة الاجتماعية قديماً، وقصص الأماثل الشعبية، وحكايات تتناول صفات الشجاعة والوفاء وغيرها من الأخلاق الحميدة، تكشف في مجملها تراثاً ممتداً لمرويات تتناقل جيلاً بعد جيل.

وتعد فقرات الرواة التي تأتي عقب الفنون الأدائية السعودية ضمن برنامج مشاركة المملكة العربية السعودية في المهرجان لإبراز فنونها وتراثها، حيث أعدت هيئة المسرح والفنون الأدائية وصلات فنية للفرق الأدائية تعكس تنوع الفنون الأدائية بالمملكة وهي؛ المحبة، والرفيقي، والخبتي، والنبعاوي، والسامري، والخطوة، إضافة إلى مشاركة الرواوين نواف الهويمل ومحمد الشهران.

وأوضحت أن العمل في مثل هذه المصنوعات اليدوية يحتاج احترافية عالية وتركيزاً ودقة في تفاصيل العمل؛ لتظهر القطعة بجمال متناه.

وكان الجناح السعودي في مهرجان جرش قد افتتح أبوابه للزوار الخميس الماضي، مقدماً صورة وافية عن حضارة المملكة وتراثها، وجهودها في الحفاظ على الإرث العريق من الضياع والاندثار، في مشاركة تعكس حرص وزارة الثقافة السعودية على تعزيز التبادل الثقافي الدولي بوصفه أحد أهدافها الاستراتيجية التي تسعى إلى تحقيقها تحت مظلة رؤية السعودية 2030.

ويمثل المملكة في مشاركتها هذه في مهرجان جرش ثلاث هيئات ثقافية؛ هي: هيئة المسرح والفنون الأدائية، وهيئة التراث، وهيئة الموسيقى.

وتتضمن المشاركة السعودية عرضاً مختصراً عن عالم الشعر العربي على النقوش الصخرية الأثرية باستخدام التقنيات الحديثة، ومعرضاً مصوراً يسلط الضوء على مواقع التراث العالمي المسجلة في اليونيسكو، وحفلة غنائية بالمسرح الجنوبي في مدينة جرش الأثرية. فيما أقامت الأوركسترا والكورال الوطني السعودي حفلاً موسيقياً في «بوليفارد العبدلي»

وبينت الحرفية فاطمة حسنين أن المشغولات المعروضة يعود تاريخها لأكثر من 80 عاماً، مشيرة إلى الطلب المتزايد على تصنيع أنواع معينة من القطع الفخارية المطلوبة بالسيارات؛ منها: فناجين القهوة السعودية وأكواب الشاي والماء، وكذلك الزير الحافظ للماء؛ وذلك لاستعمالها في المناسبات العائلية كنوع من إحياء التراث السعودي الأصيل.

عمان - شهد ركن صناعة الفخار والسيراميك في جناح المملكة العربية السعودية بمهرجان جرش للثقافة والفنون 2023 في العاصمة الأردنية عمان إقبالاً كبيراً من زوار المهرجان، إذ عرض مشغولات يدوية تراثية كان يستخدمها السعوديون منذ أكثر من نصف قرن، وما زال بعض البيوت يحتفظ ببعضها حتى يومنا الحاضر.



إحياء التراث السعودي الأصيل

«داركنينغ».. فيلم قصير يروي عمق الوجد الإنساني

ورد أبوشاهين لـ«العرب»: الفيلم محاولة أولى لبداية مشوار سينمائي طويل



مغامرة لتحقيق حضور سينمائي



جهد وأفكار خاصة

للسينما السورية كونهم يحملون من الفكر السينمائي المعاصر ما يجعلهم مواكبين لحركة السينما في العالم. ويؤكد أبوشاهين الأب أن تجربة هؤلاء الشباب التي تتميز بالبساطة تقوم بذات الوقت على الثقة التي يحملونها بأنهم يقدمون شيئا جادا حقيقيا بالنجاح».

مروان أبوشاهين يقدم في الفيلم جهدا خاصا كونه الحاضن الفني له، بحكم كونه الوحيد المحترف والذي يشكل للفيلم والفريق ممرا مميزا للوصول إلى شرائح اجتماعية كبرى يسعى منتجو الفيلم للوصول إليها. وهو يرى في منتجي الفيلم «طاقة سينمائية شابة يمكنها أن تقدم الكثير

التي تخلو من الحوار، وكان تحديا لي أن أكتب مشاهد تماثلها دون حوار وتنقل الفكرة التي أريد الوصول إليها، وربما ساعد في ذلك كوني فنانا وموسييقيا، وهي الحالة التي مكنتني من تقديم المشاهد بشكل محدد يمكن أن تقدم فيه الفكرة دون حوار».

ويقدم الممثل مروان أبوشاهين في الفيلم الدور الرئيس فيه، وهو الممثل المحترف الوحيد فيه، ويمثل وجوده فيه دعما لجهود فريق من الهواة قدموا فكرة عميقة في فيلم قصير، مروان فنان سوري معروف شارك في الكثير من الأعمال الدرامية التلفزيونية وفي كل الأشكال التي عرفت بها، منها الأعمال التاريخية والكوميدية والاجتماعية. وقدم مع الكاتب ممدوح حمادة والمخرج الليث ججو دورا مميزا في مسلسل «الخربة» بشخصية غطاس الموسيقي العاشق والناشط السياسي السابق الذي يترك حزبا انتسب إليه سابقا ويواجه لأجل ذلك الكثير من العوائق الحياتية، وحظيت هذه الشخصية بالكثير من الشهرة والمتابعة لطرافتها ونقلها النوعي في مسلسل «الخربة» والتي تراكمت مع وجود ممثلين كبار في المشهد الفني السوري. كما قدم مع ذات الثنائي دورا مؤثرا في مسلسل «ضبا الشتاتي».

الفعاليات الخاصة في منطقة السويداء ونسرى ردة الفعل لدى الجمهور، وهناك مشاريع مشاركات في فعاليات عربية وبعدها نقرر ما الذي سيكون، أتمنى وأخطط للانتساب للمعهد العالي للسينما لكي أكتسب مزيدا من المعرفة السينمائية».

صراع الخير والشر

يرى فنان نصرالدين مؤلف الفيلم أن صراع الخير والشر الذي كثيرا ما يظهر في الدراما بشكل محدد هو الذي دفعه لكتابة هذا النص، ثم قدمه مع صديقه ورد في تجربة سينمائية أولى. يقول فنان: «كنت أتابع مشاهد الكثير من الأفلام التي تقدم صراع الخير والشر، وكانت تقدم بصيغة واحدة تقريبا وهي أن الشرير خلق شريرا، وأنه لا يملك خيارا بكونه أخطأ هذا الجانب. كنت أرى خلاف ذلك. من هنا جاءت الفكرة، فكتبت نصا يوضح أن الشر والعمل فيه هو خيار وليس قدرا رسما لنا، والشرير هو شخص اختار هذا الشكل من الحياة نتيجة ظروف حياتية عاشها». وعن السبب في كتابته النص دون حوار يتابع: «كنت أتابع الكثير من المشاهد السينمائية العالمية القوية

الشغف بالسينما يدفع بالكثير من الموهبين بها لإنجاز أفلام تقدم طروحات عميقة بطريقة تحمل المدهش والمختلف. واجتمع قليل من الهواة الشغوفين بالفن ليفقدوا فيلما قصيرا يحمل مقولات كبرى».

تموضعات زمنية مختلفة ومتعددة، تظهر خلالها الاختلافات في الرؤى ووجهات النظر. ويحمل بحثا نفسيا في كيفية وجود حالة الشر في النفس البشرية.

وعي سينمائي

يرى ورد أبوشاهين مخرج الفيلم ابن التاسعة عشرة من العمر، أن فن السينما جاذب وأنه يمكن أن يكون منبرا لتقديم الكثير من الأفكار. ويقول عن بداياته في التعرف بفن السينما ثم عمله به لصحيفة «العرب»، «بداية علاقتي بفن السينما كانت من خلال المشاهدة لفيلم «رد القضاء» للمخرج السوري نجدة أنزور، الذي يقدم أجواء سينمائية مختلفة. لفت نظري موضوع الفيلم والتفاصيل المحيطة به، من بعدها صرت أتابع حضور الأفلام بشكل أكثر وعيا، فتابعت أفلام سورية وبعدها وصلت إلى الأفلام الأجنبية. شعرت أن هنالك رابطا بيني وبين السينما، يشدني إليها ويجعلني مهتما بها، رغم تخصصي العلمي المختلف، لكن شغف السينما جعلني مصرا على أن أتابع في موضوع السينما. وأتمنى ممارسة هذه المهنة لاحقا، كوني شغوفا بها».

ويتابع عن موضوع التحصيل المعرفي لفنون السينما وضرورته لوجود مخرج سينمائي «مشوار السينما طويل وأنا أطور نفسي الآن لكي أصل إلى مصاف العمل الاحترافي الذي يحمل بعضا من أفكاري وطموحاتي التي أرجو أن تصل إلى مراتب عليا».

وعن اعتماده الحالة البصرية الصرفة في فيلمه يضيف قائلا: «السينما بالنسبة إلي وسيلة بصرية لكي أوصل من خلالها أي فكرة أريد البحث فيها، والسينما مفهوم بصري أولا، أنا أهرب من الحوار فيها وألجأ إلى الشكل البصري، الذي أفضل العمل عليه، كونه يحقق حالة السينما».

وعن طموحاته بفن السينما وما يمكن أن يصل إليه وهو الذي ما زال هاويا فيها يقول «طموحاتي بالسينما كبيرة، ساعرفها أكثر من خلال نتائج هذا الفيلم الذي اعتبره مقياس تجربة يمكنني من النظر في الموضوع لاحقا، لكنني سأطور نفسي دائما باتجاه تحقيق سينما تلبى أفكارني التي أحلم بها. سوف أقدم الفيلم في بعض

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - يقدم فيلم «داركنينغ» محاولة فريق من الشباب الشغوفين بالسينما بتلمس مقاربة لأجواء سينمائية جديدة تحفل بروح المغامرة. الفريق الهاوي كان قليل العدد والعدة، كلهم هواة إلا محترف واحد هو بطل الفيلم مروان أبوشاهين، وقد حققوا فيلمهم بإمكانيات بسيطة وفي موقع تصوير واحد في مدينتهم السويداء بجنوب سوريا.

لا يتجاوز زمن الفيلم الدقائق الست، لكنه يبوح فيها بالكثير والعميق من الوجد الإنساني الذي يتولد نتيجة الصدمات والإزمات، وبما يعانيه ويقاسيه من ظروف حياتية صعبة تلج به مساحات الألم والأمل.

في بوح بين صديقين هما كاتب الفيلم طبيب الأسنان فنان نصرالدين ومخرجه الطالب في معهد السياحة ورد أبوشاهين، تبدأ الحكاية، لينتهي المشروع المغامرة إلى تحقيق فيلم روائي قصير يقدم مادة بصرية تقدم حكاية يخلو الفيلم من الحوار ويعتمد صيغة مشهدية بصرية تقدم حكاية عن تفاصيل حياتية لعدة أشخاص في



الفيلم يخلو من الحوار ويعتمد صيغة مشهدية بصرية تقدم حكاية عن تفاصيل حياتية لعدة أشخاص في تموضعات زمنية مختلفة

«إعدام».. سرد تاريخي لمقاومة الجزائريين للاستعمار الفرنسي

وينحدر المجاهدون من هذه القرية التي ستعيش سبعة أيام من الحزن إثر إعدام أبنائها يوميا في ساحة القرية. وتتصاعد وتيرة القلق في العمل، حيث يقرر السكان معاقبة الضابط

وإنقاذ ما تبقى من الأسرى، فتخطط «لويزة» (الممثلة أميرة هيلدا دوادة) وهي زوجة مجاهد، لتضعه في نفس موقف العدو من. حيث يحمل الفيلم تحية من المخرج لدور المرأة في الكفاح المسلح ضد المستعمر الغاشم.

اجتمعت على هذا العمل السينمائي مجموعة من الوجوه الفنية المعروفة وأخرى جديدة على غرار الفنانة ليديا لعريسي التي أظهرت قدرة على تقمص دور الأم المكومة بتعايير وجهها وحضور مقنع أمام الكاميرا، وكذلك ظهر الممثل مراد ياكور في دور مساعد الضابط الفرنسي ورشيد حبيب في دور شيخ القرية. إضافة إلى زين الدين أرحاب ورشيد بوساالم وصليحة زهدة والكثير من الوجوه الثانوية من سكان قرية لجديد وإقواران بولاية البويرة حيث صور الفيلم.

ويتبر هذا العمل وقفة عند محطة هامة في تاريخ الجزائر الثوري، حيث قام الجيش الاستعماري بتدمير قرية إغرز إبقاقرور القديمة يوم 6 مايو 1957 وترحيل سكانها بسبب دعمهم للثورة وتم جمعهم في محتشد كان يسمى بـ«النجمة».

شموع الفرحة والأمل وإدخالهم لعبة تنم عن نفسيته المريضة وذلك باستغلال 7 مجاهدين أسرى، التي القبض عليهم بعد محاولة الهجوم على معسكر فرنسي.



يوسف محساس يقدم بطولات الشعب الجزائري بأكمله الذي التحم ووحده الصفوف من أجل تحرير الوطن

الجزائر - يروي الفيلم القصير «إعدام» لمخرجه وكاتب السيناريو يوسف محساس قصة سكان قرية جزائرية صغيرة ومقاومتهم لاضطهادات المستعمر الفرنسي وجرائمه.

الفيلم الذي احتضنت قاعة المتحف الجزائري للسينما «سينماتيك الجزائر» العرض الشرفي الخاص به والمنتج في إطار الذكرى الستين للاستقلال عن طريق المركز الجزائري لتطوير السينما، استطاع أن يترجم فنيا شجاعة سكان إحدى القرى الجزائرية ومقاومتهم لاضطهاد المستعمر الفرنسي الذي تجسد في شخص ضابط حاقق قرر أن يطبق قوانينه المعادية للإنسانية ضد الأسرى المجاهدين ويرهب السكان العزل.

وفي قالب سردي تاريخي بسيط قدم يوسف محساس صورة مختصرة عن قرية صغيرة جميلة تطل على جبل أبيض تغطيه الثلوج، ومن خلالها انعكست بطولات الشعب الجزائري بأكمله الذي التحم ووحده الصفوف من أجل تحرير الوطن والدفاع عن شرف الأرض والسكان.

في بيئة جبلية أمازيغية زينتها المناظر الطبيعية وأهازيج النسوة وهن يحتفلن بالمولد النبوي الشريف وبأزياء وحلي تقليدية، افتتح المخرج أولى المشاهد قبل أن تتحول الصورة إلى تراجيديا حقيقية بعد أن قرر ضابط فرنسي (الممثل سيزار دومينيل) إطفاء

التغير المناخي محور مهرجان سينمائي في لبنان

و«أشوك: أغنية المرأة الشجاعة» لإيلينا كاستلر، و«ماء غير مرئي» لمؤمن نبيل، و«المرج» لمحمد صباح»، و«حب بزي» لجمانة مناع.

وستنتقل فعاليات المهرجان إلى جهات أخرى، حيث ستعرض الأفلام في قضاء «سكة» بمدينة صيدا في 25 و26 من شهر أغسطس الجاري. وفي «المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» ببيروت في الأول والثاني من سبتمبر المقبل، حيث ستختتم النسخة السابعة من التظاهرة بعرض فيلم «تأثيرات المناخ على الشباب المرجانية في البحر الأحمر» لمصطفى موسى، و«الثورة غير المحكية: السيادة الغذائية في فلسطين» لأمين نايفة،

النسوية والأرض في صلبها» لداليا عثمان. وعلى مدار أمسينتين متتاليتين، يومي الثامن عشر والتاسع عشر من أغسطس الجاري، يعرض المهرجان الأفلام التالية: «التصر في الجزائر: ارتفاع منسوب مياه البحر واختفاء أشجار الأرز» و«أشجار الأرز اللبنانية» و«المغرب: قبيلة بدوية تكافح من أجل البقاء» لروланд سالم.

كما يعرض أفلام: «تأثيرات المناخ على الشعب المرجانية في البحر الأحمر» لمصطفى يوسف، و«نحيي الأرض: في صيدا حديقة أهلية» لهبة ياسين ورنا وموسى، و«الثورة غير المحكية: السيادة الغذائية في فلسطين» لأمين نايفة،



أفلام تحكي مشكلات البيئة

تحذيرات من التداعيات الصحية طويلة المدى بعد زلزال تركيا

وقال الخبير والاستشاري النفسي قاسم حسين صالح "يعاني الناجون من الكوارث الطبيعية، لاسيما الزلازل، من اضطراب ما بعد الصدمة، وأهم أعراضه هي:

- الاستيقاظ في الليل عدة مرات، مصحوبا بكوابيس متكررة لها علاقة بالزلازل.

- ذكريات وأفكار متكررة عن الزلزال تسبب لهم الحزن والتوتر والقلق والاكتئاب والتشنج العصبي.

- ينتاب المتضررين الشعور كما لو أن الزلزال سيعاود الوقوع في أية لحظة.
- تذكر الحدث على شكل صور أو خيالات.

- انزعاج انفعالي شديد لأي تنبيه يقدر زناد ذكريات الحدث.
- صعوبة التركيز على أداء نشاط.
- فقدان الاهتمام بالحياة اليومية، والشعور بالذنب، وقد تراودهم أفكار انتحارية."

ووفق صالح فإنه نظرا إلى العدد الكبير من الضحايا والمتضررين نتيجة الزلزال المفجع، ستسحب تلك الحالات النفسية الخطيرة والمزمنة ليس فقط على الناجين والمتضررين مباشرة، وإنما أيضا على ذوي الضحايا ومعارفهم، ومجمل الذين شاهدوا الانهيارات المروعة للأبنية والبيوت والمرافق العامة، ما يعني أن الملايين من الناس في العالم ستطالهم ولو جزئيا أعراض وحالات نفسية متفاوتة.

المنهارة بطريقة غير مناسبة. وقال إن المسؤولين لا يعلمون ما إذا كان الركاب يحتوي على مواد سامة مثل الاسيستوس وما إذا كان يمكن أن تتسرب إلى المياه الجوفية. وأضاف أن عدم معرفة هذه الأمور يمثل مشكلة كبيرة.

هناك نقص في التغذية المتوازنة، مما يؤدي إلى إصابة الأطفال باضطرابات النمو، كما تواجه النساء الحوامل مخاطر أيضا

وترتفع حدة الأعراض النفسية والعصية التي تنتاب ضحايا الزلزال وحتى المشاهدين عن بعد، كما يحذر خبراء صحة نفسيون. ويشير الخبراء النفسيون إلى ضرورة إيلاء الجوانب النفسية للمتضررين من ضحايا الزلزال الأهمية القصوى، تداركا لتدهور صحتهم النفسية أكثر بفعل هذه التجربة القاسية التي تؤثر سلبا على توازنهم النفسي والسلوكي. وطالب الخبراء بتوفير فرق وطواقم طبية نفسية متخصصة، جنباً إلى جنب مع الطواقم الطبية والإغاثية المعتادة في مثل هذه الكارثة.

إسطنبول - حذرت الرابطة الطبية في جنوب تركيا من الأضرار الصحية طويلة المدى بعد مرور أكثر من نصف عام على وقوع الزلزال المدمر في المنطقة. وكان زلزال بقوة 7.8 درجات على مقياس ريختر قد ضرب جنوب شرق تركيا في السادس من فبراير الماضي، مما تسبب في حدوث دمار واسع النطاق. وأعقبت الزلزال سلسلة من الهزات الارتدادية العنيفة. وقد أودى الزلزال بحياة عشرات الآلاف من الأشخاص وتسبب في نزوح الملايين.

والآن بعد إزالة آثار الدمار مازالت المشاكل الصحية طويلة المدى مستمرة، وفقا لما قاله صلاح الدين مينتس رئيس الرابطة الطبية في مدينة أضنة بجنوب تركيا لوكالة الأنباء الألمانية. وأضاف أن النساء والأطفال الصغار معرضون للخطر أكثر من غيرهم. وأشار إلى أن هناك نقصا في التغذية المتوازنة، مما يؤدي إلى إصابة الأطفال باضطرابات النمو. كما تواجه النساء الحوامل مخاطر أيضا.

وقال المتحدث "تم تسجيل عدد كبير من حالات الولادات المبكرة والإجهاض في المنطقة". وأضاف أنه كان يجب إجراء عمليات صعبة في أضنة، كما أن المستشفيات كانت مكتظة بالمرضى. كما رصد الأطباء في منطقة الزلزال بتركيا زيادة في معدلات الاكتئاب. واتهم صلاح الدين مينتس السلطات بالتخلص من ركام المباني

زيادة الحساسية تجاه الضوء تضاف إلى أعراض مرض الزهايمر

الاكتشاف قد يشكل أساسًا لطرق جديدة لعلاج الخرف ومراقبته



الزهايمر يضعف الوظائف الذهنية تدريجيا

الجلد أيضاً باسم حساسية الشمس، أو التحسس الضوئي، أو الحساسية الضوئية.

وتعد الحساسية تجاه الضوء نوعاً من ردة فعل جهاز المناعة الذي يسببه ضوء الشمس، وذلك عن طريق حكة شديدة على بقع الجلد المعرضة للشمس، ويمكن أن يكون من أسبابها وجود مورثات أدت إلى توريث الأشخاص هذه الحساسية، وقد تسببها بعض الأمراض مثل الذئبة الحمامية الجهازية. ويعتبر الشخص المصاب بالحساسية تجاه الضوء معرضاً

أكثر من غيره للإصابة بسرطان الجلد والأنواع الأخرى من تلف الجلد. كما تزيد الحساسية تجاه الضوء أعراض الزهايمر. وداء الزهايمر هو ضعف تدريجي للوظيفة الذهنية، يتسم بتكس في نسيج الدماغ، بما في ذلك فقدان الخلايا العصبية وتراكم بروتين غير طبيعي يسمى النشواني بيتا.

ويعد نسيان الأحداث الأخيرة علامة مبكرة، ويعقبها تخطيط ذهني متزايد وضعف في الوظائف الأخرى ومشاكل في استخدام اللغة وفهمها والقيام بالمهام اليومية. وتستفحل الأعراض بحيث لا يستطيع المرضى أداء مهامهم اليومية، مما يجعلهم يعتمدون على الآخرين بشكل كامل.

ويضع الأطباء التشخيص استناداً إلى الأعراض ونتائج الفحص السريري واختبارات الحالة الذهنية واختبارات الدم والفحوصات التصويرية. وتتطوي المعالجة على إستراتيجيات لإطالة أداء المرضى لأطول فترة ممكنة، وقد تنطوي على أدوية قد تبطل استفعال المرض.

ولا يمكن التنبؤ بالمدة التي سيعيشها المرضى، ولكن تحدث الوفاة في المتوسط بعد نحو 7 سنوات من وضع التشخيص.

ويعرف الخبراء داء الزهايمر بأنه نوع من الخرف، وهو تراجع بطيء وتدرجي في الوظيفة الذهنية بما في ذلك الذاكرة والتفكير والحكم والقدرة على التعلم.

وبالنسبة إلى ما يتراوح بين 60 و80 في المئة من كبار السن الذين يعانون من الخرف، يكون داء الزهايمر هو السبب، ومن النادر أن يحدث هذا الداء عند من هم في عمر أصغر من 65 عاماً. ويصبح داء الزهايمر أكثر شيوعاً مع التقدم في العمر؛ ففي الولايات المتحدة يعاني ما يقدر بعشرة في المئة من الأشخاص في عمر 65 عاماً وأكثر من داء الزهايمر.

ويصيب داء الزهايمر النساء أكثر من الرجال، ويعود هذا جزئياً إلى أن النساء يعشن لفترات أطول، ومن المتوقع أن يزداد عدد المرضى بشكل كبير مع ازدياد شريحة كبار السن.

صنف خبراء الصحة الحساسية تجاه الضوء عارضاً جديداً من أعراض الإصابة بالزهايمر، مشيرين إلى أن أعراض المرض غالباً ما تزيد في المساء والليل. ويعتقد الخبراء أن مرض الزهايمر قد يكون مصحوباً بحساسية تجاه الضوء نتيجة التغيرات التي تحصل في شبكية العين. وقد يشكل هذا الاكتشاف أساساً لطرق جديدة للعلاج. كما تعتري أعراض، مثل الشعور بعدم الراحة وضبابية الرؤية، مريض الحساسية تجاه الضوء.

فرجينيا (الولايات المتحدة) - كشفت دراسة أجراها علماء من جامعة فرجينيا ونشرت في مجلة "فرونتيرز" أن الحساسية تجاه الضوء يمكن أن تزيد أعراض مرض الزهايمر.

ومرض الزهايمر هو الشكل الأكثر شيوعاً للخرف، ويعاني منه نحو 50 مليون شخص في العالم، والسممة المميزة لهذا المرض هي فقدان الذاكرة التدريجي، والذي يمكن أن يصل إلى درجة نسيان المرضى لأحبائهم، وكذلك الشعور بالضيق والعذوانية، والتجوال بلا هدف. وغالباً ما تزيد الأعراض في المساء والليل.

وفي دراسة جديدة لمرض الزهايمر أجريت على الفئران وجد العلماء أن تغيير الضوء الطبيعي يغير سلوك الحيوانات. وفي الوقت نفسه كان رد فعل الفئران المريضة مختلفاً عن رد فعل الفئران السليمة، حيث أنها تكيفت مع تغيرات الإضاءة بشكل أسرع.

ويعتقد العلماء أن هذا يرجع إلى زيادة الحساسية تجاه الضوء، والتي يمكن أن يسببها الخرف. وفي العادة تكيف الساعة البيولوجية مع التغيرات ببطء، إذ يحتاج الجسم إلى وقت للتكيف. ولكن لدى مرضى الزهايمر يمكن أن يحدث هذا التغيير بشكل سريع للغاية.

في البداية اعتقد الباحثون أن السبب قد يكون التهاباً في الدماغ، لذلك نظروا في الخلايا المناعية للدماغ التي تسمى الخلايا الدبقية الصغيرة، والتي أصبحت أهدافاً وأعداء في تطوير علاجات مرض الزهايمر. لكن التأثير على الخلايا الدبقية لم يؤثر على معدل تكيف الفئران.

وأظهرت التجارب أيضاً أن مرض الزهايمر قد يكون مصحوباً بحساسية تجاه الضوء نتيجة التغيرات الحاصلة في شبكية العين، وهذا الاكتشاف قد يشكل أساساً لطرق جديدة لعلاج ومراقبة الخرف والوقاية منه ومن اضطرابات النوم لدى المرضى المصابين به.

وتم التعرف على اضطرابات الإيقاع اليومي لدى مرضى الزهايمر منذ فترة طويلة، ولكن لم يكن هناك فهم جيد لمسبباتها.

وتشير هذه الدراسة إلى التغيرات الحاصلة في الحساسية تجاه الضوء، ما يمكن أن يقدم تفسيراً جديداً محتملاً لبعض الأعراض اليومية، وهو ما يمكن بدوره أن يوصل العلماء إلى ابتكار أساليب علاج جديدة.

الحرارة الشديدة خطر على الحوامل وكبار السن



بالربو صعوبة في التنفس خلال الأيام الحارة. ويمكن أن تسبب الحرارة تهيج الرئتين، ما يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة لدى البالغين الذين يدخنون.

النساء أكثر عرضة للإصابة بثقل الأقدام وتورمها

أيضاً المواظبة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية. ويمكن الاستلقاء على الظهر وممارسة تمرين الدراجة في الهواء لمدة لا تقل عن 30 ثانية. ومن المفهم ارتداء حذاء مسطح ومريح لتخفيف العبء الواقع على الأوردة في ظل درجات الحرارة المرتفعة، بينما ينبغي الابتعاد عن الأحذية ذات الكعب العالي. ومن المفيد أيضاً المشي باقدام حافية من حين إلى آخر على أرضية طرية كالعشب.



تورم الأقدام يزيد خلال فصل الصيف

وأشار المركز إلى أن الحرارة الشديدة قد تؤدي إلى متاعب صحية عديدة بدءاً من الطغح الجلدي الحار والصداع والدوار والغثيان والقيء والحمى وتورم السيقان والشعور بالإعياء مروراً بالجفاف واضطرابات الوعي وفقدان الوعي وصولاً إلى حد الوفاة.

ولتجنب هذه المخاطر الجسيمة ينبغي تجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة قدر الإمكان، مع مراعاة شرب السوائل على نحو كاف بمعدل لترين إلى ثلاثة لترات على مدار اليوم.

ولأن بعض الأدوية قد تتسبب في زيادة متاعب الحرارة الشديدة مثل الأدوية الخافضة لضغط الدم المرتفع والأدوية المدمرة للبول، فإنه ينبغي استشارة الطبيب المعالج بشأن الجرعة المناسبة. وقد تزيد الحرارة من فرص الإصابة بالنوبات القلبية وعدم انتظام ضربات القلب. كما قد يجد أي شخص مصاب

برلين - تشكل الحرارة الشديدة خلال فصل الصيف خطراً داهماً على كبار السن بصفة خاصة؛ لأنه مع التقدم في العمر يتم التحكم في درجة حرارة الجسم بشكل أبطأ، كما يقل عدد غدد العرق، فضلاً عن تراجع الإحساس بالعطش، وفق ما قاله المركز الاتحادي للتوعية الصحية.

وأضاف المركز الاتحادي أن المرأة الحامل تعد حساسة جداً تجاه الحرارة؛ لأن جسمها ينتج حرارة أكثر من المعتاد بسبب زيادة التمثيل الغذائي والدورة الدموية.

كما يواجه الأطفال الصغار خطر الإصابة بالجفاف؛ نظراً إلى قلة إفراز العرق لديهم.

وتشكل الحرارة الشديدة أيضاً خطراً على أصحاب الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم وداء السكري وأمراض القلب؛ لأن الحرارة الشديدة تشكل عبئاً كبيراً على الجهاز القلبي الوعائي.

برلين - يعد ثقل وتورم الأقدام من المتاعب الصحية الشائعة خلال فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة. ويمكن مواجهة ثقل وتورم الأقدام من خلال الأنشطة الحركية والتغذية السليمة وشرب السوائل بشكل كاف وارتداء الجوارب الضاغطة.

وأوضحت الصيدلانية الألمانية أورسولا فونكه أنه في ظل ارتفاع درجات الحرارة تضغط الدم وداء السكري ويتباطأ سريان الدم وتفقّد الأوردة مرونتها، مما يسمح للدم بالتدفق إلى السيقان والأقدام. ولأن سريان الدم العائد عبر الأوردة لا يعمل بشكل جيد، يحدث تورم في السيقان والأقدام.

وأضافت فونكه أن النساء أكثر عرضة للإصابة بثقل وتورم الأقدام؛ نظراً إلى ضعف النسيج الضام لديهن. ولمواجهة تورم الأقدام أوصت الصيدلانية الألمانية بشرب السوائل بشكل كاف؛ حيث يساعد ذلك على سريان الدم بصورة أفضل. ومن المستحسن شرب المياه المعدنية وشاي الأعشاب. ومن المفيد أيضاً الابتعاد عن الوجبات الثقيلة والدسمة؛ لأنها تشكل عبئاً على الدورة الدموية، وبدلاً من ذلك ينبغي تناول أطعمة خفيفة وذات قيمة

العراق يبحث عن علاج لمواجهة آفة المخدرات

فتح مراكز لإعادة تأهيل المدمنين فيها أقسام للنساء



إرادة المدمن طريق الإقلاع



ماكينة كبتاغون

لإعادة التأهيل في محافظات الأنبار (غرب) وكركوك (شمال) والجنف (جنوب) لاستقبال المدمنين الذين تم توقيفهم. وتعزز السلطات فتح مراكز مماثلة في كافة المحافظات.

حصول نمو اقتصادي وارتفاع القدرة الشرائية" في بلد يبلغ عدد سكانه 43 مليون نسمة ويضم مجتمعه نسبة كبيرة من الشباب. وتذكر الحكومة العراقية خطورة الموضوع. ولذلك فتحت ثلاثة مراكز

المرور استخدمت المخدرات عوضاً عن المال، ما أدى إلى إعادة بيعها واستهلاكها في السوق المحلية، وفق المصدر نفسه الذي طلب عدم الكشف عن هويته. وأضاف المصدر أنه "من الممكن أن يشكل العراق سوقاً حقيقية، في حال

خلال جلسات فردية يومية أو جماعية أسبوعياً. وبعد خروجهم من العيادة، يواظب المرضى على زيارات أسبوعية لسنة أشهر.

ويقول مدير المركز عبد الكريم صادق كريم إن العيادة تستقبل "مختلف الأعمار، تبدأ من الـ 14 و 15 عاماً، لكن معظمهم في العشرينات من العمر". ويضيف أن نوع المخدر الأكثر انتشاراً هو الكريستال إذ "يسبب الإدمان من أول جرعة". من جهته يرى علي عبدالله معاون الإداري للمركز أن التعاطي "آفة تدمر البشر نهائياً"، موضحاً أن استهلاك المخدرات تصاعد في العراق بعد العام 2016.

وتعلن القوات الأمنية العراقية حالياً وبشكل شبه يومي عن عمليات مدهامة وتوقيفات مرتبطة بالمخدرات.

وبين أكتوبر 2022 ويناير 2023 أوقف 10 آلاف شخص "بتهم مرتبطة بجرائم مخدرات، من متاجرين وناقلين ومهربين ومرجحين ومتعاطين"، كما قال حسين التميمي المتحدث باسم المديرية العامة لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية.

كذلك ضبطت 10 ملايين حبة كبتاغون و500 كيلوغرام من المخدرات، بينها 385 كلغ من الكريستال على الأقل خلال الفترة نفسها، وفق الأرقام التي أفصح عنها مسؤولون من مديرية شؤون المخدرات. وتلقى هذه العمليات نجاحاً غالباً بفعل تعاون إقليمي متزايد وعمل استخباراتي مشترك في جمع المعلومات. ويقول التميمي إن "ملف شؤون المخدرات ملف دولي"، ولذلك استقبلت بغداد في مايو مؤتمراً جمع عدة دول مجاورة، كان من أهم مخرجاته "إنشاء قاعدة بيانات لتبادل المعلومات في ملف شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية"، فضلاً عن "إعداد نقاط تواصل بشكل أسبوعي بين المديرية العامة والأجهزة المختصة في الدول العربية والإقليمية".

ووفق أرقام رسمية، ضبطت في الشرق الأوسط 110 ملايين حبة كبتاغون على الأقل في العام 2023. ومن منتصف يوليو أفادت وزارة الداخلية عن اكتشاف غير مسبق لموقع لتصنيع الكبتاغون في جنوب العراق حيث لا يزال تصنيع المخدرات ضعيفاً.

وبات العراق ممراً مهماً لتجارة الكبتاغون خاصة لأن جواره الأردن، بلد ممر آخر لهذه التجارة، عزز حدوده ولا يتردد في إطلاق النار على المهربين، كما أفاد دبلوماسي غربي في بغداد. وحتى قبل سبع سنوات فقط، كان العراق بلد ممر حصر، لكن لتمويل حقوق

أمام الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها العراقيون مع بداية القرن الحالي انتشرت ظاهرة إدمان المخدرات خصوصاً في صفوف الشباب من الجنسين، ومع القوانين الجزرية للمهربين والمستهلكين تحاول السلطات العراقية إيجاد مراكز إعادة تأهيل المدمنين ومساعدتهم على التخلص من تعاطي هذه السموم.

وبغداد - على مدى سبع سنوات، كان محمد يتناول بشكل يومي نحو عشر حبات من الكبتاغون، لكن الشاب البالغ من العمر 23 عاماً يريد الآن أن يتحرر من إدمان المخدرات، الآفة التي يشن عليها العراق حرباً شاملة. وتحول العراق، الذي له حدود مع إيران وسوريا والسعودية، إلى ممر لتجارة المخدرات، لكن في السنوات الأخيرة تفاقم فيه استهلاك هذه السموم، فيما تسعى الحكومة لإيجاد حلول للآزمة لاسيما عبر معالجة المدمنين.

وأكثر أنواع المخدرات انتشاراً في العراق هو الميثامفيتامين أو الكريستال، الذي يأتي عموماً من أفغانستان أو إيران. ويوجد كذلك الكبتاغون وهو من نوع الأمفيتامين الذي يجري إنتاجه على نطاق صناعي في سوريا. قبل أن يعبر الحدود إلى العراق ويغرق أسواق الدول الخليجية الثرية.

وحالياً يستقبل مستشفى إعادة تأهيل للمدمنين الذي افتتحته وزارة الصحة في أبريل حوالي 40 شخصاً جاءوا بأنفسهم إلى "مركز القناة للتأهيل الاجتماعي".

ومن حول محمد وفي أجواء تسودها الراحة في قاعة الرياضة في العيادة، كان رجال من مختلف الأعمار يلعبون كرة الطاولة أو "بابي فوت"، بعضهم كان ممتسماً فيما بدت ملامح التعب على وجهه آخرين الذين يجاهدون للتخلص من الإدمان.

وتضم العيادة أيضاً قسماً للنساء اللاتي يواجهن صعوبة في إعادة الاندماج بالمجتمع لذلك تتم معالجتهم بشكل سرّي.

ويقضي الشخص في العيادة شهراً وأحياناً شهرين أو ثلاثة بحسب حالته، فيما يتلقى المرضى دعماً نفسياً أيضاً



إيقاف 10 آلاف شخص
بتهم مرتبطة بجرائم
مخدرات من متاجرين
ومهربين ومرجحين
ومتعاطين بين أكتوبر
2022 ويناير 2023

تغير المناخ يؤدي إلى النزوح وصدام ثقافة الريف بالمدينة في العراق

وأضاف أن الهجرة الريفية إلى بغداد "أدت إلى تغيير المسار السياسي للعراق". وبدي خبراء ومنظمات بدلوهم في تقديم الحلول لهذه الأزمة الخطيرة التي يواجهها العراق في قادم الأيام. من جانبها، تقترح المنظمة الدولية للهجرة أن تركز البرامج المستقبلية على دعم جهود التماسك الاجتماعي في المناطق التي يتم فيها تسجيل عدد كبير من النازحين بسبب تغير المناخ فضلاً عن دعم حقوق المهاجرين والنازحين الذين ينتقلون إلى المدن والمحافظات.

ويقول الخبراء إنه يتعين على السلطات إطلاق حملات توعية وبناء مساكن أفضل للنازحين خاصة أن العراق يعاني من نقص في المنازل مع الحاجة إلى بناء 2.5 مليون وحدة سكنية إضافية وتعزيز فرص العمل، لكن بسبب الفساد والازمات السياسية، لم تتمكن الحكومة العراقية من الاستجابة بشكل مناسب لنداءات ظاهرة تغير المناخ.

وفي ذلك يقول الناشط البيئي العراقي أحمد صالح نعمة إنه بالرغم من أن بعض أجهزة الحكومة تتحدث عن هذه الظاهرة، إلا أن الحكومة لا تمتلك خطة لمواجهة ذلك.

وبعض الإحصائيات المتعلقة بالنزوح الداخلي، لذلك لا توجد خطة في هذا الصدد. أما بالنسبة إلى الوكالات الدولية، فإن منظمات مثل الأمم المتحدة لا تزال في طور البحث والعمل على طريقة تقديم المساعدة للجانب العراقي".

المسن تميل إلى تقديم النازحين ككبش فداء لتقاسمهم عن حل أزمتهم المدن. وقد لاحظ علماء الاجتماع منذ فترة طويلة تزايد الاختلافات السياسية بين سكان المدن الذين قد يكونون أكثر ليبرالية وتسامحاً مع التنوع الثقافي من جهة، وبين سكان القرى الذين يكونون أكثر تحفظاً أو تدبناً ما يعني أن الأمور البسيطة مثل قضية ملابس المرأة قد تتفاقم بشكل خطير.

العراق من أكثر خمس دول في العالم تضرراً من تغير المناخ حيث أن حوالي 92 في المئة من أراضيه مهددة بالتصحّر

وتعدّ مدينة الصدر المثال الأوضح على ذلك، حيث بُنيت في خمسينات القرن الماضي لاستيعاب سكان القرى الذين نزحوا بسبب الجفاف والفقر والتهجير.

وفي ذلك يقول هوما غويثا أستاذ الهندسة المعمارية في إحاطة عام 2021 لـ "مركز كراون لدراسات الشرق الأوسط" ومقره الولايات المتحدة، إنه بمرور الوقت أقدم النازحون من القرى إلى المناطق التي يعيشون فيها على بناء "مواقع للمناعة" مما عزز من قوة الشيوعيين والقوميين ولاحقاً الأحزاب الشيعية.

ويضيف أن موجات النزوح "تتم من المناطق الريفية إلى الحضرية وعلى مسافات قصيرة، فيما تشهد المجتمعات المضيفة في المناطق الحضرية توترات". وفي بعض الأحيان، ينتهي المطاف بالعديد من النازحين بسبب تغير المناخ إلى العيش في أكواخ أو تجمعات سكنية عشوائية في المدن الكبرى ومحيطها.

وفي هذا السياق يقول ديلون إن "الوافدين الجدد يميلون إلى العيش على هامش نظام اعتاد عليه سكان المدن، فيما يتم توظيف غالبية النازحين في وظائف ذات رواتب منخفضة في الأسواق ومجال عمل غير رسمية في الأسواق والورش بينما يعمل سكان المدن في الغالب في وظائف حكومية".

ويجد النازحون أنفسهم في تنافس شديد مع سكان المدن للعيش في ظل بيئة تحتية باتت حرجة مع نقص في وسائل نقل والرعاية الصحية وفرص للتعليم وتردي منظومة الصرف الصحي وأزمة مياه الشرب النظيفة. وفي ضوء ذلك، فإن فرص الإصابة بالأمراض العقلية وتعاطي المخدرات أكبر مع محدودية شبكات الدعم الاجتماعي.

ويتزامن هذا مع ما أشارت إليه تقارير صدرت عن منظمات دولية حقوقية، إلى أن وتيرة الكراهية تزداد بين سكان القرى والمدن حيث يشكك سكان المدن في أن النازحين القادمين من القرى يميلون إلى ارتكاب جرائم وأعمال عنف ويصطحبون معهم خلافات قبلية فضلاً عن أن الأطراف السياسية في

يرتدين ملابس غربية عاهرات. وقد يتسبب ذلك في مشاكل. أنا من قرية، لذا أفهم الخلفية الثقافية وراء ذلك وأحاول التحدث معهم. لكن ذلك قد يتسبب في مشاكل".

ويرى خبراء أن هذا النوع من المشاكل المجتمعية من المرجح أن يزداد في العراق مع تفاقم تداعيات ظاهرة تغير المناخ خاصة مع تحذيرات أممية من أن العراق من أكثر خمس دول في العالم تضرراً من تغير المناخ، حيث أن حوالي 92 في المئة من الأراضي العراقية مهددة بالتصحّر، فيما تزداد درجات الحرارة ارتفاعاً بمعدل سبع مرات أسرع من المتوسط العالمي.

وعلى وقع ذلك، فإن مستقبل مجال الزراعة غير محسوم ما يدفع العائلات التي تعيش في القرى إلى الهجرة إلى المدن الكبرى بحثاً عن عمل وفرص عيش أفضل.

ويشير جيمس مون مدير فرع منظمة "المجلس النرويجي للاجئين" في العراق إلى أن القرى "تعاني من نقص الوظائف وضعف البنية التحتية وندرة المياه وقلة المدارس والمستشفيات، فيما يتفاقم ذلك مع تزايد شدة ظاهرة تغير المناخ. لذا يضطر كثيرون إلى الانتقال إلى المدن الكبرى".

ويكشف بول ديلون الناطق باسم المنظمة الدولية للهجرة بأنه خلال الفترة ما بين يونيو 2018 ويناير 2023، نزح ما لا يقل عن 83000 شخص "بسبب تغير المناخ والتدهور البيئي في وسط وجنوب العراق".

لا يقبل الناس جلوس الغرباء خارج منازلهم لكن في المدينة يفعل الجميع ذلك وبات الأمر مالوفاً".

وتواصل كلامها بأنه "من المقبول جلوس الناس في الطرقات خارج منازلهم، لكن سكان قريتي لا يفهمون هذا، لذا فهم يعترضون على ذلك. وقد يتطور الأمر إلى شجار".

وتتابع مرام أن "الأسر في القرى ليست معتادة على رؤية نساء يرتدين ملابس غربية مثل الجينز والملابس ذات الأكمام الفضفاضة، لكن هذا المشهد يعد مالوفاً في بغداد".

وتضيف وعلى وجهها تعلق ابتسامة "عندما ينتقل سكان القرى إلى العيش في المدن يعتقدون أن النساء اللواتي

بغداد - يجبر تغير المناخ الآلاف من العراقيين على النزوح إلى المدن الكبرى بحثاً عن مستقبل أفضل، حاملين معهم أفكارهم وعاداتهم وموروثهم الثقافي ما قد يتسبب بصدامات ثقافية وأحياناً أعمال عنف في العاصمة بغداد والمدن الكبرى.

وتقول مرام حبيب الشابة العراقية التي تعيش في بغداد لإذاعة صوت ألمانيا (دويتشه فيله) إن المناقشات والسياسات الكلامية بين سكان العاصمة عادة ما تبدأ صغيرة.

وتضيف مرام التي لم ترغب في الكشف عن اسمها الحقيقي، أن الأمر يأتي على عكس الوضع في مسقط رأسها في قرية قرب كربلاء، قائلة "في قريتي،



الجفاف يطرد المزارعين

الفرنسي ليون مارشان يخطف الأضواء في مونديال السباحة

سباحة الصدر الثلاثة وسيتطلع إلى مقارعة آدم بيتي في باريس في حال عودة السباح البريطاني إلى المنافسات بعد استراحة للصحة العقلية.

وغادر الروماني دافيد بوبوفيتشي خالي الوفاض بعد وصوله إلى فوكوكا، بصفته حامل اللقب في سباق 100م و200م سباحة حرة رجالا. وأصر ابن الـ18 عاما على أنه سيكون "بخير" في باريس 2024. وقال "بعد أن أخذ بعض الوقت لنفستي، أقوم بتصفية ذهني، وأفكر في هذا العام المزدحم والغريب الذي مرت به، ساعدوا إلى المسبح".

وتابع "لحسن الحظ بالنسبة إلي، ما لم يتم بشكل جيد هنا يمكن التدريب عليه". وعززت الليتوانية روتا ميلونيتي مكانتها من خلال فوزها بميداليتين ذهبيتين في سباحة الصدر وتحقيقها رقما قياسيا عالميا.

كما فاز التونسي أحمد أيوب حفناوي بلقبين (800م و1500م) وكان قريبا من التفوق على الرقم القياسي العالمي المستمر منذ 11 عاما لسون يانغ في سباق 1500م سباحة حرة.

فيما خسرت الكندية سامر ماكينتوش رقمها القياسي العالمي وفشلت في الحصول على ميدالية بسباق 400م سباحة حرة، لكنها تمكنت من الخروج بلقبين عالميين. إذ فازت ابنة الـ16 عاما بسباق 200م فرائشة و400م فردي متنوع، وقالت إنها "تعلمت الكثير بشكل إستراتيجي" من المنافسة. وتابعت "من الجيد دائما الحصول على ردود فعل إيجابية وسلبية حول كيفية تحسين السباقات الخاصة بي".



مستقبل واعد

هانزي فليك لا يعطي أي ضمانات لمانويل نوير في استعادة مكانته

الألماني جدد الثقة به حتى كأس أوروبا بعد الإخفاق المونديالي. وقال فليك عن النهائيات القارية "كوننا الدولة المضيفة لا نستطيع القول بأننا نريد تخطي دور المجموعات. لم أعد أرغب في خسارة مباريات، الأمر يزعجني. أريد الفوز".

وسيخوض المنتخب الألماني مباراتين وديتين الأولى في 9 سبتمبر ضد اليابان في فولفسبورغ والثانية ضد فرنسا يوم 12 من الشهر ذاته في دورتموند. وختم فليك بالقول "الاستعدادات لكأس أوروبا تبدأ الآن".



حيرة كبيرة

كاثر السيدات فوزا في تاريخ بطولات العالم. وقالت السباحة البالغة من العمر 26 عاما إنها تريد المنافسة في أولمبياد لوس أنجلوس 2028 ومن المرجح أن تكون قوة لا يُستهان بها في أولمبياد باريس قبل ذلك الوقت.

ليون مارشان أرسل رسائل في اتجاهات عدة لما يستطيع تحقيقه في دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل في باريس

وساعدت مستويات ليديكي الفريق الأميركي على التقدم في الأيام الأخيرة من المسابقة. ورأت ليديكي أن شباب أميركا مثل جاك اليكسي الحاصل على الميدالية الفضية في سباق 450 و100م سباحة حرة رجالا سيتعلم من هذه التجربة. وشرحت ليديكي "إنه فريق شاب حقاً، (...) الناس يتعلمون الكثير". وتابعت "تريد أن نكون أفضل العام المقبل في باريس لذلك أعتقد أننا سنواصل تشجيع بعضنا البعض". بدورها، جاءت عروض الصين في الجارة اليابان أفضل من نسخة العام الماضي في بودابست، حين فازت بذهبية واحدة في الفردي.

وفاز الفريق الصيني بخمس ميداليات ذهبية ويعود الفضل في ذلك أساساً إلى أداء "الملك الجديد" لسباحة الصدر هايانغ كين. وفاز كين باللقب

فوكوكا (اليابان) - أرسل الفرنسي ليون مارشان رسائل في اتجاهات عدة لما يستطيع تحقيقه في دورة الألعاب الأولمبية الصيف المقبل في باريس، بعد أن سجّل نتائج باهرة في بطولة العالم للسباحة، كما تربّعت أستراليا على العرش بإسقاط هيمنة الأميركيين.

وقدّم النجم الفرنسي الشاب ليون مارشان عروضاً قوية في فوكوكا اليابانية، حيث فاز بثلاث ميداليات ذهبية، وحطم في الوقت نفسه الرقم القياسي القديم للأسطورة الأميركية مايكل فيلبس في سباق 400م فردي متنوعة.

وظهر ابن الـ21 عاما بشخصية مرحلة داخل الحوض وخارجها، من دون أن تظهر عليه أي علامات ارتباك، لترتفع آمال وتوقعات فرنسا بالنسبة إلى الألعاب الأولمبية التي ستحتضنها الصيف المقبل إلى مستويات عالية. وقال مارشان إنه "سعيد جداً" بما حققه في اليابان، حيث اختير أفضل سباح في البطولة. وقال "لم يكن كل شيء مثاليا، هناك دائما أشياء يجب تحسينها"، مضيفا "كنتني راضٍ جداً عما فعلته هذا العام".

من جهتها نالت الأسترالية كايلي ماكيبون جائزة أفضل سباحة في البطولة، بعدما اكتسحت كل سباقات سباحة الظهر. ولم تكن ماكيبون الوحيدة المتألقة في صفوف الفريق الأسترالي الذي عادل رقمه القياسي السابق بـ13 ميدالية ذهبية، ليتربع في صدارة الترتيب العام للمرة الأولى منذ العام 2001.

وأشارت ماكيبون إلى أن الجائزة كانت مكافأة "لمدى حسن أدائنا كمجموعة في الفريق الأسترالي". وتابعت "بالنسبة إلي، وبقدر فخر، أشعر بأنه كان علي مشاركة ذلك مع زملائي في الفريق". وأصبحت الأسترالية مولي أوكالاغان أول سباحة تفوز في سبالي 100 و200م سباحة حرة، وفازت أيضا بخمس ميداليات ذهبية.

وشاركت ابنة الـ19 عاما في أربعة أرقام قياسية عالمية سواء على المستوى الفردي أو الجماعي، بما فيها تسجيل رقم قياسي جديد في سباق 200م سباحة حرة. وتألقت أسترالية أخرى هي أريارن تينيموس بعد فوزها الجنوبي في فئة 400م سباحة حرة، متفوقة على الأميركية كايتي ليديكي والكندية سامر ماكينتوش ومحققة رقما قياسيا عالميا.

ونفضت ليديكي الغبار عن نفسها وتداركت تراجعها من خلال الفوز بالميدالية الذهبية في كل من 800م و1500م سباحة حرة، مما عزز مكانتها وجود بيلينغهام.

يتمسك أهلي جدة بالتعاقد مع المغربي سفيان أمرباط، لاعب وسط فيورنتينا، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وقالت صحيفة "الكيك" الفرنسية إن أهلي جدة عاد إلى التركيز على صفقة أمرباط، عقب حسم التعاقد رسميا مع آلان سانت ماكسيمين من نيوكاسل يونايتد.

وأشارت إلى أن النادي السعودي يامل في إقناع أمرباط بالانتقال إلى دوري روشن، رغم وجود منافسة قوية في الصفقة من قبل مانشستر يونايتد. وأوضح أن سفيان أمرباط صاحب الـ26 عاما يجب أن يتخذ قرارا في وقت قريب بشأن مستقبله، ولم يقدم مانشستر يونايتد حتى الآن عرضا ماديا يتوافق مع الشروط التي يطالبها فيورنتينا للموافقة على رحيل اللاعب المغربي.

وخطف أمرباط الأنظار بعد تألقه الالفت خلال بطولة كأس العالم "قطر 2022" رفقة المغرب، وساهم في حصول الأسود على المركز الرابع. وكان أهلي جدة قد نجح في ضم بعض النجوم من الملاعب الأوروبية، مثل روبرتو فيرمينو ورياض محرز وإيواند ميندي وسانت ماكسيمين.

ويتنافس أهلي جدة والهلال السعودي على التعاقد مع أحد نجوم باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وذكرت صحيفة "الكيك" الفرنسية أن "الهلال ليس النادي السعودي الوحيد الذي يحاول ضم لاعب وسط يي إس جي، ماركو فيراتي، فالأهلي أيضا بدأ المفاوضات".

هجرة نجوم أوروبا إلى السعودية تثير مخاوف كبار القارة

أهلي جدة ينافس الهلال على نجم سان جرمان ماركو فيراتي



منافسة شرسة

العروض المغرية من السعودية قد تؤثر أيضا على نادي الأهلي السعودي. وقال كيل "تبسيطة لا يمكن تفسير الأموال التي تدفع، خاصة في السعودية. هم يغيرون السوق ويجعلون الأمور أكثر صعوبة". وتابع "لا يذهب إلى هناك النجوم الأكبر سنا فقط، وإنما اللاعبون الأصغر سنا أيضا. في حال استمرار هذا ستسير كرة القدم في اتجاه سيسبب لها أضرارا كبيرة بالتأكيد".

وتردد أن نادي الهلال السعودي مستعد لصفقة قياسية عالمية تتمثل في دفع 300 مليون يورو (330 مليون دولار) لنجم النجم الفرنسي كيليان مبابي، بينما تردد أيضا أن اللاعب ليس مستعدا لاتخاذ هذه الخطوة.

وقال كيل إن بوروسيا دورتموند سيواصل نهجه في جذب المواهب الشابة إلى صفوفه. وأضاف "لقد عملنا من أجل هذه السمعة في كل أنحاء أوروبا طوال الأعوام الماضية. وفي النهاية، نحن نحاول أيضا بناء قيمة في السوق.

منافسة شرسة

هذا الجانب سيلعب دائما دورا في سياسة الانتقالات لدينا". وحصد بوروسيا دورتموند الكثير من الأموال عبر هذا النهج، من خلال بيع عناصر بارزة أمثال بيير - إيمريك أوباميانغ وعثمان ديمبلي وجوردون سانشو وجود بيلينغهام.

يتمسك أهلي جدة بالتعاقد مع المغربي سفيان أمرباط، لاعب وسط فيورنتينا، خلال الميركاتو الصيفي الجاري. وقالت صحيفة "الكيك" الفرنسية إن أهلي جدة عاد إلى التركيز على صفقة أمرباط، عقب حسم التعاقد رسميا مع آلان سانت ماكسيمين من نيوكاسل يونايتد.

وأشارت إلى أن النادي السعودي يامل في إقناع أمرباط بالانتقال إلى دوري روشن، رغم وجود منافسة قوية في الصفقة من قبل مانشستر يونايتد. وأوضح أن سفيان أمرباط صاحب الـ26 عاما يجب أن يتخذ قرارا في وقت قريب بشأن مستقبله، ولم يقدم مانشستر يونايتد حتى الآن عرضا ماديا يتوافق مع الشروط التي يطالبها فيورنتينا للموافقة على رحيل اللاعب المغربي.

وخطف أمرباط الأنظار بعد تألقه الالفت خلال بطولة كأس العالم "قطر 2022" رفقة المغرب، وساهم في حصول الأسود على المركز الرابع. وكان أهلي جدة قد نجح في ضم بعض النجوم من الملاعب الأوروبية، مثل روبرتو فيرمينو ورياض محرز وإيواند ميندي وسانت ماكسيمين.

ويتنافس أهلي جدة والهلال السعودي على التعاقد مع أحد نجوم باريس سان جيرمان الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وذكرت صحيفة "الكيك" الفرنسية أن "الهلال ليس النادي السعودي الوحيد الذي يحاول ضم لاعب وسط يي إس جي، ماركو فيراتي، فالأهلي أيضا بدأ المفاوضات".

يشهد سوق الانتقالات الصيفية الحالي موسما تاريخيا للدوري السعودي بعد أشهر من ضم أسطورة كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوف النصر. وخلال الأسابيع الماضية نجحت أندية الدوري السعودي في ضم 19 لاعبا عالميا من الدوريات الكبرى، فيما لا تزال هناك صفقات وشيكة لم يتم الإعلان عنها رسميا، وهو ما أثار خوف بعض المسؤولين على كرة القدم الأوروبية.

برلين - أصبح الدوري السعودي للمحترفين الوجهة المفضلة للاعبين الدوليات الأوروبية الكبرى وخاصة منها الدوري الإنجليزي، حيث تصدر لاعبو "البريميرليغ" موسم الانتقالات الصيفية في دوري روشن (2023 - 2024). وشهدت فترة الانتقالات الصيفية في الدوري السعودي تعاقد الأندية مع عدد من النجوم القادمين من أقوى دوري في العالم، أبرزهم الجزائري رياض محرز نجم مانشستر سيتي، والسنگالي إدوارد ميندي حارس مرعى تشيلسي، وجوردان هندرسون قائد ليفربول، وغيرهم من النجوم.

ولن يكون ليفربول قادرا على إنعاش خزائنه بالمزيد من الأموال بعد بيعه ساديو ماني لبايرن ميونخ العام الماضي مقابل 32 مليون يورو. وأصبح الدولي السنغالي في طريقه إلى مغادرة النادي الألماني بعد عام واحد، للانضمام إلى النصر السعودي.

وحسب صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن عقد بيع ماني إلى البايرن كان يتضمن حوافز إضافية، تتيح للريدز الحصول على المزيد من الأموال.

ونص العقد على منح ليفربول أموالا أخرى مرتبطة ببيع بعض النجاحات التي يحققها اللاعب مع بطل ألمانيا، مثل التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا.

وبلغت قيمة الحوافز الإضافية ما يزيد عن 8.7 مليون يورو، لكنها ضاعت على ليفربول بعد فشل بايرن في التتويج باللقب، وقرب رحيل ماني عن ملعب أليانز آرينا. واكتفى صاحب الـ31 عاما بتسجيل 12 هدفا على مدار 38 مباراة بقميص بايرن ميونخ قبل أن يقرر النادي التخلي عنه بعد موسم واحد.

وفي هذا الصدد قال بيب غوارديولا

مدرب مانشستر سيتي، إن السعودية غيرت شكل سوق الانتقالات في إطار سعيها لتأسيس دوري قوي بعد انتقال الجناح الجزائري رياض محرز من بطل إنجلترا إلى الأهلي السعودي.

أضرار متوقعة

وأجاب غوارديولا عند سؤاله عما إذا كان يرغب في بقاء محرز مع سيتي "بالتأكيد. استمتعت بالعمل معه. وعلاقتنا كانت استثنائية...". وأضاف "السعودية غيرت شكل سوق الانتقالات. قبل عدة أشهر كان كريستيانو (رونالدو) هو الوحيد الذي انتقل، ولم يتخيل أحد أن يرحل هذا العدد من اللاعبين البارزين إلى السعودية". وتابع "أعتقد أنه سينتقل المزيد من اللاعبين في المستقبل،

صباح العرب

حكيم مرزوقي

حرب الصداقات

هل كانت هناك صداقة قبل إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة عام 2011، يوم 30 يوليو من كل عام "يوما عالميا للصداقة"؟
هكذا خيل لي، ومن خلال هذا الكم الهائل من التهانّي والاحتفاليات والصور والعناقات التي تعج بها مواقع التواصل الاجتماعي. انبرى كل واحد يعدد ويمجد فضائل الصداقة حتى لبظن المرء - أو المرآة - أن خوض الحياة بلا أصدقاء ضرب من العدمية.. وعلى كل من كان حظّه عاثرا في إيجاد صديق أن يسارع لاقتناء واحد، حتى ولو كلفه ذلك المال والتعب ووجع الرأس والقدمين. عجيب.. كيف كنا نعيش قبل قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكيف كنا نتدبر أمورنا مع الصديق والتبسم والمهاجر والمتوحد والمعلم والكفيف وباقي ذوي القرباات العائلية والخصوصيات الاجتماعية.. وغير هؤلاء من الذين نلتقيهم كل يوم.. ولولا هذه الرزمة التقويمية لمروا من حياتنا مرور الكرام.

دأبنا في تونس أن نتخاطب نحن والانشقاء الأفرقة بعبارة "يا صديقي" أي "مون أسي" للفرانكفونيين و"ماي فرانس" للإنجلوفونيين، ومازلنا نقولها لبعض بمتنهئي اللطف رغم ما أثير من لغط حول الأحداث الأخيرة المتعلقة بالمهاجرين من أفارقة جنوب الصحراء. لم ننتظر اليوم العالمي للصداقة كي نتخاطب بهذه العبارة، وربما لأننا لم نجد أنسب منها كاجمل ما يمكن أن تكون عليه التحية بين الشعوب والأعراق والثقافات. أما العبارات الأخرى في المناداة، فتخللها بعض التحفظات وتعتريها عدة انزياحات تخص ثقافة المجتمع الذي تعيش فيه، على شاكلة "يا أخ" لدى التجمعات الإسلامية عادة أو "يا رفيق" في الأوساط الاشتراكية في العهد السوفييتي.

وتبقى صغ المخطاطبات الاجتماعية في الأمكنة العامة التي تأتي على منوال "يا سيد، يا أستاذ"، وحتى "يا زميل"، مبالاة أكثر للحياد والاحترام المحاذ، وذلك قبل أن تأخذ طابعا شعبيا على السنة العامة من نوع "يا فندم" في مصر، "يا أبوالشباب" في الشام، و"يا معلم ويا شيف" في تونس. لكن التفرقة العمرية في المناداة تثير بعض الحساسيات، ويعتبرها كثيرون تجاوزات كان يمكن تفاديها، خصوصا في المجتمعات الإنثنية المختلطة من قبل "يا حاج" لمناداة متوسطي السن، وذلك على الرغم من كونها لدى الأوساط الريفية والبلدات المغلقة علامة على الاحترام وطلب الوجهاء.

وتبقى عبارة "يا صديقي" هي الأنقى والأبقى من كل صيغ المناداة المتعلقة بالتواصل الاجتماعي، ذلك أنها عابرة للحدود الابدولوجية والعرقية والطائفية، وتخاطب من خلالها جميع الكائنات على وجه البسيطة، فهي تقال أيضا للحيوان والأشجار والغابات والبحار.

لن ننتظر 30 يوليو من كل عام كي نعلن صداقتنا و"نشئنا" على بعضنا بعضا، كما لا يمكن توزيعها بالمجان كي نظل نشعر بقيمتها على الأقل. أمر موحش أن تكون بلا أصدقاء، لكن الأوحش منه أن تكون بلا خصوم.. ونفتح ذراعيك حتى لشخصات المرو.

القمر في شهر أغسطس قمران

فرانكفورت (ألمانيا) - ينتظر محبو القمر متعة مزدوجة في أغسطس الجاري، وذلك بظهور قمرين مكتملين أكبر من المعتاد خلال شهر.

وسيكون القمر في أقرب نقطة له من الأرض اليوم الثلاثاء ومرة أخرى في 31 أغسطس، ضمن مداره البيضواوي حول كوكبا.

وسيطهر كلا القمرين كاملين بنفس الحجم تقريبا، وفقا لمجموعة علماء الفلك الألمان الهواة وهي جمعية أصدقاء النجوم. ويعتبر المشهد المزدوج ممكنا لأن الدورة بين قمرين كاملين هي 29.5 يوم، لكن شهر أغسطس 31 يوما.

وفي الفاتح من أغسطس يكون القمر قد بلغ أقرب نقطة له إلى الأرض.. وفي نهاية الشهر سيكون القمر في أقصى درجات اكتماله بعد عدة ساعات من طلوعه.

مهرجان سعودي يجسد تقاليد الأعراس في الباحة



أفراح في الذاكرة

الفواكه وأنواع الحلوى والسنبوسة وغيرها. ومن أبرز ما تشهده الزيجات في الوقت الحاضر تلك الأعراس الجماعية التي تساهم بشكل كبير في الحد من النفقات العالية للزواج، إذ تتبنى الجمعية الخيرية لتيسير الزواج بالمنطقة سنويا تزويج ما لا يقل عن 60 عريسا وعروسة، فضلا عن اللجان الاجتماعية في القرى التي تقوم بتنظيم العديد من الزيجات الجماعية التي يساهم فيها المتزوجون بمبالغ رمزية لا تتجاوز عشرة آلاف ريال، فيما تتكفل تلك اللجان وبعض الموسرين من أهالي القرية بباقي تكاليف الزواج.

الحفل عند النساء بعد أن كان مقتصرًا على الدفوف والزغاريد واللعب، فضلاً عن تعدد الموديلات وتنوعها في اللبس والتي تعتمد على الفساتين والذهب والإكسسوارات. ومن الفروقات بين الزواج في الماضي والحاضر نجد أن مهر العروس في الماضي كان يتراوح بين خمسة وعشرة آلاف ريال، أما في الوقت الحاضر فاصبح مئآت الآلاف من الريالات، فيما كانت تقتصر وجبة العشاء في الماضي على ذبح عدد قليل من الأغنام أو البقر، بينما في الوقت الحالي يتم ذبح العشرات من الأغنام إلى جانب الجمال، علاوة على تقديم

"اللعب" باستخدام الدف وإلقاء بعض القصائد الترحيبية من الطرفين. وتقول نورة أحمد الزهراني واصفة مراحل زفة العروس في الوقت الحاضر "عندما يحل المساء تزف العروس في أبهى حلتها أمام الحاضرات ويصاحب ذلك بعض مراسم الزفة من الموضات الحديثة التي انتشرت بين النساء من باب التنافس في زفة العروس، إلى جانب قيام العروس في ليلة زفافها بتقديم الهدايا لأقاربها وأقارب العريس وذلك تعبيرا عن فرحتها بالزواج". وتؤكد عائشة الزهراني أن الكثير من زيجات الوقت الحاضر تغيرت في إحياء

تميزت حفلات الزواج في الباحة بالسعودية منذ القدم بالعديد من العادات والتقاليد التي لا يزال الكثير منها قائما حتى يومنا هذا، لذلك يجسد مهرجان الأطلولة التراثي مظاهر الأعراس القديمة في المنطقة لتبقى في ذاكرة أجيال اليوم.

الباحة (السعودية) - جسّد مهرجان الأطلولة التراثي السابيع بمنطقة الباحة تقاليد الأعراس وما تشهده من مظاهر فرح على النمط القديم الذي اشتهر به أهالي المنطقة. واشتهرت حفلات الزواج في الباحة منذ القدم بالعديد من العادات والتقاليد التي لا يزال الكثير منها قائماً حتى يومنا هذا، ومع ذلك هناك فارق كبير بين ما كانت عليه تلك الحفلات قديماً وما أصبحت عليه اليوم، ففي الوقت الحاضر لا تكاد تخلو قصور الأفراح والقاعات والاستراحات من حفلات الزواج الفردية والجماعية، بينما كانت الحفلات قديماً تقام في المنازل وفي الأراضي الفضاء في كل قرية، وكانت أعدادها محدودة جداً.

موكب العروس وهي على الجمال المزدانة بألوان الفرح البيضاء من أبرز مظاهر الزفة في الباحة

وتابع الحضور في المهرجان عرضا حيا يمثل الزواج في الماضي، والذي يبدأ بموكب "العروس" وهي على الجمال المزدانة بألوان الفرح البيضاء وتحمل ما يقدمه أهل الزوجين من هدايا وعطايا والتي تعد من أبرز مظاهر الزفة في أعراس الباحة.

كما تابع الحضور إعداد وجبة العشاء التي تسمى "القررا"، حيث يتم إعدادها بكامل تفاصيلها، وهي

حادثة لوكرى في دراما تلفزيونية

توفي عام 2012. ودأب المقرحي باستمرار على نفي هذه الاتهامات والدفع ببرأته، وسيسلط المسلسل الضوء على تداعيات الهجوم بينها التحقيق الذي أعقبه والصدمة التي واجهها سكان لوكرى وعائلات الضحايا. وأشار بيان "بي.بي.سي" إلى أنّ مسلسل "لوكرى" سيعرض عناصر مأخوذة من مقابلات مع ضباط شاركوا في التحقيقات "لم تعرض في السابق". وقال الروائي وكاتب السيناريو البريطاني جوناثان لي الذي سيتولى كتابة العمل إنّ "كارثة رحلة الطائرة

إلى أحداث حقيقية ويتألف من ستة أجزاء". وفي 21 ديسمبر 1988 تحطمت الطائرة بان أميركان 103 التي كانت متجهة من لندن إلى نيويورك فوق منطقة لوكرى الاسكتلندية عقب انفجار قنبلة في مخزن الطائرة، مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 259 شخصا و11 آخرين كانوا على الأرض. ويُعد هذا الاعتداء الأكثر دموية الذي تشهده الأراضي البريطانية، فيما تمت إدانة شخص واحد فقط هو الليبي عبدالباسط علي محمد المقرحي الذي

لندن - أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الاثنين، أنها ستعرض مع نتفليكس مسلسلا يتناول تفجير لوكرى في اسكتلندا الذي يعود إلى ديسمبر 1988 وأودى بحياة 270 شخصا. وذكر بيان للمجموعة البريطانية العملاقة أنّ "بي.بي.سي ونفليكس طلبتا من شركة وورلد بروكشن إنتاج مسلسل بعنوان "لوكرى" يستند

بيروت - أعلنت المثلة اللبنانية كارمن بصيبص أنها ستشارك، ضمن دراما رمضان 2024 إلى جانب الممثل السوري باسل خياط، في بطولة مسلسل "نظرة حب". وهو من تأليف رافي وهبي، وسيصور تحت إدارة المخرجة السورية رشما شربتجي. وذكرت بصيبص أن الأمور المتعلقة بالعمل

كارمن بصيبص في «نظرة حب»

تخمينات؟"، ما دفع عددا من نجوم الفن إلى التفاعل مع الصورة. يذكر أنّ بصيبص قد بدأت منذ الأسبوع الأول من شهر يونيو تصوير مشاهد في الفيلم السينمائي الجديد "حدوة الأيام الباقية" في القاهرة، وهو الفيلم الذي يخرجّه ماندو العدل، وينتمي إلى نوعية الأعمال الاجتماعية الإنسانية. وتعود الممثلة اللبنانية من خلال الفيلم إلى السينما المصرية بمشاركة أحمد حاتم ومجموعة كبيرة من

الجديد ستكشف قريباً، مشيرة إلى أنه يمكن الاكتفاء حالياً بالمعلومات القليلة التي تتحدث عن مشاركتها في مسلسل "نظرة حب". وقبل أسابيع قليلة شوّقت جمهورها لعملها الدرامي الجديد من خلال صورتها التي نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي كاشفة عن "الوك" الذي اعتمدته لتجسيد شخصيتها في مسلسل "البريّة". وعلقت على الصور قائلة "لون شعر جديد، وفصل جديد من حياتي، هل من

البناتية كارمن بصيبص أنها ستشارك، ضمن دراما رمضان 2024 إلى جانب الممثل السوري باسل خياط، في بطولة مسلسل "نظرة حب". وهو من تأليف رافي وهبي، وسيصور تحت إدارة المخرجة السورية رشما شربتجي. وذكرت بصيبص أن الأمور المتعلقة بالعمل

البناتية كارمن بصيبص أنها ستشارك، ضمن دراما رمضان 2024 إلى جانب الممثل السوري باسل خياط، في بطولة مسلسل "نظرة حب". وهو من تأليف رافي وهبي، وسيصور تحت إدارة المخرجة السورية رشما شربتجي. وذكرت بصيبص أن الأمور المتعلقة بالعمل

مهرجان لإحياء فن أحيدوس في المغرب

الرباط - تنظم وزارة الثقافة المغربية الدورة الثانية والعشرين للمهرجان الوطني لفن "أحيدوس" خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 6 أغسطس 2023. وقالت وزارة الثقافة في بيان لها إن هذا الفن يعتبر من العناصر الأساسية في التراث الموسيقي المغربي غير المادي الذي يعبر عن غنى الموروث الثقافي، وهو ما دفعها إلى العمل على صون هذا الفن والحفاظ عليه والتعريف به وضمان استمراريته ونقله للأجيال القادمة، فضلا عن أن دعم الفرق العاملة على إحيائه من شعراء ومبدعين وفنانين من أولويات الوزارة.

وعملت الوزارة على المحافظة على فنون "أحيدوس" وكل الألوان الموسيقية التراثية الأخرى من خلال مجموعة من الأليات والتدابير والأنشطة، من بينها تنظيم المهرجان الوطني لفن "أحيدوس"، الذي يعتبر محطة لإحياء هذا التراث وتثمينه، وخلق فضاءات احتفالية لإبراز كونه وتقديمه لعموم المهتمين والمنتفعين، وكذلك رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجال القروي الذي ينظم فيه.

وتجمع دورة هذه السنة بين الجانبين الاستعراضي والاحتفالي لفن "أحيدوس" من خلال العروض التي ستقدمها أكثر من أربعين فرقة فنية، بالإضافة إلى الجانب الفكري والنظري، حيث سيتم تنظيم ندوة فكرية بمشاركة باحثين ومهتمين بهذا التراث غير المادي.

وتجمع دورة هذه السنة بين الجانبين الاستعراضي والاحتفالي لفن "أحيدوس" من خلال العروض التي ستقدمها أكثر من أربعين فرقة فنية، بالإضافة إلى الجانب الفكري والنظري، حيث سيتم تنظيم ندوة فكرية بمشاركة باحثين ومهتمين بهذا التراث غير المادي.

